



ياسين البكالي يتنفس تواصل اجتماعيا

كأص 14



إيقاف البشير شو يا فرحة ما تمت

كأص 19



الجمهورية الجديدة في مصر تسوي ملف السجناء

كأص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 01/09/2021

23 محرم 1443

السنة 44 العدد 12166

Wednesday 01/09/2021

44th Year, Issue 12166

العرب

الدوحة عاصمة أفغانستان الثانية

إلى مربع الاعتدال والتعامل مع الغرب، والتعبير عن استعدادها لمواجهة الإرهاب مثلما جرى بعد هجوم داعش - خراسان على المطار.

وفي المرحلة الانتقالية التي تتسم بالغموض في أفغانستان ستلعب الدوحة دور العاصمة البديلة لكابل. وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يوم الاثنين إن الولايات المتحدة علقت وجودها الدبلوماسي في أفغانستان وستقوم بعملياتها انطلاقاً من قطر.

كما أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أنها تخطط لنقل سفارتها لدى كابل إلى قطر "بشكل مؤقت"، عقب سيطرة حركة طالبان على أفغانستان، وهي خطوة ينتظر أن تتبعها خطوات مماثلة من سفارات وبعثات دبلوماسية أخرى.

وبالت مواقف طالبان تتسم باللين حتى تجاه من عرفوا بعدائهم لها ودعمهم لخصومها مثل الهند، ولا شك في أن هذا التطور ناجم عن تأثير قطر.

والتقى السفير الهندي لدى قطر ديباك ميتال الثلاثاء ممثل المكتب السياسي لحركة طالبان في الدوحة شير محمد عباس ستانكزي.



لولوة الخاطر

لو تعلق الأمر

بالمكاسب السياسية

ما كنا خاضراً بعاصمتنا

وتراهن دول غربية على أن تلعب قطر صحنه تركيا دوراً مستقبلياً في مطار كابل على الأقل خلال الفترة التي يستمر فيها إجلاء اللاجئين بعد نهاية المهلة المحددة لذلك مع بداية شهر سبتمبر الجاري.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان الثلاثاء إن حركة طالبان تجري محادثات مع قطر وتركيا بشأن إدارة مطار كابل وأنه ينبغي عليها تأمين المطار في أقرب وقت ممكن كي يتمكن من بريدون مغادرة أفغانستان من الرحيل على متن رحلات تجارية.

وفي هذا السياق حث الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير الخارجية القطري، حركة طالبان على قبول المساعدة الخارجية لتشغيل المطار، لأن شركات الطيران لا يمكنها السفر إلى كابل دون استثناء معايير أمنية معينة، وهي النصيحة التي يتوقع أن تأخذ بها الحركة لتأمين تواصلها مع العالم الخارجي وفتح الباب أمام الاعتراف الدبلوماسي بها.

● الدوحة - باتت العاصمة القطرية قبلة للقاءات والاجتماعات الهادفة إلى ترتيب الأوضاع في أفغانستان ما بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد، ما يجعلها بمثابة عاصمة ثانية لأفغانستان بعد العاصمة كابل، خاصة مع نقل سفارات الولايات المتحدة واليابان إلى الدوحة، واستمرار فتح قنوات التواصل بين الحركة ودبلوماسيين من مختلف الدول.

وفي الوقت الذي انقطعت فيه اتصالات دول غربية بأعداد من مواطنيها بعد السقوط المفاجئ لكابل وما تلاه من زحمة في مطارها الدولي، كانت الدوحة حلقة وصل رئيسية وساهمت في إجلاء الآلاف من الأجانب والأفغان المتعاونين مع دول غربية.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد طلب خلال قمة بغداد الأخيرة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني المساعدة على إجلاء فرنسيين من أفغانستان، في ضوء العلاقة المميزة التي تقيمها الدوحة مع طالبان من خلال استضافتها قنابدي الحركة على مدى سنوات طويلة وفتح قنوات التواصل بينهم وبين مسؤولين غربيين وإقامة حوارات كان من نتائجها اتفاق فبراير 2020 بين الحركة وإدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وهو الاتفاق الذي أفضى إلى قرار واشنطن الانسحاب من أفغانستان.

ويقول مراقبون إن دور قطر في تأمين إجلاء الآلاف من الأجانب والأفغان هو امتداد للثقة التي حازتها الدوحة في علاقتها مع طالبان والدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة التي تعرف أكثر من غيرها مستوى العلاقة بين الطرفين وحجم التأثير القطري على الحركة الإسلامية المتشددة.

وعرفت مساعدة وزير الخارجية القطري لولوة الخاطر بالمكاسب السياسية التي حققتها قطر في الأسابيع الماضية، لكنها رفضت أي إشارة إلى أن الأمر كان ضمن استراتيجية مستبقة.

وأضافت "إذا افترض أي شخص أن الأمر يتعلق فقط بالمكاسب السياسية، فهناك طرق للقيام بالعلاقات العامة أسهل بكثير من المخاطرة بأفرادنا هناك على الأرض".

ويعتقد المراقبون أن الخطاب السياسي الجديد لطالبان - القائم على الانفتاح على الغرب، وإظهار الرغبة في التعاون مع فرقاء أفغان آخرين لتشكيل حكومة جماعية، وتبديد المخاوف بشأن مواضيع مثل وضع المرأة - هو نتيجة نصائح قطرية هادفة إلى إظهار قدرة الدوحة على التأثير على الحركة وجلبها

مكالمة بين الشيخ محمد بن زايد وأردوغان تدعم التقارب بين الإمارات وتركيا

الانفتاح الخليجي وما يتبعه من مكاسب سيدفعان أردوغان إلى إعادة حساباته الإقليمية



مبادرات سابقة للإمارات (2012)

حجم التبادل التجاري بين البلدين 8 مليارات دولار عام 2020، والإمارات هي ثاني أكبر شريك تجاري عربي لتركيا، فيما بلغ حجم الاستثمارات بين البلدين مؤخراً 5 مليارات دولار.

وعبرت تصريحات سيد بصر شعب، الرئيس التنفيذي للشركة العالمية القابضة، منذ أيام عن جدية إماراتية واضحة في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع تركيا أساسها التفاهم والمصالح المشتركة.

وبدأت الإمارات تتخذ خطوات في اتجاه تطبيع العلاقات الاقتصادية مع تركيا واتجه تطبيع العلاقات الاقتصادية مع تركيا واتجه تطبيع العلاقات الاقتصادية مع تركيا واتجه تطبيع العلاقات الاقتصادية مع تركيا.

وكان الرئيس التنفيذي للشركة العالمية القابضة في أبوظبي إن "الشركة تبحث عن فرص استثمار في تركيا في قطاعات تشمل الرعاية الصحية والصناعة وتصنيع الأغذية". وتشير التصريحات إلى أن الإمارات وضعت توجسها وخلافاتها مع تركيا جانباً وتريد بالفعل بدء مرحلة جديدة بعيداً عن التوتر الذي خيم على العلاقات خلال السنوات الأخيرة بسبب عدة ملفات، في مقدمتها التدخل التركي في ليبيا ودعم أنقرة للإخوان المسلمين.

وفي الثامن عشر من أغسطس الماضي استقبل الرئيس التركي في أنقرة مستشار الأمن الوطني الإماراتي و"بحثا العلاقات بين البلدين وقضايا إقليمية، إضافة إلى استثمارات الإمارات في تركيا"، حسب بيان لدائرة الاتصال بالرئاسة التركية.

وفي لقاء متلف في اليوم ذاته قال أردوغان إن الإمارات ستقوم قريباً باستثمارات كبيرة في تركيا.

وفي تصريح لاحق قال أردوغان إنه يأمل في إجراء محادثات مع ولي عهد أبوظبي بشأن إنشاء علاقات اقتصادية أوثق. كما أشار إلى أن "تقدم المحادثات بصورة جيدة يعني أن الإمارات ستكون لها استثمارات ضخمة في تركيا".

وعكست تصريحات أردوغان حينئذ ارتياحاً تركيا بشأن الخروج من عقدة العلاقة مع الإمارات، وهو ما بدأ ينعكس إيجابياً على الاقتصاد التركي المتعثر. ويتوقع مراقبون أن تستأنف العلاقات بين البلدين بسلاسة، خاصة وأن العلاقات التجارية لم تتأثر بالتوتر الذي خيم على العلاقات السياسية. ويصف هؤلاء العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وتركيا بأنها "وثيقة ومبينة على المصلحة المشتركة، حيث تجاوز

وتعظيم القواسم والعمل المشترك، مع الأصدقاء والأشقاء، لضمان عقود مقبلة من الاستقرار الإقليمي والازدهار لجميع شعوب ودول المنطقة".

ويعتقد مراقبون للشأن الخليجي أن الخطوة الإماراتية تأتي استجابة لمسار تركية مختلفة، بعضها علني والآخر سري بشأن تأمين عودة الدفء إلى علاقات تركيا مع دول الخليج، والنأي بالعلاقات الاقتصادية والتجارية عن الخلافات السياسية التي قادت إلى عزلة دبلوماسية لأنقرة وهروب للمستثمرين الخليجيين والأجانب وعزوف عن دخول اقتصاد محكوم بالمزاج السياسي للرئيس أردوغان.

وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن تطور مسار المصالحات الذي شمل لقاءات تركية - إماراتية، وأخرى إماراتية - قطرية، سيضفي حالة من التهدئة على الملفات الخلافية الإقليمية المختلفة. لكنهم لفتوا إلى أن هذا التقارب يأتي ضمن مناخ إقليمي تضغط فيه الولايات المتحدة على معظم الأطراف الحليفة في المنطقة من أجل تخفيف التوترات لإتاحة الفرصة أمام معالجة الملف الإيراني ببعديه النووي والإقليمي، وهو ملف تضعه الولايات المتحدة كأولوية.

● أبو ظبي - قالت أوساط خليجية

متابعة إن الاتصال الهاتفي بين ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيؤسس لتهدئة تامة بين الإمارات وتركيا على المستوى الثنائي وكذلك في الملفات الإقليمية، خاصة أن الاتصال جاء بعد لقاء الرئيس التركي بمستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحون بن زايد وما تلاه من تصريحات إيجابية بشأن مستقبل العلاقات الثنائية.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن الاتصال بين الشيخ محمد بن زايد وأردوغان يأتي كتتويج لمسار التهدئة بين البلدين، وهو مسار يندرج ضمن رؤية إماراتية وخليجية تقوم على تبريد الخلافات الإقليمية من أجل التفرغ لقضايا استراتيجية أهم تخص الأمن القومي والتنمية والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة في تطوير الاقتصاد.

ولفتت هذه الأوساط إلى أن هذه التهدئة وما قد يتبعها من نتائج وخطوات ذات بعد اقتصادي وتجاري سيوفران للرئيس التركي فرصة معرفة المكاسب التي يجلبها الانفتاح على دول خليجية مثل الإمارات والسعودية إلى الاقتصاد التركي قياساً بتحالفاته الحالية التي جلبت إليه مشاكل في الداخل والخارج.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن الشيخ محمد بن زايد وأردوغان بحثا "العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين".

كما تبادل "وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والملفات الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك". وكتب المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات أنور قرقاش في تغريدة الثلاثاء "اتصال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالشيخ محمد بن زايد كان إيجابياً وودياً للغاية".

وأضاف أن الاتصال "استند إلى مرحلة جديدة، تسعى فيها الإمارات إلى بناء الجسور



أنور قرقاش

مرحلة جديدة تسعى

فيها الإمارات لبناء

الجسور مع الأصدقاء

محاكمة الشيخ أحمد الفهد بتهمة التزوير قد تمتد إلى الشيخ ناصر المحمد

التهام بأنه مساعد سابق موثق به لدى الشيخ أحمد. وأكد الهارون أنه عمل سابقاً مع أحد أفراد عائلة الخرافي، والتقى بالشيخ ناصر الذي كان في وقت من الأوقات مدير والده.

وتكررت وكالة أسوشيتد برس أنه في مرحلة ما توتر الهارون عندما عُرضت عليه رسائل على واتساب تعود إلى سنة 2014 يُزعم أنها صادرة عن رقم هاتف من المملكة المتحدة مسجل باسمه.

وتساءل بالإنجليزية وهو يمسك المستند المطبوع "آمين المصدر"، وبعد انقطاع المحاكمة استشهد بشخص آخر تعود له ملكية الرقم.

جاسم الخرافي الذي توفي بعد فترة. وبدا أن الفيديو المتنازع عليه يظهر الرجلين يخططان للإطاحة بأمير المملكة الغنية بالنفط.

واعتبر المدعون في لائحة الاتهام الموجهة إليهما أن "التهامات بالفساد والخيانة على وجه الخصوص كان من الممكن أن تؤدي إلى عقوبة الإعدام" بحق الرجلين.

وقال المدعي العام ستيفان غروديكي في المحكمة إن تركيز القضية كان على العناصر المزيفة المزعومة لجلسة التحكيم والحكم، وليس صحة مقطع الفيديو.

المتهم الأول الذي جرى استجوابه هو حمد الهارون، الموصوف في وثيقة

على وسائل التواصل الاجتماعي كانت حقيقية.

وفي حالة ثبوت صحة الفيديو سيعني ذلك تورط الشيخ ناصر الصباح في مخالفات مالية وسياسية.

ولكن الشيخ أحمد نفى ارتكاب أي مخالفات قبل محاكمة أجّلت في فبراير ومن المقرر الآن أن تستمر سبعة أيام في محاكمة الجنائيات في جنيف.

ويتوقع أن يُصدر ثلاثة قضاة الحكم يوم الجمعة، ويواجه المتهمون أحكاماً بالسجن قد تصل إلى خمس سنوات.

وبدأت المحاكمة بعد ست سنوات من تقديم شكوى جنائية نيابة عن رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر، ورئيس مجلس الأمة الكويتي السابق

ويواجه المتهمون تهماً تتعلق بترتيب قضية تحكيم في جنيف في عام 2014 لتوثيق أدلة الفيديو التي يُزعم أنه تم التلاعب بها في محاولته إثبات أن رئيس الوزراء الكويتي الأسبق الشيخ ناصر المحمد ورئيس مجلس الأمة الراحل جاسم الخرافي كانا مذنبين بالتآمر والفساد والإعداد لانقلاب.

ويعرف الفيديو على نطاق واسع في الكويت بـ"شريط الفتنة".

واتهم المدعون العامون في جنيف، التي تعد مركزاً لقضايا التحكيم الدولي، الشيخ أحمد بأنه كان طرفاً أساسياً في عقد جلسة استماع زائفة لخلق الانطباع بأن مقاطع الفيديو التي يتم تداولها

ونما نفوذ الشيخ أحمد، المعروف منذ فترة طويلة باسم صانع الملوك في الانتخابات الأولية، عندما فاز في انتخابات قيادة المجموعة الدولية الوطنية للكيانات الأولية في 2012، وأصبح بعد ذلك بسنة ناشطاً رئيسياً في مساعدة توماس باخ على الفوز برئاسة اللجنة الأولمبية الدولية.

وحضر الشيخ جلسة المحاكمة يوم الاثنين إلى جانب ثلاثة من المتهمين الأربعة الآخرين وهم: مساعد كويتي سابق ومحاميان مقيمان في جنيف من بلغاريا وأوكرانيا. ولم يمثل المتهم الخامس، وهو محام إنجليزي، أمام المحكمة.

● جنيف - بدأت محاكمة الشيخ أحمد الفهد الصباح، عضو الأسرة الحاكمة في الكويت والمسؤول الأولي المؤثر المتهم بالتزوير، في مؤامرة مزعومة لتوريط منافسين سياسيين كويتيين في محاولة انقلاب باستخدام شريط فيديو يشير محتواه إلى "ضلوع" رئيس الوزراء الكويتي الأسبق الشيخ ناصر المحمد الصباح في مخالفات مالية وسياسية جسيمة.

وقد تنحى الشيخ أحمد الفهد الصباح علناً كعضو في اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس المجموعة الدولية الوطنية للكيانات الأولية بعد أن وجهت إليه لائحة اتهام في نوفمبر 2018.

الأمن يلفت نظر المانحين: نحن والجيش آخر حصون لبنان

بيروت - حذر وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية العميد محمد فهمي، من انهيار المؤسسة الأمنية جراء الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشها منتسبوها، مذكرا أن قوات الأمن تشكل أيضا خط الدفاع الأخير عن الدولة. وأعلن فهمي الخلفاء، ارتفاع نسبة هروب العناصر من سلك قوى الأمن الداخلي بسبب ضغوط المعيشة، مؤكدا أن "الضغوط المعيشية تزداد على عناصر قوى الأمن الداخلي وأن منجمهم أساس راتب إضافي على دفعتين، كما تقرّر لوظفّي القطاع العام، هو ترقيع ولا يفيد كثيرا في مواجهة الأعباء المتركمة".



محمد فهمي

ارتفاع هروب عناصر الأمن بسبب ضغوط المعيشة

ودعا الوزير إلى تحصين المؤسسات الأمنية والعسكرية بكل الوسائل الممكنة باعتبارهما يشكلان معا خط الدفاع الأخير عن الدولة وضمان استمرارها. وتأتي تصريحات الوزير في ظل الأزمة المالية الطاحنة التي تصف لبنان منذ عامين وتفاقمت هذا الشهر مع نفاذ إمدادات المحروقات المستوردة مما أدى إلى تقليص الخدمات الأساسية أو حتى توقفها واشعل العديد من الحوادث الأمنية.

بري: أسبوع ليس أكثر لتشكيل الحكومة

بيروت - بدت تصريحات رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري نوعا من الضغط على رئيس الجمهورية ميشال عون عندما طالب بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها وإقرار قانون جديد لها. وجاء كلام بري في وقت سربت أوساط سياسية لبنانية أن عون يرفض حكومة برئاسة نجيب ميقاتي نظرا إلى أنه لا يريد إجراء انتخابات نيابية تأتي بمجلس يرفض انتخاب صهره جبران باسيل رئيسا للجمهورية خلفا له. وحث رئيس مجلس النواب اللبناني كبار الساسة في البلاد على تشكيل حكومة هذا الأسبوع "وليس أكثر". ودعا بري في كلمة نقلها التلفزيون إلى "تخية الخلافات مهما كانت

قوى سودانية تقود حملات ممنهجة لتفكيك لجنة إزالة التمكين

إيقاف عدد من أعضاء اللجنة بتهم فساد يفتح شهية فلول البشير للمزيد من استهدافها

الخرطوم - تواجه لجنة إزالة التمكين في السودان اتهامات متصاعدة من اتجاهات سياسية مختلفة وتلاحقها انتقادات من قوى ثورية ومحسوبين على النظام السابق في أن واحد، فيما وجدت أطراف عديدة في الكشف عن وقائع فساد تخص أعضائها فرصة للنيل منها والتشكيك في القرارات التي تصدرها بحق رموز النظام السابق. وأعلنت اللجنة أخيرا عن إيقاف ضباطين تابعين لنيابة اللجنة غثر على



تعقب الفساد مهمة ليست سهلة

دبلوماسية الجفاف تنعش العلاقات الأردنية - الإسرائيلية

نقص الموارد المائية أزمة طبيعية بأبعاد سياسية



الأمن الغذائي دخل مرحلة الخطر

جدعون برومبيرغ، إن التقنيات الجديدة التي تخفض الكلفة جعلت تحلية المياه "مصدر قلق مربحا" خصوصا أن مستثمرين من البلدين أبدوا اهتماما واضحا بالمشروع. ويوضح برومبيرغ أن "الذين سيستثمرون أكثر في مجال تحلية المياه يرون فرص الربح". ويرى خبراء أن ثمة حافزا جديدا يدفع إسرائيل إلى هذا الاتجاه، إذ أنها تريد شيئا في المقابل من الأردن. وتظهر تقديرات مختلفة أن الدولة قصيرة خطة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 85 في المئة على الأقل بحلول العام 2050 كخطوة للإيفاء بالتزاماتها تجاه اتفاق باريس للمناخ. وتظهر تقديرات مختلفة أن الدولة العبرية لا تمتلك أراضي كافية لتكثيف إنتاج الطاقة الشمسية اللازمة وسيتعين عليها شراءها من الأردن لتحقيق أهدافها.

ويقول برومبيرغ الذي تعمل منظمته في إسرائيل والأردن والأراضي الفلسطينية التي تعاني أيضا من أزمة مياه متفاقمة، "سيكون لدى كل الأطراف للمرة الأولى ما يبيعونه وما يشترونه". ويضيف أن "توافق المصالح غير المسبوق قد يساعد في تصويب العلاقات الدبلوماسية شبه المقطوعة"، معتبرا أن "ثمة فرصا قليلة نسبيا لمحاولة إعادة بناء الثقة، المياه والطاقة هما من هذه الفرص القليلة".

ويلزم اتفاق يوليو إسرائيل ببيع 50 مليون متر مكعب إضافي من المياه للأردن. وتعتقد إسرائيل والأردن منذ منتصف خمسينات القرن الماضي اجتماعات حول التعاون في مجال المياه، وكانت من بينها محادثات عقدت عند التقاء نهري اليرموك والأردن بوساطة الولايات المتحدة والأمم المتحدة. وتصف وينثال الرائدة في مجال بناء السلام البيئي الأكاديمي الناشئ، تلك المحادثات بأنها "شريان حياة حتى عندما كانت هذه البلدان من الناحية التقنية في حالة حرب". لكنها حذرت في الوقت نفسه من التعويل كثيرا على الدبلوماسية البيئية.

وتضمن اتفاقية المياه الأخيرة زيادة سقف الصادرات الأردنية إلى الضفة الغربية المحتلة من 160 مليون دولار سنويا إلى حوالي 700 مليون دولار. وشدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عقب الاتفاق على الحاجة إلى إقامة دولة فلسطينية على خطوط الرابع من يونيو 1967 مع القدس الشرقية عاصمة لها. وتنتظر حكومة ببيت إلى هذه الشروط على أنها لعنة في ظل تصاعد الضغوط الناجمة عن أزمة المياه. ويقول المسؤول في منظمة "إيكو بيس ميدل إيست" غير الحكومية

الكهرومائية في نقطة التقاء نهر اليرموك بنهر الأردن، واستمرت بعد قيام دولة إسرائيل في 1948 وعلى المدى العقود الماضية التي كان البلدان في مراحل كثيرة منها في حالة حرب رسميا.

المياه والطاقة يمثلان إحدى الفرص القليلة لإعادة بناء الثقة بين إسرائيل والأردن وبالتالي تصويب العلاقات بينهما

وكان المهندس اليهودي الروسي بنحاس روتنبرغ الذي انتقل للإقامة في فلسطين أقتع حينها سلطات الانتداب البريطانية والعائلة الملكية الهاشمية بالواقعة على إنشاء تلك المحطة. وعلى غرار كل أوجه العلاقات الثنائية بين الأردن وإسرائيل، عانى ملف المياه أيضا في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، إذ اتهمه خصومه بالسعي لتوطيد العلاقات مع أعداء إيران في الخليج على حساب الأردن. ولكن منذ تولي رئيس الوزراء نفتالي بينيت السلطة في يونيو، تلوح إشارات إيجابية في الأفق بعد الموافقة في يوليو على أكبر صفقة للمياه على الإطلاق بين الطرفين.

وسط مخاوف رسمية في الأردن من تفاقم أزمة شح المياه وتداعياتها الكارثية على الأمن الغذائي، يبدو التعاون الثنائي بين عمان وتل أبيب في مكافحة الجفاف أمرا حتميا كونه يعود بالنفع على البلدين، ما قد يساهم حسب مراقبين في تبريد العلاقات الدبلوماسية المتوترة.

عمان - تدفع الضغوط المناخية المتفاقمة كلا من الأردن وإسرائيل إلى زيادة غير مسبوقة في التعاون من أجل مكافحة الجفاف، ما قد يساعد البلدين على إنعاش العلاقات الدبلوماسية شبه المقطوعة.

ويرى خبراء أن التعاون في مجال الموارد المائية قد ينتعش تحت ضغط التغير المناخي الذي يتسبب بموجات جفاف تزداد حدة، ما يلعب دورا أيضا في تحسين العلاقات بين البلدين على أصعدة أخرى.

وخلال الشهر الحالي، أظهرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في الأمم المتحدة، أن المناخ يتغير بوتيرة أسرع مما كان متوقعا، ما يؤدي إلى زيادة الضغط على إمدادات المياه المحدودة، في حين أن الطلب يشهد بدوره نموا أكثر من أي وقت مضى.

وبدلا من إثارة الخلافات، يرى خبراء أن الوضع قد يحمل لإسرائيل والأردن على زيادة غير مسبوقة في التعاون في مجال المياه في ظل التقدم التكنولوجي والضغوط المناخية، وتعزيز العلاقات.

وتقول إريكا وينثال الأستاذة في جامعة ديوك الأميركية المتخصصة في السياسة البيئية العالمية، إن التحذيرات العالمية بشأن "حروب المياه" متوقعة في العالم بما في ذلك في الشرق الأوسط، مبالغ فيها في الكثير من الحالات.

وتوضح وينثال التي عملت على الكثير من القضايا الإسرائيلية - الأردنية، أن "المياه مورد يسمح للخصوم بإيجاد طرق للتعاون". وتضيف "إذا نظرنا إلى المعطيات نرى تعاونا بشأن المياه أكثر من نزاعات حولها، وعند الحديث عن نزاع يكون غالبا شفيها".

ويعتبر الأردن من أكثر الدول التي تعاني نقصا في المياه وهو يواجه موجات جفاف شديد، ويعود تعاونه مع إسرائيل في هذا المجال إلى ما قبل معاهدة السلام التي وقعاها في العام 1994.

وتعود دبلوماسية المياه هذه إلى العام 1921 وإنشاء محطة للطاقة

قوى سودانية تقود حملات ممنهجة لتفكيك لجنة إزالة التمكين

إيقاف عدد من أعضاء اللجنة بتهم فساد يفتح شهية فلول البشير للمزيد من استهدافها

بعض الفاسدين، وتلك الانتقادات تأتي من زاوية مختلفة عن التي تطالها من القوى السياسية المحسوبة على السلطة وترتكز حديثها حول قانونيتها والتأكيد على تغول مصالح أعضائها.

وأشار إلى أهمية منح اللجنة المزيد من الصلاحيات والدعم السياسي والقانوني لتفعيل أدوارها وليس تفكيك أعضائها لخدمة مصالح قوى بعينها، وإن كانت هناك حاجة لإدخال تعديلات من المفترض أن تستهدف تسريع وتيرة عملها ودفعها نحو تادية مهمتها بالمزيد من الشفافية كي لا توجه إليها تهمة الفساد مرة أخرى.

ونأتي الحملات المنهجية ضد اللجنة عقب أول تحركات فاعلة أقدمت عليها بشأن وقف عمليات تمويل فلول البشير بعد أن ضبطت الأسبوع الماضي 90 حسابا بنكي تجري تحويلات من حساب إلى حساب ويتم إيداع مبالغ وسحبها في نفس اليوم والاتجار عبرها بالنقد الأجنبي. والفكي، أن الحملات الموجهة ضد لجنة إزالة التمكين نجحت في هز ثقة المواطنين والحكومة في قراراتها، ويحاول النظام السابق بكل السبل افتعال المشكلات حولها طيلة الفترة الماضية حتى حقق جزءا كبيرا من أهدافه.

ومن المتوقع أن تأخذ الاعتراضات على قراراتها اتجاهها متصاعدا بعد أن أوضحت تواجها رموز النظام السابق من دون غطاء سياسي رسمي واضح وداعم للاستمرار في مهمتها.



وليد علي

ضعف أداء اللجنة بشكل هزيمة معنوية للثورة

وقال المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين وليد علي، إن ضعف أداء لجنة إزالة التمكين يشكل هزيمة معنوية للثورة التي جرى الانقضاض عليها من قبل أطراف عدة، وبقاء اللجنة على وضعها الحالي يشكل عبئا كبيرا على الثورة. وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الانتقادات التي يوجهها تجمع المهنيين للجنة بسبب بطء أداء عملها وتساهلها في مواجهة فلول البشير أدى إلى هروب بالشكل الحالي.

بخلاف المرات السابقة التي دافع فيها رئيسها عبدالله حمدوك عنها بقوة يشي بانها أضعفت تشكل عبئا عليه في ظل ضغوط خارجية على السلطة للانفتاح على قوى قريبة من نظام البشير.

ويلقى هذا الأمر ترحيبا من بعض القوى السياسية المشاركة في تحالف قوى الحرية والتغيير مدعومة من قيادات بارزة في المكون العسكري للحد من توسيع نطاق عمل لجنة إزالة التمكين وما يجره دورها من تداعيات سياسية.

ودعا المستشار السياسي لرئيس الوزراء ياسر عرمان الأحد، إلى إصلاح منهج اللجنة وعدم استخدامها لتصفية الحسابات وإبعادها عن شبهات الفساد، وأن تعمل على ترسيخ بناء دولة القانون، معتبرا أن عملها "ليس قضية أشخاص بل هو بناء وطن واستكمال لثورة ديسمبر المجيدة، ويجب أن يكون في مقدمة اهتمام القائمين عليها".

ويذهب متابعون للتأكيد على أن توجيه اللوم إلى أعضاء اللجنة بدلا من دعم تحركاتهم يبرهن على تخلي غير ملعن عن دعمها وتحصينها من السهام التي تصوب باتجاهها، وهو ما يشكل إضعافا لأدوارها وإن استمرت في مهمتها بالشكل الحالي.

هل تشمل موجة المصالحات الإقليمية تفكيك العداء المستحكم بين إيران والسعودية؟

جولة رابعة من الحوار بين البلدين في بداية عهد الرئيس الإيراني الجديد



دبلوماسية حذرة تفضل الاستكشاف والترنث

قيام السلطات السعودية بإعدام رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر بتهمة الإرهاب.

وتتهم السعودية إيران بتنفيذ أجندة طائفية توسعية في المنطقة وبالتدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية بينها العراق واليمن ولبنان وسوريا، بينما يساور السعوديين قلق عميق من البرنامج النووي الإيراني وكذلك برنامج التسلح الصاروخي الباليستي خصوصا وأن بعض منتجاته ظهرت بالفعل بين أيدي ميليشيات مسلحة تابعة لإيران.

وودي للغاية"، لافتا إلى أن لبلاده حدودا مشتركة مع دول عديدة وتجمعها بها علاقات جيدة. وفي مايو الماضي أعلن الرئيس العراقي برهم صالح أن بلاده استضافت أكثر من جولة حوار بين السعودية وإيران خلال الفترة الماضية. وتأتي جولات الحوار تلك في محاولة لتحسين العلاقات بين الرياض وطهران التي تم قطعها عام 2016 إثر اعتداء محتجين إيرانيين على سفارة السعودية وقتلها في إيران بعد

ومنها السعودية". وأضاف "من خلال تعاون الحكومة العراقية أجرينا ثلاث جولات مفاوضات مع السعودية في بغداد وستكون هناك جولة رابعة بعد تشكيل الحكومة الإيرانية الجديدة"، مؤكدا أن إيران "أعلنت استعدادها للحوار والسلام وهي تمتد يد العون والمساعدة لدول الجوار والمنطقة". وتابع سفير إيران لدى العراق "ليس هناك من داع للقلق تجاه إيران فأعداء المنطقة هم من يفرضون هذا التصور في حين أن موقفها شفاف وواضح

والتوتر وتحقيق التهدئة جنبا إلى جنب مراقبة المتغيرات والتفاعل معها ومن ضمنها وجود حكومة جديدة في إيران بقيادة الرئيس المنتمي لمعسكر المحافظين إبراهيم رئيسي، ومنها أيضا تطورات السياسة الأميركية والحد الذي يستصل إليه عملية الانكفاء من منطقة الشرق الأوسط التي تمضي فيها إدارة الرئيس جو بايدن. وقال مسجدي إن "إيران دولة كبيرة ومتحضرة واثمسا تدعو للسلام وهي مستعدة لأي نوع من الحوار مع الدول

موجة المصالحات الشاملة التي شاعت مؤخرا في منطقة الشرق الأوسط ومحت في فترة وجيزة نسبيا خلافاً ظلت مستحكمة لسنوات بين أفرقاء إقليميين كانوا يبدون متناقضين في الرؤى والسياسات والمصالح، تشرع البعض توقع حدوث تغيير ما في طبيعة العلاقات بين إيران والسعودية خصوصا وأن الظرف الدولي وما يميزه من انكفاء أميركي يبدو ملائما لحدوث مثل ذلك التغيير.

الرياض - أثار حديث سفير إيران في العراق إيرج مسجدي عن جولة محادثات رابعة بين بلاده والمملكة العربية السعودية الأسئلة عن مدى جدية الغريمتين الكبيرتين في طي صفحة الخلافات الحادة بينهما والانضمام إلى قطار المصالحات الشاملة الذي بلغ محطات متقدمة في تطبيع العلاقات بين أفرقاء إقليميين كانوا إلى وقت قريب على درجة كبيرة من التباعد في الرؤى والسياسات.

وقال مسجدي في كلمة بملئى الرافدين في بغداد ونقلها تلفزيون العراقية الحكومي، إن إيران عازمة على إجراء جولة مفاوضات رابعة مع السعودية في العراق.



إيرج مسجدي مستعدون لأي نوع من الحوار مع السعودية

ورغم أن كلام الدبلوماسي الإيراني لم يخرج عن ما هو معهود من ترويج لسياسة اليد الممدودة نحو الجيران وعلى رأسهم السعودية، إلا أنه جاء هذه المرة في غمرة مجموعة من الأحداث والتطورات التي يرى البعض أنها تهبط المجال لقرار من التقارب السعودي - الإيراني الذي سيتيح على الأقل تحقيق تهدئة سياسية وإعلامية بين الطرفين، إذا لم يبلغ مرتبة المصالحة الشاملة على غرار ما حدث بين قطر والدول التي قاطعتها منذ سنة 2017، وأيضا بين تركيا من جهة، وكل من السعودية ومصر والإمارات من جهة مقابلة.

تصعيد حوثي على عدة محاور يهدف إلى تحقيق أهداف داخلية وإقليمية

مبارق مقابل الجنوب. ما يعني أن تهدة الحوثيين تجاه مارب مشروطة بضرورة رفع الإخوان ونيرة حربهم ضد الجنوب باتجاه عدن وخاصة من جبهة شقرة - آيين وقد تشير الضربة الحوثية في العند إلى تنسيق أعلى بين الحوثيين والإخوان في الفترة القريبة القادمة باتجاه الجنوب قد يفضي إلى اشتراكهم في عملية واحدة باتجاه عدن من ثلاثة محاور: الإخوان في محوري شقرة وطور الباحة والحوثيون من محور كرش ويطوق الإخوان عدن بكماشة ويتقدم الحوثيون باتجاهها كراس حربة، خاصة وأن دلالات التنسيق المخبراتي الحوثي الإخواني مؤشر دال وكل احتمالات تطور الحالة العسكرية وتعقدها هي جزء من خطط تقاسم الجغرافيا قبل أي تسوية سياسية محتملة.

وقال عضو وفد المفاوضات الحوثي عبدالملك العجري إن دول التحالف العربي في اليمن أمام خيارين "إما أن ترحل باتفاق كما فعلت الولايات المتحدة في أفغانستان أو مكسورة الناموس كما في فيتنام".



عزت مصطفى استهداف العند مؤثر على تنسيق متراذب بين الحوثيين والإخوان

وفي تفسيره لدلالات وتوقيت التصعيد الحوثي قال رئيس مركز فنار لبحوث السياسات عزت مصطفى إن ميليشيا الحوثي تلجأ عادة إلى زيادة استخدام سلاح الصواريخ والمسيرات في الحرب عندما تواجه انسدادا في حربها البرية وهو ما تواجهه على الأرجح عملياتها الهجومية باتجاه مدينة مارب. وأضاف "من ناحية تحاول الميليشيات الحوثية تهينة المسرح العملياتي على الأرض عبر المزيد من الإرباك لمجمل المشهد وإحداث جلبة إعلامية تزحزح من خلالها الانسداد لصالح قواتها على الأرض. فمن الناحية العسكرية عادة ما تتسبب هذه الضربات في صدمة مؤقتة للحالة المعنوية في الجبهة المقابلة لها، إضافة إلى الضغط الشعبي الذي تواجهه القيادات العسكرية كما لاحظنا بعد الاستهداف الأخير للواء الثالث عمالة في قاعدة العند بلحج، ومن الناحية السياسية فهذه الأعمال تدفع المجتمع الدولي إلى تجديد الدعوة لخفض التصعيد العسكري وفسح المجال للتسوية السياسية وهو ما يقيد ردة الفعل على السلوك الحوثي".

واعتبر مصطفى في تصريح لـ"العرب" أن "استهداف الحوثيين لمطار أبها جنوبي السعودية مرتبط

جهة أخرى، في سياق تكتيك حوثي يهدف لتجزئة الحلول وفتح مسارات منفصلة مع كل مكون على حدة ومن ثم عقد اتفاقات منفردة مع كل طرف من الأطراف المناهضة للانقلاب.

وعن الخلفيات الإقليمية والدولية المحتملة لهذا التصعيد تابع "لا أستبعد ذلك أن الحوثي يريد إرباك وخلق عناوين النقاشات القادمة مع المبعوث الأممي وجعلها في إطار المطالب الأممية بوقف التصعيد ووقف إطلاق النار في هذه الجبهات التي تشهد تصعيدا مستجدا. ودلالات هذا التوجه الحوثي واضحة حيث يسعى إلى أن تبقى المفاوضات المزمع عقدها مع المبعوث الأممي حول "القشور" ولا تتعمق المفاوضات نحو جوهر المشكلة اليمنية وذلك بإيعاز إيراني للحوثيين لتأخير أي مفاوضات للحل بحيث تمضي بشكل متواز أو متزامن مع مفاوضات إيران حول ملفها النووي، ولا يمكن أن تقبل طهران بضياغ أو إهمال ورقة اليمن قبل أن تنتهي من مفاوضاتها النووية".

ويربط مراقبون بين توقيت التصعيد العسكري الحوثي وبين تداعيات الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وهو الأمر الذي عكسته تصريحات عدد من قادة الجماعة الحوثية أشارت إلى أن الانهيار القادم لمن تصفهم حلفاء واشنطن سيكون في اليمن في إشارة إلى التحالف العربي بقيادة السعودية. وفي هذا السياق كتب رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي في تغريدة على تويتر "مع خروج آخر مستعمر أميركي من أفغانستان أدعو الولايات المتحدة وحليفها السعودية إلى الخروج من اليمن وإعداد خطة الانسحاب من الجمهورية اليمنية حتى يعيش الشعب اليمني الاستقرار بعيدا عن الاحتلال والوصاية التي لن يقبل بها الشعب اليمني وإن طالت المواجهات".

وعن دلالات التصعيد الحوثي أشار المحلل العسكري اليمني وضاح العولبي في تصريح لـ"العرب" إلى أن الحوثي يدرك أهمية هذا التوقيت على اعتبار تدشين المبعوث الأممي الجديد لهامه. وأضاف "كمراقبين عسكريين كنا ندرك أننا أمام تصعيد حوثي قادم إن لم يكن شاملا، فعلى الأرجح سيقصر على الجبهات التي يريد الحوثي أن يبرزها على طاولة المبعوث الأممي، ولهذا كان لا بد من تسخين وتصعيد الموقف العسكري من طرف الحوثي باتجاه جبهات مارب وكذلك باتجاه الجنوب باعتبار الحديدة أصبحت محكومة باتفاق ستوكهولم الذي أصبح في جيب الحوثي".

ولفت العولبي إلى أن تحركات الحوثي في شق منها رسائل للمبعوث الأممي الجديد بأن الجماعة المدعومة من إيران تسعى لعقد اتفاقات مشابهة باتفاق السويد مع قوى فاعلة مع الأرض تهدد لتحديد مثل المجلس الانتقالي الجنوبي من جهة، ومع قوى الشرعية والأحزاب البارزة المنضوية فيها من

عند - اعتبر مراقبون يمينيون التصعيد العسكري الحوثي محاولة لاستباق جهود المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن هانز غرونبرغ الذي من المتوقع أن يباشر مهام عمله خلال الأيام القليلة القادمة، مؤكدا وجود ارتباط وثيق بين هذا التصعيد وبين الانسحاب الأميركي المرتبك من أفغانستان. وأعلن التحالف العربي الثلاثاء عن اعتراض هجمات حوثية بالطائرات المسيرة استهدفت مطار أبها جنوبي السعودية ما تسبب في إيقاع قتلي إصابات وتضرر طائرة مدنية، واصفا الهجمات بأنها "جريمة حرب". وتزامنت الهجمات الحوثية على مطار أبها الدولي مع هجوم عنيف شنته الميليشيات الحوثية في مدينة مارب شرقي صنعاء، كما أعقبت هجوما صاروخيا على قاعدة العند العسكرية في محافظة لحج شمالي عدن تسبب في سقوط العشرات من القتلى والجرحى.



إجابة بالسلاح على دعوات السلام

تحذير أممي من جفاف التمويل لقطاعات حيوية في اليمن

نيويورك - حذر منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية لليمن من احتمالية لجوء بعض الوكالات إلى تخفيف برامج عملها في البلد بما في ذلك ما يتعلق بمجالات المياه والصحة وقطاعات أخرى، وذلك اعتبارا بسبب نقص التمويل. ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن ديفيد غريسلي القول في بيان "سيكون هذا كارثيا على الملايين من الأشخاص". ولا تزال القطاعات الحيوية في اليمن تعاني من نقص حاد في والحماية.

التمويل إلى أن لم تتلق مجموعة قطاع الصحة حتى الآن سوى حوالي 11 في المئة من التمويل الذي تحتاج إليه هذا العام، بينما تلقت مجموعة قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة 8 في المئة من التمويل المطلوب. ودعا مكتب منسق الشؤون الإنسانية المانحين إلى تقديم التمويل الكافي والمتوازن لجميع القطاعات لتمكين وكالات الغوث من تجنب أوضاع أسوأ، في وقت يحتاج فيه 20.7 مليون شخص في اليمن إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية والحماية.

مطالب جديدة بغلق جمعية اتحاد علماء المسلمين في تونس

قوى سياسية وحقوقية تحذر من خطورة مضامين الاتحاد

لا يزال استمرار التعليم الديني الموازي لجمعية الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يثير الجدل في الأوساط التونسية، حيث استنكرت قوى سياسية وحقوقية تواصل النشاط "الإيديولوجي" للجمعية التي تخدم مسارات الإسلام السياسي في البلاد، مطالبة بغلقها أكثر من أي وقت مضى.

خالد هودي

تونس – تجددت مطالب التونسيين الداعية لغلق جمعية الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بالبلاد، وعبرت أطراف سياسية عن رفضها المطلق لتواصل نشاطها الذي يؤسس لأفكار متطرفة، تتعارض ومقومات الدولة المدنية.

وعبر المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة، عن استغرابه من انطلاق "اتحاد علماء المسلمين" في التسجيل لمجموعة من الدورات التدريبية، في وقت كان الدعوات تطالب بغلق مقر هذه المنظمة.

وحذر المرصد، في بيان له الثلاثاء، من "خطورة المضامين التي يروجها هذا الاتحاد، المصنف إرهابياً من قبل العديد من دول العالم، والتي تتعارض مع المبادئ الدستورية المدنية ومع القوانين التونسية خاصة في مجال الأحوال الشخصية، وإلى ما تحوته من فكر غلامي سلفي ومن حث على التكفير والعنف، مما يبعث في شبابنا روح الكراهية والإرهاب".



وقال منير الشرفي رئيس المرصد في تصريح لإذاعة محلية، "طالبنا بغلق مقرني الاتحاد في تونس وصفاقس (جنوب) لكن لم يتم الإستمجابة لهذا الطلب بسبب المساندة التي كان يحظى بها من الحزب الحاكم (حركة النهضة)، لهذا نوجه النداء اليوم إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد الذي شنّ حربا ضد الفساد لكنه لم يتخذ أي إجراء بخصوص الفساد السياسي وسيطرة الإسلام السياسي على الدولة" وتنتشط هذه الجمعيات تحت يافطة العمل الخيري، وتعمل على اختراق

النسيج الاجتماعي وتقديم نفسها سندا للمواطنين، وتعتبر أداة من أدوات حركة النهضة لأخونة المجتمع، وغطاء لكل التحويلات المالية المشبوهة.

واكد عبيد البريكي، أمين عام حركة تونس إلى الأمام، أن "الإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد، لا بد أن تتبع بسد المنافذ التي تدعم الإرهاب ومنها جمعية اتحاد علماء المسلمين، لكن يبدو أن كثرة المشاكل جعلت سعيد يهتم ببعض الأولويات على غرار مقاومة الفساد وحماية قوت التونسيين".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "من يريد أن يأخذ موقفا من الإسلام السياسي في البلاد، يجب أن يتبعه قرار إداري وقانوني"، قائلا "هذه الجمعية تدعم من البداية مسار الإسلام السياسي وتدفع الشباب نحو المحارق وسياسة فتح الحدود أمام الإرهابيين".

وتابع البريكي "يجب مقاومة الإسلام السياسي عبر فتح ملفات التفسير نحو بؤر التوتر والاغتيالات السياسية، ثم التدقيق في نشاط الجمعيات المشبوهة ومنها هذه الجمعية".

والأثنين، أعلن الحزب الدستوري الحر، أنه سيُظلم الجمعة القادم وقفة احتجاجية سنائية للمطالبة بغلق جمعية اتحاد علماء المسلمين بتونس.



الفكر المتشدد الوافد يحارب التدين التونسي المعتدل

وقال الحزب في بلاغ صادر عنه "إنه سيقم تنظيم وقفة احتجاجية سنائية تحت شعار 'نساء تونس غاضبات' قرب مقر جمعية 'اتحاد علماء المسلمين فرع تونس' الكائن 36 شارع خير الدين باشا تونس ".

وأضاف أن الوقفة الاحتجاجية تأتي في إطار المطالبة بـ"غلق هذا الورك الذي ينشر الفكر الإخواني لتنظيمه الأم الذي أسسه يوسف القرضاوي ويجاهر بتبني فكر حركة طالبان الأفغانية المعادية لحقوق النساء والأولويات لحرياتهن".

ويرى متابعون أن هذه الجمعية تقوم بالتدريس الموازي وتقدم مناهج وبرامج تعليم تضرب وحدة المنظومة التربوية وتناهض مجلة الأحوال الشخصية، فضلا عن كونها منظومة تؤسس لفكر متطرف وصناعة طائفة جديدة في المجتمع وفقا لأفكار أيديولوجية.

وأفاد المحلل السياسي رافع الطيب في تصريح لـ"العرب"، أن "هناك منظومة كاملة اشتغلت مع الإسلام السياسي، وهي منظومة تعليمية لتكوين كوادر معينة، حيث إن أكبر مشكلة اعترضت النهضة منذ 2011، هي كيفية ملء مناصب الدولة بالكوادر التي تتبعها، وبالتالي جاء دور جمعية القرضاوي للقيام بالمهمة". وأضاف "الخطر يكمن في تكوين أشخاص خارج نواemis المجتمع

الأربعاء 2021/09/01
السنة 44 العدد 12166

النفط والصلاحيات وراء اشتباكات مسلحة داخل هيئة الرقابة الإدارية بطرابلس

الحبيب الأسود

مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، وفقا للقوانين والقرارات النافذة. وقال في بيانه الموقع بختم هيئة الرقابة الإدارية إن قرار تكليف صنع الله صادر عن وكيل وزارة النفط والغاز، قبل سبع سنوات، وهو يلزم الإدارة الجديدة بإعادة تشكيل مجلس إدارة المؤسسة خصوصا وأن هناك مخالفات قانونية وإدارية تستوجب ذلك.

وتابع أنه وفقا للبيان الصادر عن وزير النفط والغاز والذي يقترح فيه على الحكومة إعادة تشكيل المجلس، فإن الهيئة تطالب بسرعة تشكيل مجلس إدارة المؤسسة وفقا للقوانين المنظمة لهذا الشأن.



وأوضح وزير النفط الليبي في رسالة أكتدها مصادر بالوزارة أن صنع الله يخضع للتحقيق وتم وقفه عن العمل، لكنه رفض القرار، مؤكدا أنه لا يوجد قانون يسمح لعون بتعيين رئيس بالنيابة للمؤسسة الوطنية للنفط.

وفي الأثناء، وجه الدببية خطابا إلى وزير النفط والغاز عون، ووكيل وزارة النفط لشؤون الإنتاج، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط صنع الله، لعقد اجتماع الأحد المقبل لمتابعة العمل بالوزارة والمؤسسات التابعة لها والتعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجهها في أداء مهامها بالشكل المطلوب.

واستنكر رئيس هيئة الرقابة الإدارية بطرابلس الشنطي في تصريحات صحافية قيام وكيل الهيئة ضو باقتحام مقر هيئة الرقابة الإدارية مع استغرابه ذلك رغم مباشرة ضو مهامه الاثنين من مقر الهيئة.

واكد الشنطي على حدوث حالة هلع وخوف بين الموظفين وذلك نتيجة للاعتداء الذي حصل على هيئة الرقابة الإدارية، مع تأكيد خوف السكان المحليين القاطنين بجانب مقر هيئة الرقابة مما حدث بالهجوم بالأسلحة الثقيلة.

كما ناشد الشنطي الجهات القانونية المختصة بالقبض على ضو وذلك لقيامه بالاعتداء على الرقابة والتسبب في إصابة المتواجدين هناك بساعات العمل.

الإغراءات المالية أداة الأحزاب لكسب أصوات الناخبين في المغرب

محمد ماموني العلوي

الرباط – اتهمت أحزاب سياسية مغربية منافسيها باستخدام المال في حملاتهم الانتخابية، دون تقديم حجج مادية على تورط أحدهم، بهدف محاربة المال الذي يُستعمل في العمليات الانتخابية لإفسادها.

وأطلق نبيل بنعبدالله الأمين العام لحزب التقدم والإشتراكية، بمناسبة تدشين الحملة الانتخابية لحزبه، دعوة مباشرة للمغاربة من أجل المشاركة الواسعة في التصويت لمواجهة "استعمال المال الذي لم يسبق له مثيل في الانتخابات". وقال بنعبدالله "نعول على تصويتكم الواسع ومشاركتكم لتعكسوا استعمال البشع للمال والفساد بشكل لم يسبق له مثيل"، مشددا على "ضرورة مشاركة



تصدير من توظيف المال في الانتخابات

السياسي غموضا وضبابية، حيث أصبح من السهل توجيه الاتهامات بالفساد واستعمال المال خلال الانتخابات والتحالف مع نفس الطرف الذي وجهت إليه الاتهامات، بل والإشادة به وتشكيل الحكومة إلى جانبه لتدبير الشأن العام".

وأوضح الغلوسي في تصريح لـ"العرب" أن "هذا الأمر لا يقتصر على حزب العدالة والتنمية فقط، بل يسري حتى على بعض الأحزاب السياسية الأخرى".



ويحدد القانون سقف تمويل الحملات الانتخابية بخمسة ملايين درهم (0.56) مليون دولار) للانتخابات التشريعية وخمسة آلاف دولار للمرشح في الانتخابات الجماعية، ولهذا يرى خبراء في القانون الدستوري أن استعمال المال في الحملات الانتخابية يحتاج إلى البات مراقبة قانونية مبتكرة ودقيقة، والبحث في طرق وسقف التمويل وظاهرة شراء الأصوات.

وتشدد المنافسة على تصدر نتائج الانتخابات البرلمانية والمحلية بين أحزاب رئيسية، وهي العدالة والتنمية، والتجمع الوطني للأحرار، والأصالة والمعاصرة، والاستقلال.

وتم الاتفاق بين الأحزاب ووزارة الداخلية على تكثيف الإجراءات لمحاربة

الفساد الانتخابي، من خلال تدقيق التدبير المالي للمرشحات والمرشحين للعمليات الانتخابية عبر تعيين محاسب مسؤول عن الجانب المالي من مداخيل ومصاريف فتح حساب بنكي خاص بها.

واكد رشيد لزرقي أنه "طلما هناك خطأ مرصود من طرف الهيئات الرسمية فلا بد من الوقوف على محاسبة الجناة، لأن الخطر الذي يهدد الاختيار الديمقراطي هو عدم تفعيل روح القوانين التي تمنع إهدار المال العمومي".

ولفت إلى أنه ما لم تكن لدى الفاعل السياسي إرادة حقيقية لمحاربة الفساد ولم يجعل إسقاط الفساد شعاره الانتخابي سيقاوم اللامساواة والتمييز الفوارق الاجتماعية، وذلك باستغلال أسوال الربيع الانتخابي للحصول على دوائر انتخابية ومناصب كبيرة دون وجه حق.

ويبدو أن الدولة لا تريد أي شائبة تشوب العملية الانتخابية، حيث تصدت النيابة العامة لمجموعة من المخالفات غير القانونية مساء انطلاق الاستحقاقات الانتخابية الخاصة بالغرف المهنية وغيرها.

وأعلن وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بكملم، جنوب المغرب، عن فتح تحقيق عاجل إثر تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي شريط فيديو يوثق قيام أحد المرشحين بتوزيع بعض الأوراق النقدية على مجموعة من الأشخاص.

ألمانيا تتغاضى عن تهديدات محمد حاجب

الرباط – عاد ملف محمد حاجب، المعتقل السابق بالمغرب في قضايا الإرهاب والمقيم حاليا في ألمانيا، إلى الواجهة؛ حيث أشارت مجلة جون أفريك في مقال لها إلى الدعوات الاستفزازية المستمرة لحاجب والتي حض فيها على القيام بعمليات إرهابية. واستغربت المجلة عدم قيام السلطات الألمانية بأي رد فعل حتى الآن على مقطع فيديو نشر في قناته بمنصة يوتيوب في بداية شهر مارس الماضي، مبرزة أنه رغم الطابع العدائي لمضامينه لا يزال محمد حاجب يقضي أياماً هادئة في ألمانيا. ونشر محمد حاجب تعليقات في موقعه بوسائل التواصل الاجتماعي على شكل تهديدات يطالب فيها شون ريس بسحب غربيته التي عبر فيها عن "قلقه إزاء السماح بنشر خطاب إرهابي تجاه المغرب للمدعو محمد حاجب على الإنترنت، عبر مقال يدعو فيه من ألمانيا إلى التمرد على المؤسسات المغربية".

وعبر النائب شون ريس، في تدوينة على صفحته الرسمية بتويتر، عن قلقه "الرؤية مثل هذا الخطاب المتطرف مسموحا به على الإنترنت ضد حليف استراتيجي للولايات المتحدة".

طالبان تحت الاختبار بعد رحيل آخر جندي أميركي عن أفغانستان

الحركة تحتفي بالانتصار على الولايات المتحدة وترغب في إقامة علاقات معها



هل تفي طالبان بتعهداتها؟

اشتباكات في وادي بانشير بين المقاومة الأفغانية و طالبان

تضم ميليشيات محلية وفلول الجيش ووحدات من القوات الخاصة. وقد دعا مسعود إلى تسوية يجري التفويض عليها مع طالبان لكنه قال إن قواته ستقاوم إن هوجم إقليمه في الوادي الجبلي الضيق. وانتقلت قوة كبيرة من مقاتلي طالبان إلى المنطقة، لكن الجانبين كانا منخرطين حتى الواقعة الأخيرة في مفاوضات وتجنباً القتال. ودوت أصدااء الأعيرة النارية ابتهاجا في أنحاء كابول الثلاثاء مع سيطرة مقاتلي طالبان على المطار بعد انسحاب آخر القوات الأميركية منهية حربا دامت 20 عاما و تركت الحركة الإسلامية المسلحة أقوى مما كانت عليه في 2001.

وادي بانشير (أفغانستان) - شنت حركة طالبان المتشددة هجوما على آخر معاقل المقاومة الوطنية في أفغانستان في وادي بانشير شمالي العاصمة كابول ما أسفر عن مقتل 8 من مقاتلي الحركة وفق ما أعلنت عنه المقاومة. وقال المتحدث باسم قوات المقاومة الوطنية الموالية للزعيم المحلي أحمد مسعود إن اشتباكا دار بين قوات طالبان ومقاتلي جماعته في وادي بانشير مساء الاثنين دون أن يصدر تأكيد من الحركة. ومنذ سقوط كابول في الخامس عشر من أغسطس كان إقليم بانشير هو الوحيد الذي صمد أمام طالبان، وإن كان قتال قد دار أيضا في إقليم بغلان

مساعدة الأمم المتحدة ومنظمات أخرى في إيصال المساعدات. في المقابل لا يشير القرار إلى "منطقة آمنة" أو محمية، وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أعلن الأحد أن باريس ولندن ستدعوان في الأمم المتحدة إلى إنشائها في كابول للسماح خصوصا بمواصلة "العمليات الإنسانية". وتجري مفاوضات حول الجهة التي ستدير مطار كابول في المرحلة المقبلة. وطلبت طالبان من تركيا التوقف بالأمور اللوجستية فيما ستتهّم الحركة بضبط الأمن، إلا أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لم يقبل العرض بعد. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الثلاثاء إن حركة طالبان تجري محادثات مع قطر وتركيا بشأن إدارة مطار كابول وأنه ينبغي عليها تأمين المطار في أقرب وقت ممكن كي يتمكن من يريدون مغادرة أفغانستان من الرحيل على متن رحلات تجارية. وليس واضحا في الوقت الحالي أي شركات طيران ستوافق على تسير رحلات من وإلى كابول.

بمغادرة آخر جندي أميركي لأفغانستان ليل الاثنين - الثلاثاء تستلم حركة طالبان رسميا مقاليد الحكم في البلاد ما يجعلها في هذه المرحلة تحت الاختبار فيما تحاول انتزاع اعتراف دولي بها يبقى صعب المنال رغم ما قدمته من تعهدات بشأن سلوكها.

كابول - تضع مغادرة آخر جندي أميركي أفغانستان ليل الاثنين - الثلاثاء حركة طالبان المتشددة التي استولت على الحكم تحت الاختبار، حيث سيحدد سلوكها ملامح علاقاتها مع الخارج. وشددت العديد من القوى الدولية على غرار بريطانيا على أنها لن تعترف بالحركة ونظامها، مشيرة إلى أنها تنتظر أفعالا من طالبان وليس فقط أقوالا. وأطلق مقاتلو طالبان ليل الاثنين - الثلاثاء النار في الهواء احتفالا بانتصارهم على الولايات المتحدة وعودة الحركة إلى الحكم، بعد حرب دامت عشرين عاما ودمرت أفغانستان. وغادر آخر ستة آلاف جندي أميركي كانوا يشرفون على عملية إجلاء أجانب وأفغان عملوا لصالح دول أجنبية، مطار كابول، ما ينهي حربا قوّضت مكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى.



ودخل مقاتلو طالبان بسرعة مطار كابول وأطلقوا الرصاص في الهواء ابتهاجا، في عودة مذهلة إلى الحكم بعدما غزت القوات الأميركية عام 2001 البلاد وأطاحت بحكم الإسلاميين المتشددين لدعمهم تنظيم القاعدة.

وصرح المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد للصحافيين بعد ساعات من دخول الحركة المطار، "نهني أفغانستان، إنه نصر لنا جميعا". وأضاف أن "الهزيمة الأميركية درس كبير لغزاة آخرين". وتعهدت طالبان مرارا بأن تكون أكثر تسامحا وانتاحا مما كانت عليه في فترة حكمها السابق، وكرّر ذلك المتحدث مرة جديدة. فقال "نريد علاقات جيدة مع الولايات المتحدة والعالم. ونرحب بعلاقات بلوماسية جيدة معهم جميعا". ويخشى عدد كبير من الأفغان أن تعيد طالبان فرض حكمها السابق نفسه (1996-2001) الذي كان معروفا بسوء معاملة الفتيات والنساء وكذلك بنظامه القضائي الوحشي. وجاء الانسحاب الأميركي قبل يوم واحد من موعد الواحد والثلاثين من أغسطس الذي حدّده الرئيس الأميركي جو بايدن لإنهاء أطول حرب خاضتها

نيجيريا أمام تحدي إعادة تأهيل الآلاف من الجهاديين استسلموا للجيش

وقال إن "حوالي 600 أو 700 مزارع تم تجنيدهم قسرا" من نون أن يذكر تفاصيل عن عدد النساء والأطفال. وأوضح أن فريقا من الاستخبارات العسكرية والشرطة والحكام التقليديين والمجالس المحلية سيقابلون الذين استسلموا، مشيرا إلى أن "الأطفال والنساء والمزارعين الذين لم يفعلوا أي شيء سيتم النظر في أوضاعهم وإطلاق سراحهم بعد الإجراءات القانونية". وتابع حاكم الولاية أنه "سيتم التعامل مع الآخرين وفقا للقواعد واللوائح". وأثارت برامج العفو الخاصة بمقاتلي بوكو حرام التائبين غضب ضحايا الجماعة في شمال شرق نيجيريا، حيث سقط حوالي أربعين ألف قتيل ونزح مليوناً شخص. ويدر الجيش النيجيري خطة لإزالة التطرف للجهاديين التائبين تسمى عملية "المر الأمن" ويخضعون في إطارها لإعادة تأهيل ويتلقون تدريباً مهنياً. لكن المنشأة الرئيسية التي تستضيف المؤهلين للبرنامج تبلغ طاقتها الاستيعابية 700 شخص فقط. وقال زولوم إن "ولاية بورنو ستعمل مع الأجهزة الأمنية بهدف فرز" المحتجزين ودعا الحكومة المركزية إلى تقديم المزيد من الدعم.

ذلك، إلى حملة من السلطة مع اقتراب الانتخابات. وقال كيريل روجوف، وهو خبير سياسي أحيانا ما ينتقد الكرملين، لحطة إذاعة "إيكو موسكوفي" إن هذه الزيادة رشوة موجهة لشرائع من الناخبين يعول بوتين عليها للبقاء في السلطة. وينفي الكرملين أي صلة بين هذه الزيادة والانتخابات.

فلاديمير بوتين أمر الثلاثاء بدفع مكافأة مالية للعسكريين ولعناصر قوات الأمن بعد أسبوع على منح مساعدة للمتقاعدين.

وفككت السلطات حركة المعارض المسجون اليكسي نافالني، الذي صنفت منظماته "متشدد"، وحجبت موقعه. واستبعد عدد من أعضائها عن الاقتراع أو أرغموا على المنفى. كما صنفت عدة وسائل إعلام مستقلة ومنظمة "غولوس" غير الحكومية المتخصصة في مراقبة الانتخابات "عملاء أجانب"، وهو تصنيف آثار جدلا واسعا، حيث يعقد عملهما بشكل كبير.

إغراء العسكريين ورجال الأمن وسيلة بوتين لتعزيز خزان حزبه الانتخابي

الماضية خلال مؤتمر "روسيا الموحدة". وسبق أن أمر الرئيس الروسي بمنح مساعدة بقيمة 10 آلاف روبل (110 يورو) للمتقاعدين. تدنيا في شعبيته على خلفية تراجع مستوى المعيشة منذ العام 2014، وارتفاع التضخم في الأشهر الماضية. وستتلقى كل العسكريين وعناصر الأمن في سبتمبر مبلغ 15 ألف روبل (170 يورو) بحسب مراسيم نشرها الكرملين، تأتي إثر إعلانات في هذا الصدد قام بها الرئيس الروسي في الأسابيع

وتنتمي هذه الفئات من الشعب عادة إلى القاعدة الناحية التقليدية للحزب الحاكم "روسيا الموحدة" الذي يواجه تدنيا في شعبيته على خلفية تراجع مستوى المعيشة منذ العام 2014، وارتفاع التضخم في الأشهر الماضية. وستتلقى كل العسكريين وعناصر الأمن في سبتمبر مبلغ 15 ألف روبل (170 يورو) بحسب مراسيم نشرها الكرملين، تأتي إثر إعلانات في هذا الصدد قام بها الرئيس الروسي في الأسابيع

فلاديمير بوتين بمساع جديدة تستهدف تعزيز خزان حزبه الانتخابي، الذي شهد تراجعاً قبل أقل من شهر على انتخابات تشريعية حساسة. وأمر بوتين الثلاثاء بدفع مكافأة مالية للعسكريين ولعناصر قوات الأمن بعد أسبوع على منح مساعدة للمتقاعدين، في خطوة رأى فيها منتقدوه محاولة لاستمالة هؤلاء بل ولإرضائهم مقابل التصويت لحزبه.



تراجع شعبية بوتين وحزبه

انتصار طالبان يغذي مخاوف في آسيا الوسطى من الجهاديين

حذر في طاجيكستان من استقبال اللاجئين الأفغان خوفا من تسلسل مقاتلين متشددين



استنفار لما بعد نصر طالبان

ويقول خبراء في الحركات الإسلامية المتشددة إن طالبان ستتولى تفكيك نفوذ داعش - خراسان في أفغانستان مستعملة كل إمكانياتها لإقناع الغرب بأنه يمكن الرهان عليها لحكم أفغانستان ومواجهة المتشددین من داعش وتنظيم القاعدة الذي ينتظر أن يعاود الظهور مستفيدا من صعود حليفه السابق إلى السلطة. لكن طالبان لن تقبل بأي منافسة أو تهديد لنفوذها من أي تنظيم كان.

وسبق أن حذر رئيس الاستخبارات الروسية في نوفمبر 2019 من أن تنظيم الدولة الإسلامية يحاول الانتقال إلى آسيا الوسطى انطلاقا من أفغانستان غداة هجوم في طاجيكستان نسب إلى التنظيم المتطرف وقاد إلى مقتل العشرات بين شرطين وجنود.

وقال الكسندر بورتنيكوف خلال اجتماع في طشقند بأوزبكستان لقادة الأجهزة الأمنية في مجموعة الدول المستقلة إن هدف المتشددین "هو إنشاء موقع قوي للتوسع عبر مجموعة الدول المستقلة وسيستعينون بمقاتلين يتحدرون من جمهوريات آسيا الوسطى لهم خبرة قتالية".

وتابع أن جناح التنظيم "ولاية خراسان" الناشط في أفغانستان هو لهذه الغاية أيضا "على صلة وثيقة" بمجموعتين جهاديتين أخريين هما "جماعة أنصار الله" و"الحركة الإسلامية لشرق تركمانستان".

كوادر منه شكلوا الحركة الإسلامية لأوزبكستان. وتحولت طاجيكستان إلى ممول للجماعات المتشددة. وذكرت السلطات أن أكثر من ألف طاجيكي انضموا إلى صفوف المقاتلين الإسلاميين في سوريا والعراق في السنوات القليلة الماضية. وأبرز المقاتلين الذين قدموا من طاجيكستان غول مراد حليموف الذي كان قائد وحدة القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية قبل أن يعلن انشقاقه وانضمامه إلى تنظيم الدولة الإسلامية في تسجيل فيديو نسب للتنظيم عام 2015.

وبالنسبة إلى أوزبكستان وتركمانستان "يمكن أن تغلب الاعتبارات الاقتصادية وتتطلب علاقة أقوى مع طالبان"، حسب بارفيز مولويانوف الأستاذ الزائر في مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية بباريس.

وأضاف أنه بالنسبة إلى طاجيكستان

تنافس داعش وطالبان

يخشى من أن يقود انتصار طالبان إلى هروب خصومها من المتشددین وخاصة من جماعة داعش - خراسان إلى دول الجوار وتحويلها إلى ملعب لأنشطتها بعد أن كان الهدف الأول لداعش هو استهداف القوات الغربية، وخاصة الأميركية.

أوزبكستان وطاجيكستان وحتى بالتوغل المسلح في قيرغيزستان. وتعتبر هذه الحركة ضعيفة جدا حاليا. لكن وجود أعضاء من عرقيات أخرى في آسيا في صفوف طالبان وجماعات متطرفة أخرى في أفغانستان يغذي المخاوف من انتعاش جديد لها، على حد قول جينييفر بريك مورتازا-اشفيلي من الجامعة الأميركية في بيتسبرغ.

وهي ترى أن طالبان قد تستخدم "هؤلاء المقاتلين كداة للتأثير على دول آسيا الوسطى". وفي مواجهة هذا التهديد، كتفت روسيا مناوراتها العسكرية مع حلفائها في آسيا الوسطى وأبلغت عن طلبات أسلحة جديدة من هذه البلدان.

وطاجيكستان التي تتقاسم حدودا تمتد على أكثر من 1300 كلم مع أفغانستان، هي الأكثر قلقًا وترفض حتى الآن الحوار المباشر مع طالبان، خلافا لأوزبكستان وتركمانستان. وفي مطلع أغسطس، دان الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن تشكيل "مجموعات إرهابية" على الجانب الأفغاني.

لكن دوشانبي نفت إرسال أسلحة للمقاتلين الطاجيك في وادي بانشير الذي يقاوم طالبان.

وبين 1992 و1997 دمرت هذا البلد الأقفر في الاتحاد السوفييتي السابق حرب ضد تمرد إسلامي هزم أخيرا الرئيس المستبد إمام علي رحمن. لكن

ونشرت سلطات أوزبكستان معلومات متناقضة عن وصول العشرات من مروحيات الجيش الأفغاني وطائراته الهاربة.

وتقول وسائل الإعلام إن المئات من الأفغان عبروا نهر آمو داريا في زوارق هشة.

لكن يبدو أن الأمر بالغ السرية لأن عددا من سكان ترميز أعربوا عن دهشتهم ، قائلين إنهم لا يعرفون شيئا عن الأفغان الذين جاؤوا إلى أوزبكستان.

لكن رجل الأعمال عبدالعزيز محمدجانوف (26 عاما) يؤكد مع ذلك أنه "إذا وصل اللاجئين فستتم استضافتهم". ولم تتحدث السلطات سوى عن عبور نحو ألفي شخص للعاصمة طشقند بعدما تم إجلاؤهم من كابول من قبل دول أوروبية ولاسيما ألمانيا.

وفي مواجهة رأي عام قلق، كان على قرغيزستان وكازاخستان أن تنقيا رسميا استقبالهما للاجئين الأفغان بعد انتشار شائعات على شبكات التواصل الاجتماعي.

أما طاجيكستان وتركمانستان فقد أعلنتا أنهما تستطيعان استيعاب النازحين لكنهما قالتا إن وباء كوفيد قد يعقد الوضع.

عامل إثني

في أنهان كل هذه الدول الحركة الإسلامية لأوزبكستان المدعومة من طالبان والمتهمة بشن هجمات في

روسيا والجمهوريات السوفييتية في حالة استنفار تحسبا لما بعد انتصار طالبان وتغذيته لأنشطة الجماعات الإسلامية المتشددة التي كانت دول مثل طاجيكستان وأوزباكستان قد نجحت في هزيمتها. وهناك مخاوف من عودة مقاتلين متمرسين من أفغانستان، وأيضا من نزوح داعش - خراسان الذي يتخذ من أفغانستان مقرا رئيسيا له إلى هذه الدول تحت ضربات طالبان التي تريد أن تظهر للغرب قدرتها على الحكم وانخراطها في الحرب على الإرهاب.

● كابول - تخشى روسيا والدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق أن تحيي عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان ذكريات سيئة بالنسبة إليهم، وتعيد إلى الأذهان قصص التفجيرات والهجمات الإرهابية والاعتقالات التي نفذتها جماعات إسلامية متشددة.

ويقول خبراء في الحركات الإسلامية إن من شأن انتصار طالبان أن يحيي الحماس لدى أنصار تلك الجماعات التي حلت نفسها تحت وقع الضربات الأمنية، لافتين إلى أن الأجيال الجديدة من المتشددة ستري في نجاح طالبان في العودة إلى الحكم داعما رئيسيا لأجل تجديد نشاطها العنيف.

● كابول - تخشى روسيا والدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق أن تحيي عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان ذكريات سيئة بالنسبة إليهم، وتعيد إلى الأذهان قصص التفجيرات والهجمات الإرهابية والاعتقالات التي نفذتها جماعات إسلامية متشددة.

ويقول خبراء في الحركات الإسلامية إن من شأن انتصار طالبان أن يحيي الحماس لدى أنصار تلك الجماعات التي حلت نفسها تحت وقع الضربات الأمنية، لافتين إلى أن الأجيال الجديدة من المتشددة ستري في نجاح طالبان في العودة إلى الحكم داعما رئيسيا لأجل تجديد نشاطها العنيف.

● كابول - تخشى روسيا والدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق أن تحيي عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان ذكريات سيئة بالنسبة إليهم، وتعيد إلى الأذهان قصص التفجيرات والهجمات الإرهابية والاعتقالات التي نفذتها جماعات إسلامية متشددة.

● كابول - تخشى روسيا والدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق أن تحيي عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان ذكريات سيئة بالنسبة إليهم، وتعيد إلى الأذهان قصص التفجيرات والهجمات الإرهابية والاعتقالات التي نفذتها جماعات إسلامية متشددة.

استقبال سري

نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن قيادة المنطقة العسكرية المركزية قولها إن جميع الجنود المشاركين في التدريبات جاؤوا من القاعدة العسكرية الروسية في طاجيكستان.

والمجموعة الحالية من التدريبات هي الثالثة التي تجريها موسكو بالقرب من الحدود الأفغانية هذا الشهر.

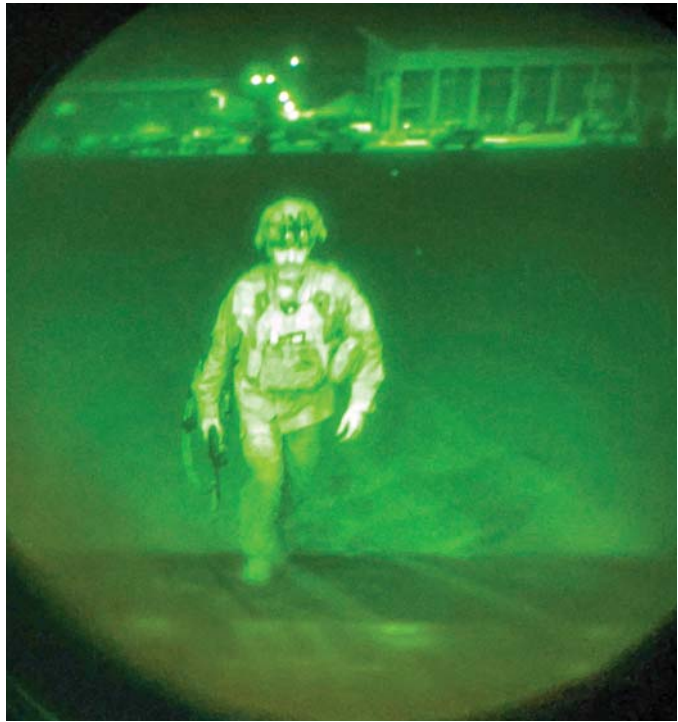
وفي الشهر المقبل، ستجري كتلة أمنية بقيادة روسيا تدريبات أخرى في قرغيزستان التي تستضيف قاعدة جوية عسكرية روسية. في مؤشر حول درجة

القلق والرغبة في عدم التورط في هذه المسألة ترفض أوزبكستان، البلد الذي يضم أكبر عدد من السكان في المنطقة، كشف عدد الأفغان الذين تمكنوا من عبور نهر آمو داريا بالقرب من البلدة الحدودية ترميز.

فلاديمير بوتين
شجع نظرائه في آسيا
الوسطى على إغلاق أبوابهم
أمام اللاجئين ورفض
الطلبات التي "صاغتها"
واشنطن وفق قوله



صورة غائمة لآخر جنرال أميركي يغادر أفغانستان



لحظة تاريخية

توجهها شمالا إلى حدود أوزبكستان، على الرغم من أنها قدمت المال لمجموعات من المجهدين لضمان ممر آمن على طول الطريق.

وعبر الرتل الذي يقوده جروموف جسر الصداقة في 15 فبراير 1989، منهيًا حرب الاتحاد السوفييتي في أفغانستان والتي استمرت عشر سنوات قتل خلالها ما يزيد عن 14450 جنديا سوفيتيا.

وحين سئل عن شعوره لدى العودة إلى التراب السوفيتي، قيل إن جروموف رد "شعور بالبهجة، أننا أدبنا واجينا وعدنا للوطن. لا انظر إلى الوراء".

وسيستند الحكم على الإجراء الأميركي النهائي من كابول على عدد من تم إجلاؤهم وعدد من تركوا.

لكن دوناهو ورفاقه سيحملون صورا مروعة عن أيامهم الأخيرة التي اتسمت بالفوضى في كابول، ومنها آباء يمررون أطفالا رضع للجنود عبر السلك الشائك، وشبابان أفغانيان يسقطان من طائرة تحلق في السماء، والأسوأ من ذلك كله.. ما أعقب هجوما انتحاريا نفذه تنظيم الدولة الإسلامية خارج المطار في 26 أغسطس وأسفر عن مقتل العشرات من الأفغان و13 جنديا أميركيا.

يُعرف بمقبرة الإمبراطوريات بطرق صارخة الاختلاف، لكنها على الأقل تجنبت الهزيمة الكارثية التي عانت منها بريطانيا في الحرب الإنجليزية الأفغانية الأولى عام 1842.

والصورة الراسخة من ذلك الصراع لوحة رسمتها بالزيت إليزابيث تومسون اسمها (بقايا جيش) تصور فارسا وحيدا منهكا هو الجراح والمساعد العسكري وليام بريدون وجسده يميل إلى الخلف على متن صهوة حصان أكثر إنهاكا خلال الانسحاب من كابول.

حين انسحب الجيش الأحمر الروسي، كانت هناك حكومة شيوعية موالية لموسكو ما زالت في السلطة وظل جيشها يحارب لثلاث سنوات أخرى، في حين أن الحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة استسلمت بالفعل وسيطلت كابول في يد طالبان خلال ما يزيد قليلا عن أسبوعين قبل انقضاء مهلة في 31 أغسطس لانسحاب القوات الأميركية من البلاد.

كان انسحاب قوات جروموف منظما، ومع هذا واجهت القوات التي كان قوامها 50 ألفا هجمات متفرقة أثناء

وعلى الرغم من أنها صورة ثابتة، بدا دوناهو يتحرك بخفة بينما خلا وجهه من التعبيرات. كان يرتدي زيه القتالي كاملا، ويضع نظارة للرؤية الليلية فوق خونه، ويتلوى سلاحه من يده بجانبه. كان عليه أن يترك أفغانستان وراءه في نهاية المطاف وأن يصل إلى بر الأمان.

● دوناهو سيحمل صورة مروعة عن أيامه الأخيرة في كابول منها آباء يمررون أطفالا رضع للجنود عبر السلك الشائك

على النقيض، ظهر الجنرال بوريس جوموف، قائد الجيش الأربعةين للاتحاد السوفييتي في أفغانستان، في الصور وهو يسير متابطا ذراع ابنه على الجسر الممتد فوق نهر آمو داريا حاملا باقة من الزهور الحمراء والبيضاء.

جرت الانسحابات الأميركية والسوفييتية من البلد الذي بات

● كابول - سائرا وسلاحه في يده، كان الميجر جنرال كريس دوناهو قائد الفرقة 82 المحمولة جوا ذاتعة الصيت آخر عسكري أميركي يستقل الرحلة الأخيرة من أفغانستان قبل دقيقة واحدة من إعلان دقات الساعة حلول منتصف الليل النقيض.

الصورة التقطت بجهاز للرؤية الليلية من نافذة جانبية في طائرة النقل سي - 17، وتعرض بلونيه الأخضر والأسود صورة غائمة للجنرال وهو يتجه إلى الطائرة الرابضة على المدرج في مطار حامد كرزاي بكابول، وقد نشرتها وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بعد ساعات من إنهاء الولايات المتحدة وجودها العسكري الذي دام 20 عاما في أفغانستان.

ولأنها لحظة تاريخية، قد تحل صورة رحيل دوناهو موقعا بجانب أخرى لجنرال سوفييتي كان يقود رتلا مدرعا عبر جسر الصداقة إلى أوزبكستان، حين انسحب الجيش الأحمر انسحابا نهائيا من أفغانستان في 1989.

واتماما لعملية عسكرية أمكنها بمساعدة دول حليفة إجماع 123 ألف مدني من أفغانستان، رحلت آخر طائرة تحمل على متنها قوات أميركية في جنح الليل.

A large, dark, arched metal door, likely made of cast iron, stands as the main entrance. The door is set into a wall of reddish-brown bricks. Above the door is a semi-circular window with vertical bars. To the left of the door, a brass plaque with Arabic calligraphy is mounted. The door is slightly ajar, revealing a man in a dark uniform and cap standing inside. The interior of the door has a small, square window with a metal grille.

تنتقل مؤشرات التفاؤل من أن قرارات إخلاء السبيل تأتي بعيدا عن الضغوط الدولية المباشرة هذه المرة، وبدا واضحا أن هناك خطة تمضي فيها الحكومة لتصفية الملفات المرتبطة بالسجل الحقوقي، وتحاول سد المنافذ التي تشكل عائقا أمام علاقة القاهرة بجهات

علامات تغير الزمن: أميركا تستعين بفيتنام في مواجهة الصين

واشنطن لم تتحرك فقط لمغادرة أفغانستان، بل سحبت حضورها الطاعي من الخليج لتعزيز موقعها في جنوب شرق آسيا

ويرجح مهيمن أن تواصل الولايات المتحدة جولاتها الجيوسياسية في منطقة المحيطين الهندي والهادي، بعد زيارة سنغافورة وفيتنام، لكنها ستتبع نمطا مختلفا من الآليات الدبلوماسية.



الإمبريالية الأميركية تستعين بالعدو الشيوعي السابق

خيار الاستسلام أمام «طالبان»... سياسة بايدن



20 سنة 85 مليار دولار ذهبت مع الربح

معرفة عميقة بالعالم، على الرغم من المواقع التي شغلها في مجلس الشيوخ وكنائب للرئيس طوال ثماني سنوات؛ لم يتعلم حتى من التجارب التي مرت بها أميركا منذ خروجها من المنزل من سايقون في 1975 ومن استسلامها أمام إيران في 1979 عندما احتجرت السلطات في "الجمهورية الإسلامية" الدبلوماسيين الأميركيين 444 يوما؛ مفترض في بايدن أن يكون سريعاً، هذا إذا كان يريد إنقاذ عهده المرشح لأن ينتهي باكراً في حال استمرّ تدهور شعبيته وسيطر الجمهوريون على مجلسي الكونغرس في الانتخابات الفرعية المقررة في تشرين الثاني - نوفمبر 2022. هل لديه ما يكفي من الشجاعة والرؤية للإقدام على عمل ما ثبت أن الاستسلام أمام "طالبان" ليس استسلاماً لأميركا أمام خصومها في العالم...

ظهور "داعش" ومن موقف المتفرج الذي اتخذته حكومة نوري المالكي الموالية لإيران في صيف العام 2014؛ لم يعد ما يحول دون استسلام الإدارة الأميركية في اليمن أمام الحوثيين (جماعة أنصارالله) الذين أنشأوا كيانات خاصة بهم عاصمتها صنعاء وحولوا هذا الكيان إلى قاعدة صواريخ وطائرات مسيرة إيرانية تستهدف المملكة العربية السعودية يومياً. يظهر أن ليس في استطاعة إدارة بايدن، التي أولت منذ اللحظة الأولى لدخوله البيت الأبيض اهتماماً خاصاً باليمن، التعقُّق أكثر في هذا الموضوع الخطير والمُعقد واستيعاب معنى قيام مثل هذا الكيان الإيراني في شبه الجزيرة العربية وأبعاد ذلك. ماذا بعد كارثة أفغانستان التي أظهرت أن جو بايدن مجرد رئيس تقدّم به العمر لم يمتلك يوماً أي

إذ أخذنا في الاعتبار أن الاستسلام الأميركي أمام "طالبان" اعتراف بامر واقع موجود على الأرض ليس إلا. ما الذي يمنع تسليم سوريا لإيران، خصوصاً بعدما تبين أن لا وجود لسياسة روسية في هذا البلد وأن موسكو ارتضت لعب دور الداعم للمليشيات المذهبية الإيرانية التي تدعم دورها نظاماً ألقوياً يشن حرباً على شعبه لا أكثر. ما الذي سيمنع الانسحاب الأميركي من العراق وتسليم البلد إلى "الحشد الشعبي"، الذي ليس سوى تجمعٍ لمليشيات مذهبية تابعة لإيران؛ بعد الذي حصل في أفغانستان، ليس ما يحول دون ذلك... ما دامت الإدارة الأميركية تبحث عن كيفية تقليص دورها في العراق وسوريا وبعدها ظهر أن جو بايدن ليس أفضل بكثير من باراك أوباما الذي نفذ في العام 2011

إذ أخذنا في الاعتبار أن الاستسلام الأميركي أمام "طالبان" اعتراف بامر واقع موجود على الأرض ليس إلا. ما الذي يمنع تسليم سوريا لإيران، خصوصاً بعدما تبين أن لا وجود لسياسة روسية في هذا البلد وأن موسكو ارتضت لعب دور الداعم للمليشيات المذهبية الإيرانية التي تدعم دورها نظاماً ألقوياً يشن حرباً على شعبه لا أكثر. ما الذي سيمنع الانسحاب الأميركي من العراق وتسليم البلد إلى "الحشد الشعبي"، الذي ليس سوى تجمعٍ لمليشيات مذهبية تابعة لإيران؛ بعد الذي حصل في أفغانستان، ليس ما يحول دون ذلك... ما دامت الإدارة الأميركية تبحث عن كيفية تقليص دورها في العراق وسوريا وبعدها ظهر أن جو بايدن ليس أفضل بكثير من باراك أوباما الذي نفذ في العام 2011

أنها ما زالت حائرة. إنها إدارة حائرة في كل شيء وتجاه كل شيء وفي كل موضوع يفترض بها مواجهته. هذا جعل قوى عدة، من بينها إيران تشعر بقدرتها على الاستقواء في شأن كل ما له علاقة بإدارة أميركية لا تريد أخذ العلم بأن أفغانستان تحولت إلى بؤرة يسرح فيها الإرهاب ويمرح مجرماً.

ذهبت جهود عمرها 20 عاماً هباء. امتلكت الإدارة الأميركية ما يكفي من الوقت لترتيب الانسحاب والتفكير في النتائج التي ستترتب على ترك أسلحة ومعدات كانت لدى الجيش الأفغاني تقدر قيمتها بـ85 مليار دولار في يد "طالبان". من بين ما تركته أميركا في أفغانستان ثمانية ألف شاحنة عسكرية وأكثر من 22 ألف سيارة مدرعة و107 طائرات هليكوبتر، بينها 33 "بلاك هوك". تطول اللائحة التي تشمل أجهزة رؤية ليلية ومئات الآلاف من قطع السلاح وأجهزة الاتصالات، لكن الأهم من ذلك كله أن الاستسلام أمام حركة "طالبان" كان خياراً أميركياً. الخوف الآن من تحول هذا الخيار إلى سياسة رسمية أميركية. تلجأ إدارة جو بايدن إلى حجة تستند إلى أن إدارة دونالد ترامب كانت من باشر التفاوض مع "طالبان" في الدوحة وأنه لم يكن من خيار بعد حرب استمرت عشرين عاماً سوى الانسحاب من أفغانستان عسكرياً بدل الذهاب من تأجيل إلى تأجيل. نعم، لم يكن مفر من الانسحاب... لكن السؤال هل ضروري تحويل الانسحاب إلى كارثة، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أهمية موقع أفغانستان والدول المحيطة بها من جهة وما على المحك في حال عودتها

بؤرة للإرهاب العالمي والتطرّف من جهة أخرى؟ ثمة أسئلة أخرى ستطرح نفسها بعد الانسحاب العسكري الأميركي من أفغانستان وما رافقه. من بين هذه الأسئلة ما الذي سيمنع مستقبل تسليم لبنان إلى "حزب الله" والاعتراف به، أي بإيران، قيماً على البلد؛ يبدو مثل هذا السؤال مشروعا

خير الله خير الله إعلامي لبناني

ليس لدى إدارة جو بايدن أي عذر تبرز به الهزيمة التي لحقت بها في أفغانستان، وهي هزيمة ستكون لها انعكاساتها على مجمل السياسة الأميركية في العالم ونظرة الحلفاء إلى هذه السياسة وإلى الولايات المتحدة نفسها. كشفت الهزيمة أن في واشنطن إدارة لا علاقة لها بما يدور على الكرة الأرضية بعدما أقدمت على خطوة الانسحاب من أفغانستان بطريقة عشوائية.

كذلك، كشفت الهزيمة عجز الإدارة عن فهم التقارير المرسلة إليها عن الوضع الداخلي في أفغانستان واستيعابها. كشفت أيضاً جهلاً في "طالبان" وفي تركيباتها وعجزها عن تغيير سلوكها، فضلاً عن سبب عجز الإدارات الأميركية منذ العام 2001 عن إيجاد نظام قابل للحياة يحكم أفغانستان انطلاقاً من كابول. كان مفترضاً في الإدارة أن تترك باكراً أن "طالبان" لا يمكن أن تحمي الانسحاب الأميركي وأن تمنع وقوع الهجوم الانتحاري على مطار كابول، وهو هجوم أدى إلى مقتل 13 من عناصر "المارينز" الأميركيين. أكد الهجوم أن الرهان على "طالبان" في غير محله وأن المفاوضات مع الحركة لا تقدم ولا تؤخر، لا شيء سوى لأن فكر هذه الحركة معاد لكل نوع من القيم الحضارية في هذا العالم، في مقدمها التعاطي مع المرأة. لذلك، لا يمكن التفريق بين "طالبان" من جهة و"القاعدة" و"داعش".

بدات الإدارة الأميركية الحالية عهدها حائرة، وذلك منذ دخل جو بايدن البيت الأبيض في العشرين من كانون الثاني - يناير الماضي. يبدو



عقارب الساعة في تونس

محاطاً بهالة ما كان أحد بحسبها تغادره أبداً. انجز الكثير ووضع الأسس لتونس الحديثة لكنه لم ينجبه إلى أن أجيالاً جديدة كانت تنشأ في تونس فيما كان هو ينقطع تدريجياً عن الواقع نتيجة المرض والتقدم في السن. تطور المجتمع أيضاً بسرعة فاقته تطور نظام بن علي. ولم تكن 23 سنة كفيلاً بقائع الرئيس الثاني لتونس بأن نظام الحكم لا يمكن أن يستقيم بالنتائج الاقتصادية وحدها. كان يعتقد أن الزمن مازال طويلاً أمامه لينفذ إصلاحاته السياسية متى شاء هو ذلك. لم يكن يتوقع أن غياب الإصلاحات السياسية يمكن أن يؤجج الأزمات الاقتصادية والاجتماعية ويطلق انتفاضات تطيح بحكمه.

والزمن لا يمكن أن ينتظر تونس كثيراً اليوم أيضاً. فبعد أن أضاعت الطبقة السياسية عقداً كاملاً وهي تتخبط في منعرجات مرحلة انتقالية فاشلة انتهت بها إلى طريق مسدود، لا يمكن أن تكون المروحة في نفس المكان حلاً.

يحتاج الرئيس سعيد للمرور إلى خطوات ملموسة تتجاوز المطبات السابقة للانتقال الديمقراطي وتختصر المسافة نحو الإقلاع الاقتصادي والاجتماعي. سيحتاج ذلك وقتاً ما للاستنباط والتطبيق. لكن مهما كانت الاستراتيجية المتبعة فليس هناك بديل عن النجاح. وليس للبلاد ترف انتظار عقد آخر من الانتقال الديمقراطي. عقارب الساعة تتقدم بنفس الوتيرة دوماً. ولكن ضغوط البطالة وتدهور مستوى المعيشة تتسارع بلا شك. وأمال الجميع في أن لا يعودوا إلى خيبات العقد الماضي في تصاعد أيضاً. لا أحد بعد اليوم يمكن له أن يقول إنه لم ينته مرور الزمن. فقد رن جرس المنبه منذ أمد بعيد.

فقط لأصوات من هم حولك. فذلك ينفي الثقة المفرطة في النفس. فكيف تخرج من السلطة (أو لا قدر الله تطرد منها) وقد أحكمت السيطرة على الداخل والمخارج وأعدت العدة لكل السيناريوهات. كانت النخبة الحاكمة، بحكومتها وأغليبتها البرلمانية وأحزابها العتيدة، تظن أن عامل الزمن يعمل لفائدتها. ولولا غشاة الغرور لانتبهت إلى أن التراكمات تدفع في عكس ذلك.

على مدى العصور أدى الغرور إلى هزائم عسكرية للقوى العظمى وانهيار للدول والإمبراطوريات. والأنظمة والأحزاب السياسية في تونس وأي مكان لم تكن أبداً بمنأى عن فخ الغطرسة وقصر النظر. اليوم عندما تعلن حركة النهضة وأحزاب تونسية أخرى اعتزامها القيام بمراجعات جوهرية فهي تقرّ بأنها أخطأت الطريق بسبب سوء قراءتها للواقع التونسي واعتقادها بأنها تستطيع السيطرة على كل شيء. ولكنه إقرار بعد فوات الأوان. الزمن لم يتربّع الأنظمة السابقة. كان بورقيبة الزعيم التاريخي لتونس

واضحاً لتأسيسها. وشكل غياب الحكمة الدستورية لاحقاً أكبر دعامه لتشريعة الأحكام الاستثنائية واستئثار رئيس الجمهورية بصلاحيات تأويل النص الدستوري بعد 25 يوليو. نفس الأطراف التي أضاعت عقداً كاملاً دون أن تبني مساراً سياسياً قابلاً للبقاء تراها اليوم تحت قيس سعيد بعد خمسة أسابيع من إعلانه الأحكام الاستثنائية، كي يسرع في تعيين رئيس للحكومة وإعلان خارطة طريق البدء في تطبيق برنامج للإصلاح السياسي. وبعد أن أضاعت سنوات كاملة في الرهانات الخاسرة تراها تلجّ على توضيح المسار في ظرف وجيز.

كان يمكن أن تكون للمطالبات مصداقية لو أن أصحابها أسرعوا الخطى عندما كانوا في السلطة. كان يمكن أن يكون لكلامهم صدق في الشارع لو أنهم لم يخرقوا بأخطائهم كل قوانين السياسة وأولها أن صبر الناس على الساسة له حدود وأن الشعوب إذا أصبحت مهددة في قوتها وصحتها لن تكفيها الوعود والخطابات. نسوا أيضاً أن مسارات الانتقال الديمقراطي الصورية قد تلهي النخبة أو بعضاً منها إلى حين. ولكنها لا يمكن أن تكون بديلاً عن بناء الأوطان.

لم تكن النخبة الحاكمة تحتاج إلى من ينهئها إلى أن مسار الانتقال السياسي لن يكفيها مؤونة الانتقال الاقتصادي والاجتماعي والإدارة المسؤولة للأزمة الصحية. توقعت هذه النخبة وشغلتها صراعاتها وحسابات الغنائم عن معاناة الناس.

ولكن الخطيئة الكبرى تمثلت في الغرور الذي انتابها بسبب الاعتقاد الواهم باستحالة خروجها من السلطة. وهذا الاعتقاد نتيجة طبيعية لطول البقاء في كرسي السلطة والاستماع

للحكومة القادمة التي ترث الحكومة القائمة، دون أن تغير شيئاً جوهرياً على أرض الواقع. وبالنسبة إلى معظم الملل والنحل السياسية المتصارعة، كان هناك عطش لارتواء من نبع السلطة بعد سنوات طويلة من الحرمان. ولكن العطش تحول إلى عادة ثابتة وأسلوب عمل دائم. أصبحت كل الطرق سالكة مادامت تؤدي للاحتفاظ بالسلطة سواء كان ذلك بالتوافق والتحالف ولو على أرضيات لا علاقة لها بطبائع الفرق المتوافقة، مثلما كان الحال بين نداء تونس والنهضة. ويقضي السياسيون بعد ذلك الأعوام وهم يحاولون ترميم التوافقات ورتق الشروخ.

كان البرلمان وسيلة لتعطيط الإجال والتأكد من أن المؤسسات الحيوية للدولة مثل المحكمة الدستورية تبقى حبراً على ورق في خرق للدستور الذي حدد أجلا

السياسية الخاطئة والقوانين المحففة والقيود البيروقراطية التي لا تزحزح. بقي التونسيون على هذا المنحنى وإن كانت تجارب أنظمة الحكم علمتهم أن من يتردد في إدخال الإصلاحات اللازمة يهتز عرشه ويباغته التغيير الجذري في نهاية المطاف. منذ 2011، توالت الرئاسة والحكومات والتحالفات في ممارسة للسلطة يدينها كل شيء إلا الإصلاح. خلال أكثر من عشر سنوات لم تخرج الحكومات التسع المتتالية من بوتقة تصريف الأعمال إلى بلورة رؤى جديدة تضمن تقدم البلاد. كان أكثر إلحاحاً بالنسبة إليها درء غضب المحتجين ومكافحة الانصراف والمؤلفة قلوبهم. لم تكن هناك خطط تتجاوز مجابهة الأزمة الراهنة، رغم أن كل الفاعلين السياسيين تقريباً اعتبروا أنفسهم ثوريين. وكانت هناك في كل يوم أزمة تمهد السبيل

أسامة رمضانبي رئيس تحرير العرب ويكابي

بإمكان للإنسان أن يتساءل إن كان تقدير التونسيين لمرور الزمن أحد أسباب أزمات البلاد المتكررة. على مدى عقود أظهر حكام تونس منذ الاستقلال نزعة محافظة رافقها تردد في إدخال إصلاحات تقطع مع المألوف، إلا في الفترة الأولى من حكم بورقيبة التي أدخل فيها الرئيس الأول للبلاد عدة إصلاحات ثورية على المنظومة الاجتماعية التي ورثتها البلاد عن فترة الاستعمار.

قد يكون الأمر مرتبطاً بمزاج عام محافظ لدى الرؤساء والمرؤوسين. قد يكون متأثراً عن حذر مبالغ فيه لديهم من التغيير. بقيت هذه النزعة غالبية لدى التونسيين ومنها نشأت القرارات



مؤتمر بغداد تسويق لماكرون واللهيان والكاظمي



طهران تدرس الخيارات في حينها ما بين الاستجابة لمشروع الصدر في زعامة الحكومة أو ترشيحه للكاظمي، أو ستغامر في تقديم بديل ميليشياوي موالٍ بنسبة مئة في المئة لطهران. شعب العراق وحده الخاسر وهو يتفرج على فصول هزيلة من مسرحية تعمق إفقاره وتحرمه من حقه الإنساني في الماء الصالح للشرب والكهرباء والصحة والتعليم. يعلم هذا الشعب، صاحب أسطورة الألم والمعاناة، أنه لن ينقذه سوى صموده وتحويل إرادته في التغيير إلى برامج وطنية.

حكومة الاحتلال العراقية غضبت حينها على فرنسا لأنها وقفت ضد الحرب. في ما بعد، نجح الرئيس السابق نيكولا ساركوزي في استعادة الود مع واشنطن بدعمه لسياساتها، وسعى الرئيس الحالي ماكرون المعروف بوسطيته لتحقيق مكاسب جيوسياسية في العراق رغم فشله الأخير في لبنان. ملء الفراغ الاقتصادي بعد احتمالات الانسحاب العسكري الأمريكي، رغم أن للولايات المتحدة مكانة اقتصادية مهمة في العراق تحاول الميليشيات المسلحة عرقلتها لصالح نفوذ طهران.

ويعد ماكرون التقليد الفرنسي في استمالة الأقليات العرقية والدينية، كان ذلك واضحا في جولته بمدينة الموصل، وفي اجتماعه في كنيسة الساعة لم يستطع أن يخفي الإحراج الذي تعرض له حين سُئل من أحد رجال الدين المسيحيين عن سبب عدم معرفة الدول الكبرى بجناح فلول داعش للموصل.

وعلى طريقة سياسة نظام طهران الماكرة والمشاكسة والمعركة لأي انفتاح عراقي على العرب والعالم، لم تترك طهران فرصة زيارة الرئيس الفرنسي للموصل تمر دون أن تذكره، من خلال تصريح الناطق باسم الخارجية الإيرانية، بأن الفضل في قدرته على الشئ في الموصل المحررة يعود إلى إيران، في تدعيم رخص ووقع على دور الدماء العراقية الزكية في تحريرها. سبق ذلك التصرف البروتوكولي للميليشياوي المخرج لحكومة العراق، والمتقل بتقدم وزير الخارجية حسن أمير عبداللهيان في وقفة الصورة التذكارية من صفوف وزراء الخارجية إلى صفوف الرؤساء، وتبع ذلك بكلمة غير لائقة لا في مناسبتها ولا موضوعها ولا مناهجها، حيث عبّر بوقاحة عن هيمنة نظام إيران على مقدرات العراق، وإعلانه رفض إيران التدخل في شؤون العراق الداخلية، وفي تأيين القتلين الجنرال قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس. فيما صحّح نطقه متعمدا رقم حجم التبادل التجاري بين بغداد وطهران، من 300 مليار دولار إلى 13 مليار دولار، والرقم المصحح هو مقدار ما تسرقه إيران من العراق.

لا يجزئ الكاظمي على الرد، وهو لا يريد أصلا ذكر حقيقة الوضع السياسي والأمني الداخلي الخطير أمام الحاضرين، فقد يمنح ذلك فتح أبواب الاستثمار وتقديم الإعانات، كان بإمكانه لو أراد وتمكن ذكر جزء من محنة شعب العراق ليكسب تعاطف الإشقاء معه، مثل تراجع قوة الدولة وهيبته أمام قوى الفساد والميليشيات والصورة المشرفة لثورة أكتوبر "تشرين". فهو واثق أنه سيدفع ثمنها باهظا لو فعل ذلك وأثار غضب اللهيان.

لا تتجاوز الحقيقة لو قلنا إن مؤتمر بغداد كان مهرجانا لماكرون الفرنسي واللهيان الإيراني، وورقة مرور للكاظمي يعتقد أنه من خلالها سيسهل مشروع قبوله رئيسا بعد الانتخابات، رغم أن

من سياساته واحتلاله ذي الطابع الميليشياوي لبلدهم، قبل أشقايتهم العرب. طريق حل هذه الأزمة يتم فقط باستعدادات نظام طهران للتخلي عن مشروع تصدير الثورة والتخريب، والواقع يقول إن ذلك لن يتحقق. هذا الاجتماع في جانب منه مهرجان سياسي إعلامي لدعم حكومة الكاظمي في الظرف الخاص الذي يمر به. فهو طامح لعبور الانتخابات وإعادة تنصيبه مجددا، بعد ترتيبات داخلية أصبحت مكشوفة في عودة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر عن قراره مقاطعة الانتخابات، تحت مبررات تقديم القادة الشيعية تطمينات شكلية بما سمي ميثاق الإصلاح ليأخذ مكانه في تسلسل أرشيف هذه القيادات من موافق ولوائح شرف في مواسم الانتخابات.

ماكرون يعتقد أنه قادر على ملء الفراغ الاقتصادي بعد الانسحاب العسكري الأمريكي رغم أن للولايات المتحدة مكانة اقتصادية مهمة في العراق تحاول الميليشيات المسلحة عرقلتها لصالح نفوذ طهران بالنفوذ

الجانب الأهم والعنصر المتوافق مع هدف الكاظمي هو دخول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على خط التحضير وتشجيع عقد قمة بغداد، رغم أن لا صلة موضوعية أو مكانية تربط فرنسا بمثل هذا الاجتماع الذي لم تخضه كل من الولايات المتحدة صاحبة الشأن الدولي الأول في الحالة العراقية، كما لم تخضه شركتها بريطانيا. التفسير الواقعي في هذا الجانب يتعلق بخلفيات دور فرنسا الحالي ومطباته الكثيرة في المنطقة العربية، في كل من ليبيا ولبنان، حيث سبق أن حاول رؤساؤها تمثيل دور الفاعل الاستراتيجي بعد نهاية عصر استعمارها الاستيطاني في كل من الجزائر والمغرب وتونس ولبنان. ومحاولة ترجمة سياسات دعم الحريات الثقافية والأقليات الدينية والقومية، مثال على ذلك دور دانيال زوجة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران في دعم قادة حركة إقليم كردستان العراق ضد نظام صدام عام 1991. الدول الكبرى تعتمد في علاقاتها مع منطقة الشرق الأوسط على مبدأ استثمار الفرص. كانت فرنسا شريك ضد الحرب الأميركية على العراق، وقادت تحالفا روسيا ألمانيا ضد تلك الحرب، لكنها لم تعطلها، مما كلفها ثمنا باهظا، بإبعادها عن المشروع الأميركي لإعادة الأعمار الذي مات تحت أقدام الاحتلال الأميركي. حتى

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

بغض النظر عن الجانب الشكلي في اسم اجتماع بغداد، الذي لم يخرج للعلن إلا قبل ساعات من انعقاده تحت عنوان "التعاون والشراسة"، إلا أنه من المعروف في عالم العلاقات السياسية أن هناك تجمعات عربية كالقمة الخليج العربي وأخرى إقليمية إسلامية كمنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة والعشرات من المنظمات الأخرى وظيفتها بحث سبل التعاون والعلاقات الدولية والمشكلات الساخنة وطويلة الأمد لعل أهمها قضايا الحدود والمياه وغيرها. لم يحصل أن دولة أو نظاما سياسيا كالعراق، الذي يعاني من أزمات داخلية تتعلق ببنيتها وعلاقته بهجوم الشعب بسبب سيطرة إمبراطورية الفساد والميليشيات، يسعى لجمع دول مجاورة ودولة كبرى تحتفظ بعلاقات إيجابية مع العهد الحالي للاجتماع، ويختار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في وضع عنوان مطابق لهدفه المقصود في الحصول على دعم سياسي عربي وإقليمي. سبق أن عقد مؤتمران لدول الجوار العراقي، الأول في شرم الشيخ في عهد حكومة إباد علاوي وإسطنبول والكويت عام 2017، وآخر للمانحين عام 2018، الذي كانت حصيلة ما جمعه من أموال متواضعة، وكانت السعودية والإمارات والكويت في مقدمة المانحين، بينما لم تقدم إيران سوى الكلام وتسويق نفسها والإعلاء بان لها الفضل في تحرير العراق من داعش.

بغض النظر عن العوميات الإيجابية لاجتماع بغداد الأخير، على مستوى دول الإشقاء العرب، التي أكدت عروبة العراق رغم وجود إقليم كردستان داخله. ولم تردد بلدان الخليج العربي في الاستجابة للدعوة والحضور في مستوى التمثيل الذي قدرته مناسبا، رغم عدم دعوة كل من البحرين وعمان، فيما تمت دعوة كل من الإمارات ومصر وهما ليستا مجاورتين. العواصم العربية المدعوة لديها تقاليد راسخة في العلاقات، واستجابات حرصا منها على أهمية عودة العراق إلى عمقه العربي. لكنها لم تتفاعل مع الخيال الذي أشاعه الكاظمي بأن حكومته قادرة على بحث وحل مشاكل الخصمين العربي والإيراني، في هذا الاجتماع رغم تراجعها في الساعات الأخيرة وإعلانه أن الاجتماع لا يبحث في المشكلات بل هو من أجل دعم العراق.

قصة الخلاف السعودي الإيراني التي روج الكاظمي إلى أنه يسعى لتسويتها ليست مشكلات فنائية حدودية، أو ما شابه ذلك، ويمكن حلها بالتفاوض أو الوساطات، إنها مشكلة بنوية عربية مع نظام يحمل أيديولوجية ثيوقراطية ومشروع سياسيا توسعيا بقيادة ولي الفقيه برئاسة خامنئي مدبر ومخرب البلدان العربية. وكان العراقيون أول المتضررين

رأي آخر في مؤتمر قمة بغداد

المعارك التي دارت، بعد ذلك، على أيدي الميليشيات التي احتلت المحافظات المحررة، واستبدت بها، وعبثت وظلمت ونهبت واغتصبت بأكثر مما فعله الدواعش.

ونبابة عن رئاسة جمهورية العراق وحكومته وبرلمانه وشعبه، وبهجة المتصرف بملكه الخاص، أعلن إصرار النظام الإيراني على نهج القتل سليماني، وويخ الكاظمي لعدم دعوة بشار الأسد، وطلب أن يخرج من الأراضي العراقية آخر جندي أميركي و(أجنبي)، ولكن مع بقاء الحال الإيراني في العراق على حاله.

سؤال مهم، هل كان يمكن أن تساعد سياسات الضيوف العرب القديمة والجديدة تجاه العراق على تثبيت حالة الاستقرار في العراق، وبالتالي في المنطقة، عقب الانسحاب الأميركي المنتظر من الأراضي العراقية، مثلما ردت فضائياتهم وصحفيهم، خصوصا وأن أغلبهم يتبنون سياسيين عراقيين سنة، ماليا وسياسيا وحتى تسليحا، رغم علمهم بأنهم فاسدون مبعوضون من طائفتهم، نفسها، ومنفرون مستفزون لطواف أخرى؟

شيء آخر. إن جميع الذين تحدقوا في المؤتمر حاولوا إفهامنا أن محاربة الإرهاب هي هدفهم الأول، من أجل الحيلولة دون انجرار العراق إلى فوضى على الطريقة الأفغانية، وهم يعلمون بأن الإرهاب القادم من أفغانستان ليس له سبيل للعبور إلى العراق، ومنه إلى المنطقة، إلا إذا سمحت إيران بمروره، وربما بدعمه وتسهيل مهمته.

ومجرد دعوة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لحضوره، (وقد أناب عنه وزير خارجيته)، يعني أن المؤتمر مصمم للتعارف وتبادل الأضغان والقبلات، وليس لصنع القرار، وذلك لأن الإرهاب الإيراني العراقي هو أهم أسباب الفوضى الأمنية والسياسية والاقتصادية في المنطقة، وأخطرها. ويقول كثير من الإشقاء العرب المخبرين الذين ظهروا كثيرا على الفضائيات العراقية والعربية والعلمية معلقين على نتائج قمة بغداد إنها "كانت محاولة من الدول العربية لإحداث توازن استراتيجي في العراق والمنطقة".

ولكن الأمر الوحيد المتوفر أمام هذه الدول لاستعادة العراق هو فقط تعاونها الاقتصادي مع الحكومة العراقية في مشروعات استثمارية، بشكل خاص، ومثل هذا التعاون الاقتصادي لن يتحقق بوجود الفصائل الولائية الإيرانية المسلحة التي تتحكم بالصغيرة قبل الكبيرة من مشاريع الاستثمار (الأجنبي) في العراق، خصوصا إذا كانت سعودية أو إماراتية، وإلا إذا كانت سطحية لا تتحرش بالاحتلال الإيراني وميليشياته المتسلطة.

ولا يلام عراقيون غرّدوا على مواقع التواصل بأن الذين وافقوا على حضور المؤتمر، وهم يعرفون مسبقا أن الذي يحتل العراق ويباهي باحتلاله سيكون على رأس المدعوين لحضوره، موافقون ضمنا على ترك العراق لإيران، وأنهم اتون فقط للتحاور معه من وراء ظهر الحكومة العراقية، ولو بالإشارة. أما غياب وزير خارجية أميركا عن المؤتمر أو من ينوب عنه فليس له سوى معنى واحد، هو أن الإرادة الدولية، تحت القيادة الأميركية، لا تريد الآن، وحتى إشعار آخر، لإرادة الإقليمية، وخاصة العربية، أن تتصرف بملف الوجود الإيراني في العراق، وذلك لأسباب لا يدركها إلا ذو عقل سليم.

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

كل الذين قالوا كلاما كبيرا عن نجاح مؤتمر قمة دول الجوار العراقي، أو الذين بالغوا في الحكم عليه بالفشل التام، إما مغرضون منحازون إليه أو ضده، أو أنهم من الأجانب الذين لم يجربوا العيش في عراق الميليشيات، ولم يقرأوا خارطة المؤتمر كان محاولة عراقية مخلصه ومُضنية لإقناع دول الجوار العربية، ومن ورائها حليفاتها الإقليمية والدولية، بالقبول بالعراق وهو إيراني خالص دون تغيير.

ولن يريد مزيدا عن المؤتمر وأهدافه المرسومة عليه أن يسترجع تصرفات حسين أمير عبداللهيان، وزير خارجية الحرس الثوري، وهو يفصح، بعنجهية وصلف، عما لم يجزؤ على أن يفصح عنه الداعي للمؤتمر، رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. فقد تعدد أن يخوض في أخطر خصوصيات الشأن الوطني العراقي الخاص، وكأنه مكلف بأن يبلغ الضيوف، وجها لوجه، بأن العراق عراقيهم، وعلى من يريد أن يدخله وهو آمن إما أن يقبل، صاغرا، بالوصاية الإيرانية عليه وعلى المنطقة، أو أن يستعد لصواريخهم ومسيراتهم التي لا ترحم ولا تنتهي.

وقد يكون الوزير، وبالصورة الاستفزازية التي ظهر بها في صف ملوك الدول والرؤساء والأمراء، أراد أن يحذر الكاظمي من أن يذهب بعيدا في التشهير بفكرة إعادة العراق إلى عمقه العربي، وخاصة السعودي والإماراتي تحديدا.

هل يمكن أن تساعد سياسات الضيوف العرب القديمة والجديدة تجاه العراق على تثبيت حالة الاستقرار في العراق وفي المنطقة عقب الانسحاب الأميركي المنتظر من الأراضي العراقية مثلما ردت فضائياتهم وصحفيهم

ثم استغل النظام الإيراني فرصة عقد هذا المؤتمر القزم الذي يفترض أنه للتهدئة والحوار وتبريد الجبهات المشتعلة، فوجه رسائل صاروخية إلى دول الجوار، ورسائل أخرى متعجرفة أطلقها على الضيوف ممثل الحرس الثوري، متعديا على كل قواعد النظام المتبعة في مثل هذه المؤتمرات. ثم، وزيادة في التعالي والعجرفة والعنجهية تعمد في كلمته أن يترحم على القاتل قاسم سليماني، وهو يعلم أن ضيوف المؤتمر، كلهم، مؤمنون بأنه قاتل العراقيين والسعوديين والإماراتيين والأردنيين والكويتيين والبحرينيين، دون منازع. ثم بكى على قتلى الحشد الشعبي في الحرب الكونية ضد داعش، وأهمل، متعمدا أيضا، شهداء الجيش العراقي، ودور الحلفاء الأجانب، وخاصة الأميركيين. كما لم يضمن خطبته ولو كلمة واحدة عن تضحيات أهالي المحافظات المحررة ومعاناتهم، وهم الذين دفعوا الثمن الأكبر في أيام احتلال داعش لمخاضاتهم، ثم في



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

صندوق النقد يمنح الإصلاحات الأردنية تقييما إيجابيا رغم التحديات

تتجاوز الحكومات لمعالجة الأزمات واستعادة نسق النمو والتي تمر أساسا عبر تنفيذ إصلاحات ضريبية وجمركية وتغيير التشريعات والقوانين لتسهيل التعافي.

ومن المرجح أن يشهد نمو الناتج المحلي الإجمالي للأردن تعافيا بنهاية العام الحالي بنسبة تصل إلى 3.6 في المئة إذا حافظت الحكومة على مسار تنفيذ خططها للخروج من الأزمة تدريجيا.

وتظهر بيانات أصدرتها وزارة المالية الأردنية الثلاثاء أن إيرادات الموازنة ارتفعت خلال النصف الأول من العام الحالي بنحو 27.3 في المئة مقارنة سنوية لتبلغ 3.7 مليار دينار (5.2 مليار دولار).

وأرجعت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية هذا الارتفاع إلى زيادة الإيرادات الضريبية بنحو 20.6 في المئة لتصل إلى 682 مليون دولار وارتفاع الإيرادات الضريبية بنسبة 57.7 في المئة أي بنحو 441 مليون دولار.

وقالت الوزارة في بيان إن تلك العوائد المالية "جاءت متزامنة مع الجهود المبذولة من قبل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات لمكافحة التهريب الضريبي ومعالجة التجنب الضريبي وتوسيع القاعدة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي الطوعي من قبل المكلفين".

ويعاني البلد من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، وهو ما يتطلب وصفة تضمن الإنقاذ على استثمارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بوصفها العمود الرئيسي لخمبة الاقتصاد.

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني قد حث في مايو الماضي الحكومة على وضع خطة اقتصادية تعتمد على الاستثمار بمصادر بديلة وجديدة، وإعداد خطة شاملة ومحكمة تعتمد لتنشيط الاستثمارات وجذب المزيد منها إلى البلاد.

وأشار إلى أنه حتى الآن "ضمنت السياسة المالية الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي وسعت إلى التخفيف من آثار الجائحة على النمو".

ولفت إلى أنه "لا يزال من الضروري الحصول على تمويل ميسر من شركاء الأردن الدوليين، وخصوصا من خلال توفير اللقاحات، لاسيما بالنظر إلى امتداد آثار الجائحة لفترة أطول".

ويواصل الأردن في دعم واستضافة كبير غير متناسب في دعم واستضافة 1.3 مليون لاجئ سوري وتوفير فرص متساوية لجميع السكان في الحصول على التطعيم.



علي عباس
الرائد لارتال افترض
تحديات كبيرة على
الاقتصاد في الأردن

ونظرا لارتفاع الاحتياجات التمويلية، قرر خبراء صندوق النقد الدولي دعم طلب السلطات الموارد المتاحة في ظل اتفاق "تسهيل الصندوق الممدد" بمقدار 200 مليون دولار.

وبذلك يصل إجمالي مدفوعات الصندوق إلى الأردن منذ الاتفاق على الخط الائتماني في مارس 2020 بقيمة 1.3 مليار دولار إلى 641.51 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 900 مليون دولار).

ومن المتوقع أن يصل إجمالي مدفوعات الصندوق، بما في ذلك المبلغ المسحوب تحت "أداة التمويل السريع"، خلال الفترة الفاصلة بين 2020 و2024 إلى نحو 1.95 مليار دولار.

وتسببت الجائحة بخسائر فادحة في الاقتصاد مما أدى إلى انكماشه بواقع 1.6 في المئة العام الماضي وتسبب في اتساع عجز الموازنة العامة وهو ما أضر عنه ارتفاع الدين العام إلى 88 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويؤكد اقتصاديون أن الوصول إلى مرحلة التعافي الاقتصادي المنشود يتطلب خططا قصيرة وطويلة المدى

واشنطن/عمان - غلبت التقديرات الإيجابية على المراجعة الثانية لصندوق النقد الدولي بشأن أداء الاقتصاد الأردني رغم استمرار مشاكل تحصيل الإيرادات التي لا تزال تمثل تحديا رئيسيا على الصعيد الائتماني بالنسبة إلى عمان.

ووافق خبراء بعثة الصندوق بقيادة علي عباس إثر مناقشاتهم التي عُقدت عن بعد مع السلطات الأردنية حول المراجعة الثانية لأداء برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي وضعته السلطات ويدعمه اتفاق "تسهيل الصندوق الممدد".

وذكر صندوق النقد في بيان أصدره في وقت متأخر الإثنين الماضي أن "الأردن أظهر أداءا قويا في تنفيذ برنامجه الإصلاحية، الهادف إلى تعزيز النمو الشامل وزيادة فرص العمل، مع الحفاظ على سلامة الاقتصاد الكلي والاستقرار المالي".

ومع ذلك، تحتاج الحكومة الأردنية إلى بذل المزيد من الجهود من أجل تسريع وتيرة إنعاش الاقتصاد الهش المعتمد بشكل كبير على المساعدات الدولية.

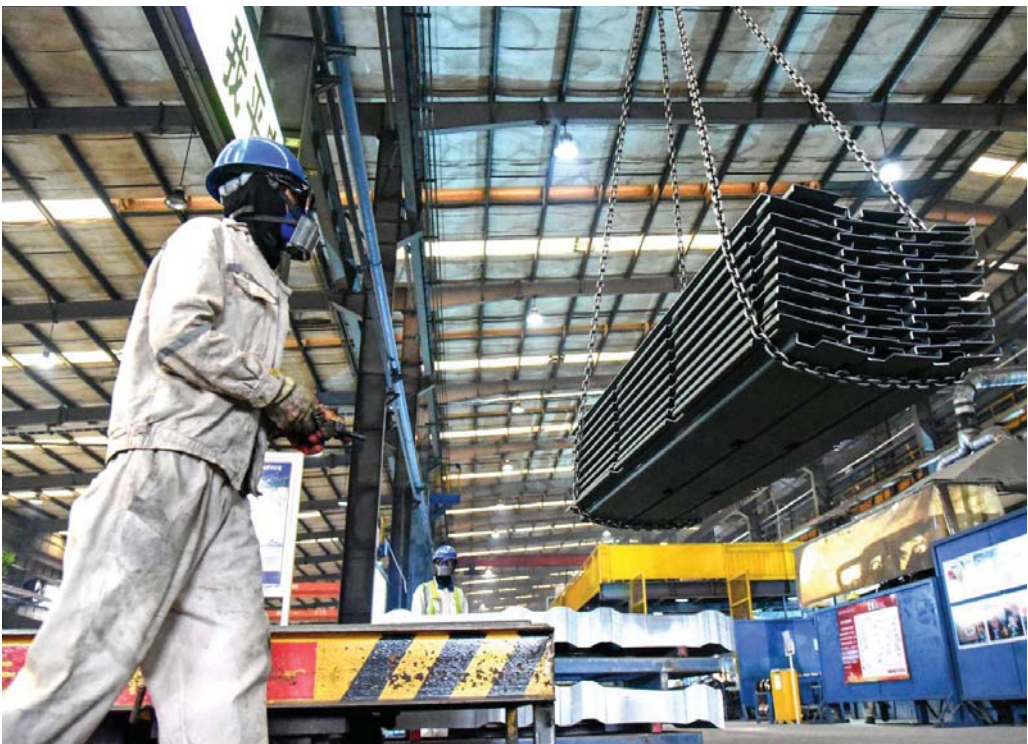
وتدرك عمان أهمية إيجاد مستوى تنسيق أكبر بين السياستين المالية والنقدية لما للتناغم المطلوب بينهما من آثار إيجابية على استقرار الاقتصاد الكلي بوصفه محفزا أساسيا للتنافسية، لكنها تجد نفسها مكبلة بالكثير من التحديات.

وقال عباس "لا تزال الجائحة تفرض تحديات جسيمة على الأردن، وتشير التقديرات إلى أن الانكماش الاقتصادي في عام 2020 كان محدودا بنسبة اثنين في المئة، لأسباب من بينها الدعم المالي والنقدي الفعال الذي قدمته السلطات في الوقت المناسب".

ورأى رئيس بعثة الصندوق أن موجات الجائحة المتلاحقة منذ أكتوبر الماضي تسببت بإلحاق ضرر بالغ بالنشطة الاقتصادية والحالة المعيشية للأسر، حيث ارتفعت البطالة إلى معدل قياسي بلغ 24.7 في المئة في الربع الرابع من العام الماضي.

فقدان النمو في الصين لقوة الدفع يربك الاقتصاد العالمي

تباطؤ في وتيرة نشاط المصانع والخدمات



تعثّر قاطرة الاقتصاد العالمي

وقالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين في وقت سابق هذا العام إن الولايات المتحدة "قلقة جدا" من تهديد متحورات فايروس كورونا لانتعاش الاقتصاد العالمي. وأضافت "نحن في ظل اقتصاد عالمي مترابط فما يحصل في أي جزء من العالم يؤثر على الدول الأخرى".

وخلافا لغالبية دول العالم التي غرقت في الركود، أنهت الصين العام الماضي على معدل نمو إيجابي عند نحو 2.3 في المئة، لكن هذه النسبة هي أدنى بكثير من معدلات النمو التي اعتاد عليها منذ العام 1976 ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يحقق العملاق الآسيوي هذا العام نموا بنسبة 8.1 في المئة، وهو رقم مضخم حسابيا بعد العام الماضي الذي كان قاتما بسبب الجائحة وتداعياتها.



جوليان إيفانز - بريتشارد
الاضطرابات التي
أثارتها متحورات كورونا
لها آثار شديدة

وفي خضم الانتعاش الاقتصادي قد تبدو توقعات النمو التي تقل عن ثمانية في المئة مخيبة لأمال المستثمرين وقد تؤدي إلى تقلبات في الأسواق.

وحذر المحلل كين تشونغ من مصرف ميزوهو الصيني في تصريحات سابقة لوكالة الصحافة الفرنسية من أن تحديد هدف نمو طموح جدا قد تكون له آثار سلبية مع ميل مسؤولين صينيين للقيام باستثمارات مبالغ بها تؤدي إلى المزيد من المديونية لتضخيم إجمالي الناتج المحلي.

وحددت بكين هدفا يقوم على استحداث حوالي 11 مليون وظيفة خلال العام الحالي وهو عدد مماثل للعام 2019 قبل الجائحة. وهذا المعيار لا يوفر أي معلومات حول عدد الوظائف التي ألغيت جراء الأزمة الصحية.

وتقول الحكومة إنها تهدف إلى خفض مستوى البطالة إلى 5.5 في المئة بنهاية هذا العام بعدما وصل إلى 5.6 في 2020، وهو العام الذي شهد أعلى مستوى بطالة شهري على الإطلاق وكان ذلك في فبراير حينما بلغ 6.2 في المئة.

لكن هذا الرقم لا يعكس الصورة الكاملة للوضع الاقتصادي في البلاد، إذ أن نسبة البطالة في الصين تأخذ في الحسبان سكان المدن فقط، أي أنها لا تأخذ في الاعتبار ما يقرب من 300 مليون عامل ينزحون من الأرياف للعمل في المدن وكثير من هؤلاء فقدوا وظائفهم بسبب الأزمة الصحية.

ويقول خبراء مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أوكتاد) إنه حتى إذا حدث تعاف أقوى من التوقعات خلال العام الحالي سيخسر الاقتصاد العالمي نحو 10 تريليونات دولار من إجمالي الناتج المحلي نتيجة الجائحة وإجراءات الإغلاق.

ألقى تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني بظلال قاتمة على الاقتصاد العالمي، حيث بددت البيانات الحديثة آمال انتعاش الأسواق نظرا لأن مؤشر الصناعة والخدمات في ثاني أكبر اقتصاد في العالم سجل نتائج سلبية مما أدى إلى تدهور بقية القطاعات المرتبطة بهما في ظل القيود المرتبطة بالجائحة وارتفاع أسعار الخامات.

بكين - اتسع القلق بين الأوساط الاقتصادية والمالية العالمية بعد بيانات مخيبة عن النمو الصيني، الذي يعد أكبر محرك للاقتصاد العالمي في ظل زيادة تأثيرات الأزمة الصحية على الشركات والمستهلكين، والتي من المتوقع أن تمتد تداعياتها داخليا وخارجيا حتى نهاية هذا العام.

وتعرضت الشركات والاقتصاد في الصين لضغوط متزايدة خلال الشهر الماضي مع توسع نشاط المصانع بوتيرة أبدا بينما ظهرت علامات الانكماش بوضوح على قطاع الخدمات، بفعل القيود المرتبطة بفايروس كورونا وارتفاع أسعار المواد الخام.

وبعدما حققت إحدى أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم إلى جانب الولايات المتحدة انتعاشا مثيرا للإعجاب بعد ركود ناجم عن الوباء، إلا أن المخاوف من انعكاسات السلالات المتحورة لكورونا على اقتصادها يبدو أنها ستستمر ولا يزال يتعذر توقعها.

وبرزت دلائل على أن الناتج المحلي الإجمالي تعرض لفقدان القوة الدافعة للنمو بسبب بؤر تفش محلية لكوفيد -19، مما أبطأ الصادرات، فضلا عن إجراءات أكثر صرامة للحد من أسعار العقارات وحملة لخفض انبعاثات الكربون.

ارتباط النمو بالصادرات نقطة ضعف، فزبانن الصين الرئيسيون، الولايات المتحدة وأوروبا، لا يزالون متضررين من الوباء

وأظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات الوطني الثلاثاء أن مؤشر مديري مشتريات القطاع الصناعي الرسمي بلغ 47.5 نقطة مئوية في أغسطس، بانخفاض كبير عن يوليو حينما سجل 53.3 نقطة مئوية في يوليو.

وأظهر الاقتصاد الصيني بعض الإشارات المقلقة خلال الأشهر الأخيرة، رغم أن الناتج المحلي الإجمالي نما خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة 7.9 في المئة على أساس سنوي.

ودفعت الأسعار القياسية للسلع الأولية التي تعثر نشاط المصانع إلى مستوى هو الأعلى منذ أكثر من عقد، في حين أدت اضطرابات سلسلة التوريد الناجمة عن تراكم الشحن ونقص الطاقة إلى تراجع إنتاج المصانع.

ورغم أن السلطات الصينية تتوقع أن يضطلع الاستهلاك الداخلي بدور أكبر في الاقتصاد، إلا أن النمو لا يزال رهنا بالصادرات ما يشكل نقطة ضعف إذ أن زبائن بكين الرئيسيين أي الولايات المتحدة وأوروبا لا يزالون متضررين من الوباء.

صادرات التمور السعودية تسجل أعلى ارتفاع في تاريخها

الرسمية إلى أن عدد مصانع التمور في السعودية يبلغ 157 مصنعا. واحتضنت السعودية الأسبوع الماضي المؤتمر الدولي للتمور في نسخته الثانية لاستكشاف فرص جديدة للتمور إقليميا ودوليا بالإضافة إلى دعم تبادل الخبرات والمعرفة والتجارية بين مصري ومستوردي التمور وتشجيع تسويق التمور وتعزيز كل ما يتعلق بزراعة النخيل وتجويد إنتاجها.

ومنذ انطلاق علامة التمور السعودية بلغ عدد النخيل الحاصلة على العلامة 1.7 مليون نخلة ويشكل 5 في المئة من إجمالي عدد النخيل بالبلاد.

ويمكن أن تشكل إيرادات التمور أرقاما قياسية خاصة بعد تطوير سلسلة الإمداد للمزارع عبر إطلاق عدد من مراكز الخدمة لما بعد الحصاد التي ستتيح للمزارعين الاستفادة من الخدمات المقدمة كالتعبئة والتغليف والتعليق والتخزين، إضافة إلى تسويق المنتجات مما سيعود بالآثار الكبير على المزارع والقطاع بشكل عام.

وضع المركز الوطني للنخيل والتمور نظاما متكاملا يشمل الخدمات الزراعية واللوجستية والتسويقية مع تبني التقنيات الحديثة لتحقيق الكفاءة الإنتاجية وزيادة معدل استهلاك التمور السعودية محليا وعالميا.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للنخيل والتمور محمد بن فهد الويران قوله في يونيو الماضي إن "المركز بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة ينفذان برامج عديدة لتطوير قطاع التمور ورفع كفاءته وتعزيز إنتاجيته".

وأضاف "هذا التعاون يعزز وصول التمور السعودية للسوق المستهدفة للتصدير وأن تصبح التمور السعودية المصدر الأول للتمور في العالم".

ويسهم مجال إنتاج التمور في كثير من الصناعات التحويلية والأغذية ليشمل بذلك الأغذية والأعلاف والصناعات الأخرى كالمنتجات الطبية والتجميلية وصناعات مواد البناء. وتشير التقديرات

الرياض - تمكنت السعودية من تحقيق قفزة كبيرة في صادرات التمور منذ بداية العام الجاري في خطوة تعكس بوضوح اهتمام الحكومة باستغلال المكونات الطبيعية المهمة التي تزخر بها البلاد خاصة المحاصيل الزراعية.

وسجلت صادرات التمور أعلى ارتفاع في تاريخها متجاوزة 52.5 في المئة خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العامين الماضيين.

وقال المركز الوطني للنخيل والتمور السعودية في بيان نشره الثلاثاء عبر حسابه على موقع "تويتر" إنه "تم تصدير 185 ألف طن من التمور مقابل 121 ألف طن في الفترة المماثلة عام 2020، و111 ألف طن في 2019".

ووفقا لبيانات الهيئة العامة للإحصاء، فإن قيمة صادرات التمور للفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين زادت بنسبة 27.2 في المئة مسجلة 699 مليون ريال (186.4 مليون دولار)، بينما سجلت في العام الماضي 146.4 مليون دولار، وفي العام الماضي حققت الرياض إيرادات بواقع 135.2 مليون دولار.

ويبلغ عدد النخيل في أكبر اقتصادات المنطقة العربية أكثر من 31.2 مليون نخلة وهي منتشرة على مساحة 107 آلاف هكتار وتعتبر منطقة القصيم الأكثر إنتاجا للتمور في البلاد.

وتعتبر السعودية الثانية عالميا في إنتاج التمور بنسبة 17 في المئة من مجمل الإنتاج، وتتضمن مستهدفات رؤيتها المستقبلية 2030 أن تكون المصدر الأكبر للتمور على مستوى العالم.

ولذلك، تعمل الحكومة على رفع مستوى صادراتها عالميا من التمور عبر تحسين جودة الإنتاج في المزارع والمصانع مع تشجيع الاستثمار في زراعة النخيل.



منافس جدي في الأسواق العالمية

معركة جزائرية باردة لترتيب الفوضى المالية والاقتصادية

الحكومة تعتزم تنفيذ إصلاحات تشمل تحسين مناخ الأعمال وتطوير النظام المالي وإصلاح القطاع العام

يكشف الواقع المالي للجزائر مدى هشاشة خطط الإصلاح التي تنوي الحكومة القيام بها لتنويع الإيرادات إذ لا يوجد ما يوحي بأنها تسارع الخطى نحو محاصرة الفوضى الاقتصادية، والتي من أبرز علاماتها بيئة الأعمال الطاردة للاستثمار وترهل النظام المصرفي رغم إدراك المسؤولين بأن تحسين المؤشرات السلبية يحتاج بعض الوقت.

الجزائر - وضعت الأزمة المالية في الجزائر الحكومة في موقف دفاعي مليء بالصعوبات قبل إحداث هزة في اقتصاد طارد للاستثمار بسبب القوانين البالية، بعد اتساع مخاطر استمرار الاعتماد على عوائد صادرات النفط والغاز المتراجعة.

وجدت الرئاسة مرة أخرى بعد اجتماع للحكومة ترأسه الرئيس عبدالمجيد تبون مساء الإثنين الماضي التأكيد على أن السلطات ستنفذ إصلاحات لتحسين مناخ الأعمال واجتذاب استثمارات في إطار سعي البلد العضو بمنظمة أوبك لتنويع موارده.

لكن كثيرا من المهتمين بالشأن الجزائري يعتقدون أن النموذج المتبع في تنفيذ خطط الإصلاح الاقتصادي يبدو مرتبكا على الرغم من أن التوقعات تشير إلى أن النمو سيصل هذا العام إلى 2.9 في المئة بعد انكماش بمعدل 6 في المئة العام الماضي جراء الأزمة الصحية.

أهم أهداف خطة الإنعاش

- تحديث النظام المصرفي والمالي
- إصلاح القطاع العام وحوكمة المؤسسات الحكومية
- تحسين جاذبية مناخ الاستثمار وضمان الاستقرار القانوني والمؤسساتي
- توسيع صلاحيات الهيئة المعنية بتقديم خدمات للمستثمرين
- تعزيز دمج السوق الموازية ضمن الاقتصاد الرسمي
- دعم نشاط التطوير العقاري وتحسين استغلاله
- تحديث قطاع الزراعة والصيد البحري وتنمية المناطق الريفية
- النهوض بصناعة الأدوية وتعزيز الإنتاج المحلي

وحتى تتمكن من إقناع المستثمرين بجدوى خططها الإصلاحية تستهدف الجزائر تحديث النظام المصرفي والمالي الذي ظل بعيدا عن المساهمة في التنمية، وإصلاح القطاع العام وحوكمة المؤسسات الحكومية وتعزيز دمج السوق الموازية ضمن الاقتصاد الرسمي. وتعهّد الرئيس تبون، الذي انتخب العام الماضي، خلال الاجتماع بتطوير القطاعات الأخرى غير الطاقة لتقليل الاعتماد على النفط والغاز اللذين يشكلان 94 في المئة من إجمالي إيرادات التصدير و60 في المئة من الميزانية العامة. ولتحقيق ذلك الهدف تسعى الحكومة إلى دعم نشاط التطوير العقاري وتحسين استغلاله، وأيضا العمل على النهوض بصناعة الأدوية وتعزيز مساهمة القطاع وزيادة الإنتاج المحلي. وتهدف خطة العمل، التي سيناقشها البرلمان، أيضا إلى تطوير قطاع الزراعة

للمساعدة في خفض الإنفاق على واردات الغذاء، بما يشمل الحبوب والحبوب. وأدى هبوط الإيرادات الناتج عن جائحة كوفيد - 19 إلى كبح الطلب على الطاقة ودفع السلطات إلى تقليل الإنفاق وتأجيل بضعة مشاريع استثمارية. ويرتبط الاقتصاد الجزائري بشكل عضوي بعائدات النفط، وقد تأثر البلد بشكل كبير بالتراجع الكبير لأسعار النفط إذ تراجعت مداخيلها إلى النصف وباتت في حدود 30 مليار دولار سنويا بعدما كانت بين 60 و70 مليار دولار قبل سبع سنوات. وبلغت احتياطات البلد النفطية من النقد الأجنبي ذروتها منتصف 2014 عندما تجاوزت 194 مليار دولار، لكنها سرعان ما تهاوت بفعل الأزمة النفطية. وتوقع الحكومة أن ترتفع اعتبارا من 2022 لتصل 47.5 مليار دولار ثم إلى 50 مليار دولار في 2023.

ويمثل اقتصاد البلد العضو في منظمة أوبك والذي تهيمن عليه المؤسسات الحكومية تحديا للشركات حيث يتنصر المستثمرون المحليون والأجانب على السواء من البيروقراطية وتغييرات متكررة في القوانين التي تنظم الاستثمار رغم أن القطاعات المتعددة توفر فرصا للنمو على المدى الطويل. وكانت الجزائر قد ألغت في العام 2019 القيود على امتلاك الأجانب لأكثر أسهم في الشركات، لكن ذلك لن يشمل قطاعات استراتيجية وهي صناعات الطاقة والتعدين والأدوية. كما أقرت قانونا للاستثمار في قطاع النفط والغاز، مما أدى إلى تحسين الشروط المالية ومرونة العقد من أجل جذب مستثمرين دوليين جدد. وقد وقعت كبرى شركات النفط العالمية مذكرة تفاهم مع شركة المحروقات الوطنية سوناطراك.

وتتعامل الشركات ورجال الأعمال مع مجموعة من التحديات بما في ذلك الإجراءات الجمركية المعقدة والصعوبات في التحويلات النقدية وأيضا المنافسة في الأسواق العالمية. وتشكو الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر من أن القوانين واللوائح تتغير باستمرار وتطبق بشكل غير متساو، مما يزيد المخاطر التجارية على المستثمرين الأجانب. وبخسب معظم المستثمرين المجازفة بالدخول في مشاريع استثمارية في الجزائر بسبب نقص ضمانات الحقوق القضائية، وطول مسار التقاضي الذي يعد من أكبر العقبات في بيئة الاستثمار في البلاد. وتتقاطع انطباعات خبراء اقتصاد مع تقارير المؤسسات المالية الدولية في نقطة رئيسية مفادها أن حملة مكافحة الفساد المستمرة منذ الإطاحة بالرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة أدت إلى زيادة



تحريك عجلات الاستثمار مهمة مضيئة

الحذر في ما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية واسعة النطاق. وصنف آخر تقرير عن مؤشر مناخ الأعمال الصادر عن البنك الدولي الجزائر في المركز 162 من أصل 182 بلدا، متراجعة بذلك 9 مراكز مقارنة بالتقرير السابق.

2.9 في المئة نسبة النمو المتوقعة
بنهاية 2021 بعد انكماش بواقع 6 في المئة في العام الماضي

والى جانب ذلك كله تدفع الأزمة الحكومة للبحث عن حلول للحد من البطالة البالغة نحو 11.5 في المئة من تعداد سكان يبلغ 43 مليون نسمة عبر تحفيز المشاريع الصغيرة وتشجيع رواد الأعمال رغم مطبات البيروقراطية لتعزيز مساهمة القطاع في إنعاش النمو.

إيني تخطط لتوسيع استثماراتها في منطقة الخليج

منحها إنتاجا بلغ حوالي 150 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا. وكان الاستثمار مربحا للغاية في هذا المشروع حيث جنت إيني منذ بدايته ما يقرب من حوالي 1.3 مليار يورو (1.53 مليار دولار).

وقالت مصادر في الشركة وفي قطاع الطاقة لينها إن الشركة تعمل على تكرار نفس الأمر مثل فار مع شركاء مختارين في غرب أفريقيا والشرق الأدنى والشرق الأقصى.

وتتملك إيني، أكبر منتج أجنبي للنفط والغاز في أفريقيا، أصولا مميزة في نيجيريا والكونغو وأنغولا، ولديها مراكز إنتاج كبيرة في كل من مصر وليبيا والجزائر والبحرين، ورسخت سريعا وجودها في الخليج، وتطلع حاليا إلى النمو في آسيا.

ويبدو أن إنشاء كيان منفصل سيسمح لإيني بتحويل بعض ديونها، التي ارتفعت العام الماضي إلى 32.2 مليار دولار، من موازنتها السنوية. ومع انخفاض الديون، تأمل إيني في جمع رأسمال جديد لتعزيز أنشطتها في مجال الطاقة المتجددة ومنخفضة الكربون والتي ستشكل العمود الفقري للشركة في المستقبل. وكانت إيني قد أجرت محادثات في الآونة الأخيرة مع عدد من كبار منتجي النفط والغاز، منهم بي.بي البريطانية وتوتال الفرنسية لدمج أجزاء من عملياتهم في الشرق الأوسط وغرب أفريقيا.

وقال لايو بيستيلي مدير العلاقات العامة بالمجموعة الإيطالية في ذلك الوقت، إنه "سيكون للشرق الأوسط، ولاسيما الخليج، دور متزايد في إطار استراتيجية إيني".

وأضاف "من الواضح أن منطقة الخليج مازالت المكان الأمثل لأنشطة تصوي 50 في المئة من احتياطات الطاقة التقليدية التي يمكن استغلالها بأقل التكاليف".



لكن بيستيلي أشار إلى أن الأهم من ذلك أن منطقة الخليج حيث الاحتياطيات الهائلة من النفط والغاز تعد المكان الذي يوجد به الكثير من الأفكار الجديدة والتقنيات الجديدة لإنتاج الطاقة المتجددة، ولتشديد المدن الذكية.

وتهدف إيني إلى تكرار نجاح شركتها للنفط والغاز لعام 2019 في النرويج حيث أقامت مشروع فار إنريجي المشترك مع صندوق الاستثمار المباشر هايتك فيجن واحتفظت فيه بحصة 69.6 في المئة. وأدى ذلك إلى إنشاء ثاني أكبر منتج للنفط والغاز في النرويج بعد الاستحواذ على محفظة إكسون موبيل هناك مقابل نحو 4.5 مليار دولار، مما

وميلانو (إيطاليا) - كشف عملاق النفط الإيطالي إيني الثلاثاء أنه يخطط لضخ المليارات من الدولارات في مشروعات الطاقة المتجددة في منطقة الخليج بحلول 2027.

وقال كلاوديو ديسكالزي الرئيس التنفيذي للمجموعة، إن "الخليج يمثل منطقة استراتيجية لمجموعة الطاقة الإيطالية ولذلك فإن الشركة ستستثمر فيه نحو 20 مليار دولار خلال السنوات الخمس إلى الست المقبلة".

وأكد ديسكالزي خلال مؤتمر للطاقة عبر الإنترنت "إنها بالتأكيد منطقة استراتيجية لنا، ليس فقط للاستثمار لكن للاستثمار في انتقال الطاقة". وفي وقت سابق من العام الجاري، كشفت إيني عن بعض الأهداف الأكثر طموحا على صعيد المناخ وصداقة البيئة في قطاع الطاقة في الوقت الذي تعزز فيه جهود تخليص أنشطتها من انبعاثات الكربون.

ونكرت الشركة في شهر أبريل الماضي أنها تدرس تحويل عملياتها للنفط والغاز في منطقتي الشرق الأوسط وغرب أفريقيا إلى مشروعات مشتركة جديدة للمساعدة في خفض ديونها وتمويل تحولها إلى الطاقة منخفضة الكربون.

وهذا التحرك هو جزء من إصلاح شامل أطلقته المجموعة النفطية العام الماضي مع تحولها إلى مصادر الطاقة المتجددة مع العمل على التقليل التدريجي لإنتاج النفط والغاز.

غوغل تستثمر 1.2 مليار دولار في الطاقة النظيفة

الشركة من زبائنها، حيث أن ذلك من شأنه تحسين سرعة انتقال البيانات بشكل كبير مقارنة بانتقال البيانات عبر المحيط الأطلسي.

ويمكن أن يتسبب استخدام مراكز البيانات في الولايات المتحدة أيضا في حدوث تعقيدات قانونية وتنظيمية عندما يتعلق الأمر بخدمات الزبائن الأوروبيين. ويذهب جزء كبير من استثمارات غوغل إلى إنتاج الطاقة المتجددة، لأن مراكز البيانات التابعة لها تعد مستهلكا ضخما للكهرباء.

وقالت غوغل إن شريكاتها في ألمانيا في مجال الطاقة إنجي دويتشلاند ستقوم بتغذية الشبكة الألمانية بأكثر من 140 ميغاواط من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في السنوات المقبلة. ويشمل ذلك محطة جديدة للطاقة الكهروضوئية بقدرة 39 ميغاواط وصيانة 22 مزرعة رياح.

وتأتي هذه الاستثمارات لضمان أنه اعتبارا من عام 2022، ستأتي حوالي 80 في المئة من الطاقة التي يتم توفيرها للبنية التحتية لشركة غوغل من مصادر خالية من ثاني أكسيد الكربون. وعلاوة على الأثر البيئي للتحول إلى مصادر الطاقة البديلة، يساهم قرار غوغل في الاستثمار في طاقتي الشمس والرياح في تعزيز التأثير الاقتصادي للطاقة النظيفة إذ أن عدد الوظائف التي يوفرها هذا المجال في الولايات المتحدة، يفوق تلك التي يوفرها مجال الوقود الأحفوري.

إن "مركز البيانات في هاناو سيبعد 20 كيلومترا عن أكبر مركز إنترنت في العالم"، مضيفا أن المبنى المكون من أربعة طوابق وتبلغ مساحته حوالي 10 آلاف متر مربع سيبدأ العمل بكامل طاقته العام المقبل.

ويرى محللون أن غوغل تعد الشركة الوحيدة من بين عمالقة التكنولوجيا التي استثمرت بثقل كبير في مجال الطاقة النظيفة رغم وجود محاولات من منافساتها مثل أمازون.

وبالتوازي مع ذلك، ستتشى غوغل "منطقة سحابية" جديدة في برلين - براندنبورغ على الرغم من أنها لم تحدد بالضبط المكان الذي ستقيم فيه مركز البيانات الجديد.

والغرض الرئيسي من المناطق السحابية لغوغل هو تقريب خدمات



مساهم مهم في البصمة الكربونية

مصر تواجه تحدي الطاقة النظيفة بالهيدروجين الأخضر

القاهرة تستنسخ تجربة الرياض لإعادة تصدير الوقود إلى الدول المجاورة



حجر الأساس لإنتاج الطاقة النظيفة

العالية. ومع ذلك، لا يزال هناك مستقبل للهيدروجين الأخضر في تلك القطاعات. وتشير مجموعة "إنبرجي ترانزيشن كوميشن" وهي ائتلاف يضم عددا من شركات الطاقة، إلى أن الهيدروجين الأخضر يُعد واحدا من أربع تقنيات ضرورية لتحقيق هدف "اتفاق باريس للمناخ"، المتمثل في

تقليل ما يزيد على 10 مليارات طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً في القطاعات الصناعية التي تشكل التحدي الأكبر في هذا المضمار، مثل قطاعات التعدين والتشييد والبناء والصناعات الكيماوية.

وهناك مجموعة من الصناعات المرشحة للاستفادة من الهيدروجين الأخضر، تشمل الطائرات والسفن والشاحنات، التي تقطع مسافات طويلة والطاقة المتجددة.

وقالت ريتشيل فري محللة شؤون الطاقة في مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية في نيويورك، إن "الهيدروجين الأخضر واع للغاية، ويعد مكملاً لمصادر الطاقة المتجددة".

وأضافت أنه في الوقت الذي يمكن فيه الاعتماد على الطاقة الشمسية والرياح في توفير كهرباء المنازل والسيارات الكهربائية، يمكن استخدام هذا الوقود الجديد في الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة.

وفي المقابل هناك جملة من الصعوبات تواجه الهيدروجين الأخضر، أبرزها أن طريقة الإنتاج الأكثر انتشاراً حالياً تعتمد على استخدام أنواع من الوقود الأحفوري مثل الغاز الطبيعي لإنتاج ما يعرف بغاز الاصطناع، وهو عبارة عن مزيج من الهيدروجين وأحادي أكسيد الكربون.

ويعني ذلك أن عملية الإنتاج تنطوي على وجود انبعاثات لثاني أكسيد الكربون، كما أن هناك صعوبات تتعلق بطبيعة تخزين ونقل الوقود الهيدروجيني، لاسيما في ما يتعلق بارتفاع التكلفة.

مصطفى إبراهيم بتوجيه المنح والتمويلات التي تحصل عليها مصر من الخارج بغرض إنشاء المشروعات الخضراء إلى المصانع لشراء معدات إنتاج جديدة تتوافق مع استخدام الهيدروجين الأخضر، لأن ارتفاع أسعار تلك المنتجات يحول دون شرائها، خاصة في ظل نقص السيولة مع انتشار أزمة كورونا.

تقنيات ضرورية

وبحسب نشرية "ساينتك أميركان"، فإن أساليب التكنولوجيا الحالية، كتلك المستخدمة في إنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، تساهم في الحد من الاعتماد على الكربون في قطاع الطاقة بنسبة تصل إلى نحو 85 في المئة، عبر وقودا يتسم بارتفاع كثافته طاقته أو الحرارة الناتجة عنه عند درجات الحرارة

وأما بعض القطاعات الاقتصادية الأخرى، مثل قطاعي الشحن والتصنيع، فتواجه صعوبة أكبر في التحول إلى الاعتماد على الكهرباء؛ إذ عادة ما تتطلب وقودا يتسم بارتفاع كثافته طاقته أو الحرارة الناتجة عنه عند درجات الحرارة

وأكد مصطفى إبراهيم عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين، أن المصانع التي تعتمد على الهيدروجين الأخضر كوقود ستدخل في إطار الصناعة الخضراء، لأنها تواجه السلبات والعوادم الناشئة من مخرجات الإنتاج باستخدام آلات ومعدات تتوافق مع البيئة.

وأوضح "العرب" أنه في مقدمة الصناعات المصرية التي ستشهد انتعاشاً مع استخدام النمط الجديد، الملابس والمنسوجات والأغذية، ومن ثم تفتح أسواقاً تصديرية جديدة، لاسيما إلى البلدان الأوروبية التي تفضل المنتجات القائمة على الطاقة النظيفة.

وتستهدف وزارة التجارة والصناعة المصرية زيادة صادرات البلاد إلى 100 مليار دولار سنوياً، من نحو 30 مليار دولار حالياً، وقرآن على ذلك بفتح

ومتوقع أن يتوج الاستثمار في الهيدروجين الأخضر بالنجاح في مصر، لأنها أهلت مناخها الاستثماري وبنيتها التحتية حيث جذبت شركات محلية وعالمية وشجعته على ضخ استثمارات في مجال إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح مؤخراً.

ويوفر إقبال مصر على استخدام الهيدروجين بديلاً للطاقة التقليدية في عمليات التصنيع مزايا تنافسية عديدة للاقتصاد، على رأسها خفض تكلفة الإنتاج وتقليل الانبعاثات الكربونية الناتجة، ما يفتح آفاقاً تصديرية للمنتجات المصرية، إذ يتم تقييم الأثر البيئي لعمليات التصنيع عالمياً ضمن المزايا التنافسية للمنتج.

وأكد مصطفى إبراهيم عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين، أن المصانع التي تعتمد على الهيدروجين الأخضر كوقود ستدخل في إطار الصناعة الخضراء، لأنها تواجه السلبات والعوادم الناشئة من مخرجات الإنتاج باستخدام آلات ومعدات تتوافق مع البيئة.

وأوضح "العرب" أنه في مقدمة الصناعات المصرية التي ستشهد انتعاشاً مع استخدام النمط الجديد، الملابس والمنسوجات والأغذية، ومن ثم تفتح أسواقاً تصديرية جديدة، لاسيما إلى البلدان الأوروبية التي تفضل المنتجات القائمة على الطاقة النظيفة.

وتستهدف وزارة التجارة والصناعة المصرية زيادة صادرات البلاد إلى 100 مليار دولار سنوياً، من نحو 30 مليار دولار حالياً، وقرآن على ذلك بفتح

أسواق أوروبية جديدة إلى جانب الأسواق المجاورة، وطالب

وقال جمال القليوبي أستاذ الطاقة والتعدين بالجامعة الأميركية في القاهرة، إن الدول الأكثر تقدماً في توليد الهيدروجين الأخضر هي ألمانيا وبلجيكا وفرنسا، ومصر تسعى لإيجاد التكنولوجيا من منبعاها، ومتوقع أن يستحوذ النمط الجديد على 10 في المئة من استخدامات الطاقة في مصر بحلول 2030.

وأضاف "العرب" أن شركة الكهرباء والطاقة المتجددة والبتترول والثروة المعدنية اتفاقاً مع تحالف شركة (DEME) البلجيكية للبدء في الدراسات الخاصة لمشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر وتصديره من مصر.

وتعتزم شركة إيني الإيطالية الدخول في مشروعات مع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والشركة القابضة لكهرباء مصر في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق وتقييم الجدوى الفنية والتجارية لمشروعات إنتاجه المستهدفة في مصر.

وتسعى القاهرة لأن يكون لديها مزيج من الطاقة بإنتاج الكهرباء من الشمس والرياح أو الفحم أو المواد البترولية أو الطاقة النووية أو من السدود الصناعية، وتستهدف الهيدروجين الأخضر لأنه طاقة المستقبل التي تتسم بالرخس، فضلاً عن كونها صديقة للبيئة.

ويقف غياب التكنولوجيا عائقاً أمام مصر لتحقيق خططها الطموحة في سباق إنتاج الهيدروجين الأخضر، وهو ما تسعى للتغلب عليه بتوقيع الاتفاقيات مع الشركات العالمية ذات الخبرة والتكنولوجيا.

ويتم إنتاج الهيدروجين الأزرق بعد الحصول على غاز الهيدروجين كمصاحب من إنتاج الغاز الطبيعي عبر تعريض غاز الميثان والإيثان إلى بخار الماء ثم ينتج الهيدروجين من هذا التفاعل الكيميائي لوجود بخار الماء كمؤثر في الكبريت، لكن هذا النوع من الهيدروجين يأتي مصحوباً بنسبة قليلة من الكربون.

وتكتمل أنواع الهيدروجين المستخدم في الطاقة بوجود الهيدروجين الأصفر الذي يتم إنتاجه من استخدام الطاقة المتولدة من الطاقة النووية، والهيدروجين الأسود الذي يتم إنتاجه من الفحم، ولم يتم إنتاج أي منهم في مصر حالياً.

تسعى القاهرة لدخول مجال الطاقة النظيفة وتستهدف الهيدروجين الأخضر لأنه طاقة المستقبل التي تتسم بالرخس، فضلاً عن كونها صديقة للبيئة وتحد من انبعاثات الكربون الكارثية على الأرض، وذلك تزامناً مع صراع محموم تشهده المنطقة العربية في هذا المجال بقيادة السعودية والإمارات.

القاهرة - بدأت مصر تتحرك بفاعلية للدخول في سباق توليد وإنتاج الهيدروجين الأخضر كوقود نظيف يحد من انبعاثات الكربون الناجمة عن استخدام الوقود الأحفوري، بالتزامن مع توجه عالمي في هذا المجال وخطورة التلوث البيئي الذي باتت آثاره واضحة على المناخ.

وتراهن مصر على استنساخ التجربة السعودية المتعلقة بإنتاج الهيدروجين البيئي لحجز مكان يمكنها من إعادة تصدير الوقود إلى الأسواق المتاخمة لها من خلال موانئها البحرية التي تقع في قلب حركة التجارة العالمية.

وبات الهيدروجين الأخضر توجهاً عالمياً بداته بعض الدول الأوروبية في الأعوام الخمسة الأخيرة، وهو دورة مركبة يتم من خلالها توليد الوقود بعيداً عن الكربون، والحصول على طاقة نظيفة عبر الشمس والكهرباء والماء، ويستخدم في المنازل والمركبات والمصانع.

طلب عالمي

وأشارت تقديرات لوحدة شؤون تمويل مصادر الطاقة الجديدة بوكالة بلومبيرغ إلى أنه حتى يتم إنتاج كمية من الهيدروجين الأخضر تكفي 25 في المئة من الطلب العالمي من الطاقة، لا بد من إنتاج كهرباء أولاً تفوق حجم الإنتاج العالمي الآن.

ووقعت الحكومة اتفاقاً مع شركة سيمنس الألمانية للطاقة للبدء في إجراء مفاوضات تنفيذ مشروع توليد هيدروجين أخضر بالتركيز على الطاقة المتجددة وتوليد هيدروجين أخضر من الطاقة الكهربائية بسعة 100 ميغاواط أو أكثر.

كما وقعت الشركات التابعة لوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة والبتترول والثروة المعدنية اتفاقاً مع تحالف شركة (DEME) البلجيكية للبدء في الدراسات الخاصة لمشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر وتصديره من مصر.

وتعتزم شركة إيني الإيطالية الدخول في مشروعات مع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والشركة القابضة لكهرباء مصر في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق وتقييم الجدوى الفنية والتجارية لمشروعات إنتاجه المستهدفة في مصر.

وتسعى القاهرة لأن يكون لديها مزيج من الطاقة بإنتاج الكهرباء من الشمس والرياح أو الفحم أو المواد البترولية أو الطاقة النووية أو من السدود الصناعية، وتستهدف الهيدروجين الأخضر لأنه طاقة المستقبل التي تتسم بالرخس، فضلاً عن كونها صديقة للبيئة.

ويقف غياب التكنولوجيا عائقاً أمام مصر لتحقيق خططها الطموحة في سباق إنتاج الهيدروجين الأخضر، وهو ما تسعى للتغلب عليه بتوقيع الاتفاقيات مع الشركات العالمية ذات الخبرة والتكنولوجيا.



اتجاه عالمي للاعتماد على الهيدروجين الأخضر

انتصار طالبان سيف ذو حدين لباكستان والصين

استلام الحركة الحكم في أفغانستان يشجع الجهاديين الباكستانيين على شن هجمات ضد إسلام آباد



أي محاولة لتوظيف انتصار طالبان تنذر بنتائج عكسية

تحتاج كابول إلى مساعدة المسلمين الذين بدأوا يشنون هجمات داخل باكستان حتى قبل سيطرة طالبان على أفغانستان مرة أخرى.

ويستفيد انتصار طالبان من عقود كان فيها التيار المحافظ والمتشدد محاكاً في نسج المجتمع الباكستاني والبعض من مؤسساته الرئيسية. وقد وُظف زعيم حزب "الجماعة الإسلامية" الباكستاني سراج الحق بالفعل الانتصار في المطالبة بنظام قائم على الشريعة في باكستان، بينما أدان في نفس الوقت التحرش بفتاة باكستانية في لاهور لعدم ارتدائها الشال التقليدي.

وبالمثل هنا رئيس جماعة علماء الإسلام فضل الرحمن حركة طالبان على استيلائها على أفغانستان. وأفادت وسائل الإعلام الهندية بأن الإسلامي الباكستاني مسعود أزهري قائد جيش محمد، الذي يُعتقد أنه يحظى بدعم من القوات المسلحة والمخابرات الباكستانية، قد التقى بـ قادة طالبان في كابول في الأيام الأخيرة من أجل طلب الدعم لعمليات تصعيد في كشمير المتنازع عليها. ولا يمكن تأكيد صحة التقارير بشكل مستقل، ولا يبدو من المحتمل أن هذا سيكون أول عمل لطالبان.

وقالت عاتشة صديقة "تبقى الحقيقة أنه على الرغم من السعي لإخفاء اللهجة الدينية في أفغانستان، فإن باكستان نفسها تواجه خطر أن تصبح أكثر شبيهاً بجارتها الشمالية الغربية، أي أكثر دينياً وأكثر استبدادية".

ويعتبر هذا مصدر قلق لم يخف في إسلام آباد حيث كان المسؤولون يضغطون على طالبان لاختيار حكومة شاملة. واشترت زيارة ممثلين عن التحالف الشمالي المناهض لطالبان وسياسيين أفغان آخرين إلى العاصمة الباكستانية الأسبوع الماضي على أن باكستان تسعى لتوسيع شبكتها الأفغانية بما يتجاوز طالبان.

وأوضح دورسي أن "من المفارقات أن إسلام آباد سعت لبلوغ عمق استراتيجي ضد نيودلهي من خلال دعم طالبان في أفغانستان. والآن، سيوفر حكم طالبان في أفغانستان للجهاديين الباكستانيين العمق الاستراتيجي لشن هجمات ضد إسلام آباد".

وقال عبد الباسط، وهو زميل أبحاث في كلية "إس راجاراتنام" للدراسات الدولية في سنغافورة، إنه "بالنسبة إلى باكستان ستؤدي خياراتها السابقة في النهاية إلى عواقب وتسبب لها مشاكل".

من واجهة باكستان الديمقراطية الباهتة، أم أن النظرة الدينية المتطرفة للجماعة ستكتسب المزيد من الزخم في باكستان؟ ولا يستبعد أي من الخيارين الآخر. ووصفت عاتشة صديقة وعدّ المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد بأن وسائل الإعلام الأفغانية ستكون حرة بأنه "تذكير بضمانات مماثلة" حول حرية وسائل الإعلام من قبل الجرائد الباكستانيين، مما يجعل المرء يدرك الجهود المبذولة لجعل النظام الذي تقوده طالبان يبدو بشكل متزايد مثل باكستان (أو حتى الهند): هجين سلطوي ثيوقراطي. ورات أن هذا هو المكان الذي تبدأ فيه المشكلة الحقيقية لباكستان: هناك الكثير من الغموض حول ما يمكن أن تقدمه باكستان وما لا تستطيع تقديمه. ومع ذلك قد يكون الطريق ذا اتجاهين وليس طريقاً أحادي الاتجاه.

مأزق باكستان

بينما يخشى الباكستانيون من أن فوز طالبان سيعطي دفعة قوية لحركة طالبان الباكستانية التي تربطها علاقات وثيقة بأقاربها الأفغان، قد لا

اعتقد الضباط الباكستانيون أنه أمر لا مفر منه. واتبعت الولايات المتحدة هذه النصيحة في النهاية عندما بدأت التفاوض مع طالبان في مطلع سنة 2019.

وأصرت إدارة بايدن على أنها ستلتزم بالموعد النهائي للانسحاب على الرغم من الهجوم الذي وقع يوم الجمعة على مطار كابول الدولي والذي قتل فيه 175 شخصاً على الأقل من بينهم 13 من العسكريين الأميركيين.

وقالت الباحثة الباكستانية عاتشة صديقة إن القيادات العسكرية الباكستانية أدركت أن الولايات المتحدة ستغادر أفغانستان وأرادت تسريع هذه المغادرة. بالتزامن مع هذا الفهم استثمرت روليندي (المدينة الشقيقة لإسلام آباد، حيث يوجد مقر الجيش الباكستاني) بشكل أساسي وجود حركة طالبان في أفغانستان. وكانت ترغب في ضمان مؤسسة صديقة في الدولة المجاورة لها في الشمال الغربي، لا تستغل ضد مصالح باكستان، وخاصة من الهند.

وأنتج الاستثمار على مدى 27 عاماً نتائج متباينة. ومن المؤكد أنها لم تشمل تنفيذ طالبان لأوامر باكستان. وقال المحلل السياسي والخبير في قضايا الشرق الأوسط جيمس دورسي إن "برقيات وزارة الخارجية الباكستانية المسربة التي كتبت في عامي 2000 و2001 قبل هجمات الحادي عشر من سبتمبر والغزو الأمريكي لأفغانستان تظهر حالة الذعر السائدة في ذلك الوقت بين المسؤولين الباكستانيين لأنهم فقدوا السيطرة".

وقال الباحث الباكستاني محمد لقمان "تحافظ المؤسسة الباكستانية على علاقات وثيقة مع حركة طالبان الأفغانية، على الرغم من انخفاض مستوى النفوذ... لكن كلا الجانبين يواصلان الاستفادة من بعضهما البعض".

وحذر المدير العام لوكالة الاستخبارات الداخلية الجنرال فايز حميد أعضاء البرلمان في إحاطة مغلقة بحضور قائد الجيش الجنرال قمر جاويد باجوا - من أن باكستان تفقد نفوذها وسيادتها على طالبان. وكان هذا في أوائل يوليو الماضي بينما كانت طالبان تتقدم في الريف الأفغاني.

واعتبر جيمس دورسي أن "الدعم الباكستاني لطالبان يبقى سيفاً ذا حدين، ويحوم السؤال المطروح حول هوية الذي سيشهد تصدير رؤيته للعالم: هل ستحاكي طالبان جوانب

أو القومية الهندوسية في الهند بدفع من رئيس الوزراء ناريندرا مودي.

ونتيجة لذلك دعم الجيش الباكستاني والمسؤولون الحكوميون طالبان في الأيام الأخيرة من خلال نصح الولايات المتحدة باحترام الموعد النهائي لإنهاء عمليات الإجلاء الأميركية في أفغانستان في الحادي والثلاثين من أغسطس الماضي حتى تتمكن الجماعة من المضي قدماً في تشكيل الحكومة.

التشدد الإسلامي سبب إزعاجاً لروسيا والصين ما يحتمل على بكين وموسكو التعامل بحذر مع الوضع الجديد في آسيا الوسطى

وقالت طالبان إنها لن تشكل حكومة إلا بعد مغادرة القوات الأميركية لأفغانستان.

وكانت النصيحة تتماشى مع الجهود العسكرية التي يبذلها الجيش الباكستاني منذ فترة طويلة لإقناع الولايات المتحدة بضرورة التفاوض بشأن إنهاء الحرب مع طالبان حتى قبل أن تسيطر على أفغانستان، وهو تطور

تمثل محاولات باكستان والصين استثمار نجاحات حركة طالبان المتشددة التي سيطرت على أفغانستان مؤخرًا واستولت على السلطة بعد انهيار الحكومة سيفاً ذا حدين لبكين وإسلام آباد حيث تتصاعد المخاوف من التشدد الديني في كل من الصين وباكستان؛ فهذا الانتصار يمنح الجهاديين الباكستانيين أيضاً فرصاً لشن هجمات ضد إسلام آباد.

كابول - لا يزال صدى انتصار طالبان السريع وسيطرتها على السلطة في أفغانستان يتردد، فبعد رحيل آخر جندي أميركي ليل الاثنين - الثلاثاء وإعلان الحركة انتصارها طُرح المزيد من التساؤلات عن تداعيات ذلك على الدول المجاورة لأفغانستان وأساساً باكستان التي لطالما واجهت اتهامات بدعم جماعات متشددة دينياً.

وتحاول إسلام آباد أن تستثمر انتصار طالبان في خطوة تثير مخاوف متنامية من أن يعزز ذلك الميول المحافظة المتطرفة في باكستان التي تُعد ثاني أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة من حيث السكان.

وقد تكون الفكرة القائلة بأن التيار الديني المحافظ والمتشدد قد لا يظل محتجزاً في أفغانستان أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الأميركي جو بايدن إلى اتخاذ قرار التخلي عن آسيا الوسطى بسحب قواته منها.

وقال مسؤول حكومي غير أميركي متعاطف مع مخاوف الولايات المتحدة "بسبب التشدد الإسلامي إزعاجاً لروسيا والصين. لذلك من المنطقي أن تقول الولايات المتحدة: إن هذه ليست مشكلة أميركية؛ نحن نغادر، ويمكن للصينيين والروس التعامل مع الوضع بدلاً منّا، حيث ستركز على المحيط الهندي المهم للمضي قدماً".

وقالت شولي رين، وهي كاتبة عمود في وكالة بلومبرغ، "تكمّن المفارقة بالنسبة إلى الصين في أن الشيء الوحيد الأسوأ من وجود الجنود الأميركيين بالقرب من حدودها هو عدم وجودهم هناك على الإطلاق".

سيف ذو حدين

قد يشكل قرار بايدن خيراً يجعل باكستان، غير القادرة على تجنب النظر إلى العالم من خلال علاقاتها المضطربة مع الهند، تتآخى بينما تحاول ضمان بقاء طالبان جزءاً من حصن مؤيد لها ضد القوة النووية المهيمنة في شبه القارة الهندية.

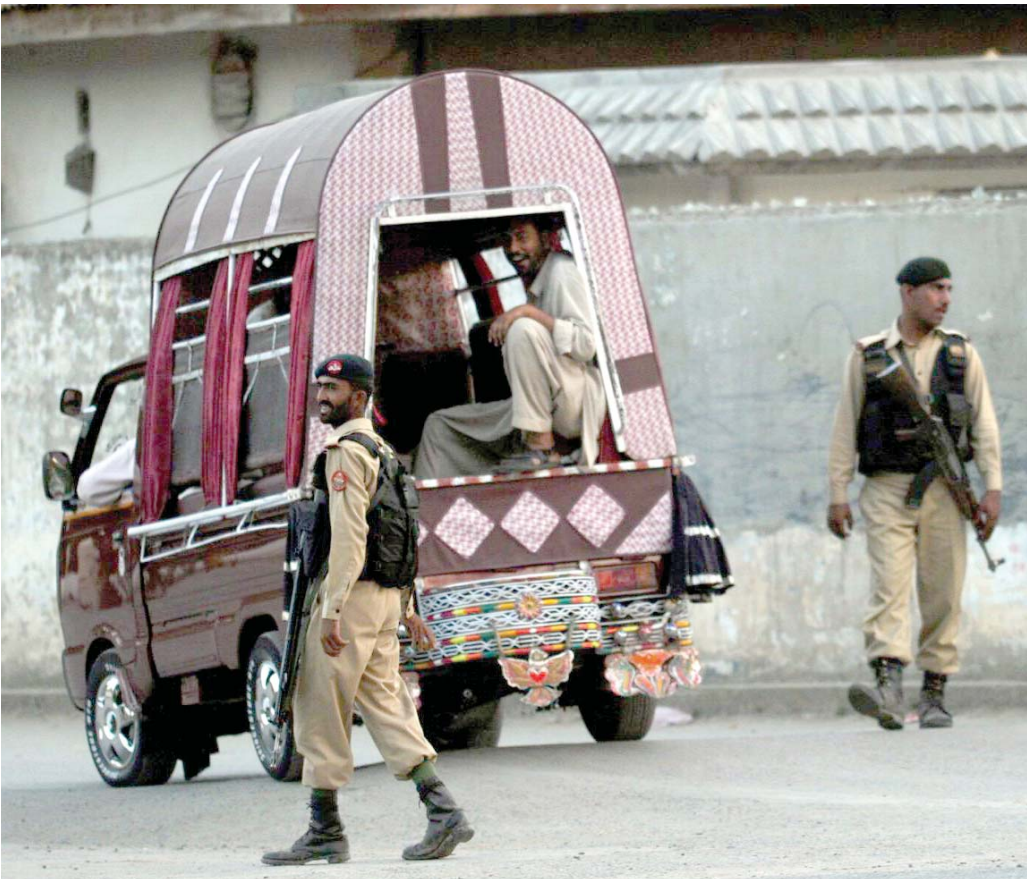
تحاول باكستان والصين استغلال انتصار طالبان -التي تسعى لتحقيق اعتراف دولي بنظامها- استغلالاً اقتصادياً، لكن ذلك قد يفرز نتائج عكسية على بكين وإسلام آباد.

وقال جيمس دورسي "حكم طالبان سيمنح الجهاديين فرصة استهداف إسلام آباد

سيف ذو حدين

قد يشكل قرار بايدن خيراً يجعل باكستان، غير القادرة على تجنب النظر إلى العالم من خلال علاقاتها المضطربة مع الهند، تتآخى بينما تحاول ضمان بقاء طالبان جزءاً من حصن مؤيد لها ضد القوة النووية المهيمنة في شبه القارة الهندية.

تحاول باكستان والصين استغلال انتصار طالبان -التي تسعى لتحقيق اعتراف دولي بنظامها- استغلالاً اقتصادياً، لكن ذلك قد يفرز نتائج عكسية على بكين وإسلام آباد.



تعدّ أمني لباكستان

مواقع التواصل الاجتماعي متنفس الأدباء اليمنيين

ياسين البكالي: مشروع الشعر يبدأ من شهقة مظلوم وينتهي ببسمة طفلة



الحرب ألغت دور الثقافة والمثقف

منها برؤية فلسفية للحياة، تتمثل في البيت التالي: يا وردة النار قلبي المهز أوردتي/ خذي التي شئت منها وأكملي النفقة“.

ويختتم الشاعر اليمني ياسين البكالي حديثه لـ “العرب” بالقول “أتمنى أن أستيقظ ذات أمل وقد تلاشت زواجع الفوضى التي تحاصر المكان والزمان اليمني والعربي وأن تستطيع وشائج الحياة المتعلقة بقيم الإنسان أن توجد لها كينونة في مضمار الحياة برمتها، وأن يجد المواطن العربي البيئة المعرفية والفنية التي يستطيع فيها تنمية قدراته ومداركه في مناخ تسود فيه الحرية المحضة. وأخيراً، تبقى من الشاعر بسمة عالقة على شفة الضوء وقلم يتوجس خيفة من أصابع تفكره لتباهي به الحياة وطفل فوضوي على يسار صدي يناوش نظرة امرأة طارحة الهوى في شارع الحياة. هذا إذا لم يكن الشعر أهم الأرواح المتشيطنة بذاتها، ولكنها شيطنة تقضي للسماء“.

ويضيف “مشروع الشعر يبدأ من شهقة مظلوم وينتهي ببسمة طفلة تناوش في المرأة وجه أبيها عبر مسافة حافلة بقيم الإنسان، إن الشعر هو القدرة الوجدانية التي تنقضيها الحروف لتحيلها إلى عبرة نجح إلى سماعها، والشاعر هو الكائن الأسطوري القادر على سبر أغوار الدهشة رغم ألمه والمحلق في فضاءات الكلمة رغم صمته، إنه بمعنى بسيط صيرورة الكلمة الهندسة بين دقات القلب والابتسامة المتطايرة في طرقات الهوى والجوى، والندى المستلقي على كومة أمل لم يبلغ السكنة بعد“.

وبعد مسيرة شعرية مكللة بثمانيه دواوين شعرية نسال البكالي: هل يفكر في اقتحام عالم الكتابة الروائية؟ فيجيب “لدي رواية أعكف على كتابتها منذ سنوات وأريد أن أخرج منها بحصيلة ميولوجية تتعلق بالإنسان والقيم السليمة التي يسعى إليها غريب ويتمتع تنقل في فصول متعددة للحياة وخاض غمار تجارب قاسية استطاع أن يخرج

الجوائز وشهادات المشاركات وطبعت ثماني مجموعات شعرية وشاركت في الكثير من الفعاليات العربية واليمنية وحصلت على الكثير من الشهادات. وكانت الشبكة العنكبوتية هي حلقة الوصل بيني وبين هذه الأعمال وأصدقائي والأندية الثقافية؛ نتواصل عبر النت ومعظمهم لم ألتق بهم وجهاً لوجه“.

معنى شار

حول تجربته الشعرية وكيف يصفها؟ يقول البكالي، لـ “العرب”، “حديثي عن تجربتي الشعرية كشاعر أفيني لن يغني أو يضيف لأن المحك الذاتي لا يقضي إلى الموضوعية، ولكن أستطيع أن أقول إنني حققت الكثير من تطلعاتي الإبداعية ومازلت أحتاج إلى الكثير أيضاً؛ فياسين البكالي في سرداب الشعر معنى شار بين الكلمة والكلمة، وأمنية تتسكع في طرقات الوجع، وغريب يلحف ببسمة كلما داهمت ذهنة الخيالات المتواليه“.

اليمني والعربي في هذا الواقع الذي تفرضه إملاءات دينية وفكرية ما أنزل الله بها من سلطان. ولدي كتاب سردي حاولت فيه أن أخرج عن سياق النص الشعري، ولكن مع الاحتفاظ بالصور والأخيلة“.

ويعتقد الشاعر البكالي أن مواقع التواصل الاجتماعي مثلت متنفساً للأدباء والكتاب اليمنيين، ويشير إلى أنها “استطاعت أن تعوض عما عجزت والأديب اليمني والعربي عما عجزت عن تقديمه المؤسسات الحكومية الرسمية التي ظلت اسماً بلا مسمى؛ وقد ساعدت مواقع العالم الافتراضي في ظهور شخصيات إبداعية في شتى الفنون والآداب عرفناها من خلال هذه الشبكة المعلوماتية، وبرزت شخصيات كثيرة في الشعر والرواية والرسم والمقال والسرد من خلال هذه المواقع“.

وعن تجربته الشخصية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمتنفس ثقافي وإبداعي يضيف “ثلث الكثير من

يحفل الشعر اليمني بالكثير من الأصوات التي تحاول فتح آفاق القصيدة اليمنية على مناحي جديدة مختلفة وتجارب متنوعة شكلاً ومضموناً، وقد مثلت مواقع التواصل الاجتماعي نواخذ هامة للمبدعين اليمنيين لتجاوز الشلل الذي أصاب الحركة الثقافية. “العرب” كان لها هذا الحوار مع الشاعر اليمني ياسين البكالي حول الشعر والأدب في اليمن اليوم.

اليمني عن متنفس يصغي لقيم الوجود التي تأخذ الإنسان اليمني إلى منطقة أكثر أملاً وتفاؤلاً“.

المبدعون اليمنيون

عن لظلال الحرب والآثار التي تركتها على المبدع اليمني ونصوصه، يقول البكالي “الحرب ألغت دور الثقافة والمثقفين لأنها لم تمنحهم حتى أدوات وأسباب النهوض بالوعي الثقافي، وكذلك أعدم الدعم والرافد الاقتصادي الذي من شأنه أن يرقى بالمثقفين والمبدعين ليحدثوا حراكاً اجتماعياً خلافاً ويستطيعوا تشكيل وعي جمعي من خلال الفنون المتعددة. والحرب بمعناها البشع حاصرت الكثير من الروافد الإبداعية وأخمدت أوار التشطبي المعرفي والفني الذي يرقى بالأمم“.

أصدر البكالي منذ عام 2008 ثماني مجموعات شعرية، هي: “همسات الزووع” و”أحزان موسمية على الضفة الغربية” و”مناسك غربة لم تكتمل بعد” و”أخذ ما يشتكي الآن منك” و”رقم أيل للحياة” و”قبل أن يطفى الماء قنديله” و”خافه أن...“، كما فاز بعدد من الجوائز الأدبية. وعن أثر الحرب عليه كتشاعر وملاحمها في قصائده يقول، لـ “العرب”، “أظن أن الشعر أصبح كينونة مرتبطة بي بشكل أو بآخر ولعل صدور ثماني مجموعات شعرية لي إلى الآن قد شكل بصمة ظاهرة في سياقات النص الذي أحاول أن أكتبه؛ والشعر بمدلوله الشعوري ومعناه الإيحائي لا بد أن يتملك صاحبه ليعيشه في مبناه ومعناه ويمدّه بحيثيات السمو والرفعة“.

وعن جديده الأدبي يتابع “لدي حالياً ثلاث مجموعات شعرية تنتظر الطبع وتحتوي على نصوص تتعلق بالوجود وفلسفة الحياة ومحاوله للخروج من دائرة العتمة التي تحيط بكينونتنا. إضافة إلى ذلك لدي رواية أكتبها منذ أربع سنوات وعنوانها “وردة النار” حاولت فيها أن أستجمع سيرة أو تغريبة الإنسان



يصف الشاعر اليمني ياسين البكالي المشهد الثقافي اليمني في ظل الحرب بأنه مشهد لم يستطع أن يكون معلماً بارزاً لأن صوت الرصاصه طغى على صوت القصيدة والكلمة.

ويقول في حوار مع “العرب” إنه بالرغم من ذلك ما زال هذا المشهد يكتنز الكثير من المواهب الثقافية التي تحفل بجوانب إبداعية فذة؛ حيث “ما فتئت الكلمة والريشة تنقبان في طيات الوجود

الشعر بمدلوله الشعوري ومعناه الإيحائي لا بد أن يتملك صاحبه ليعيشه في مبناه ويمدّه بحيثيات السمو



كتابان تونسيان يسافران بالقيروان إلى السينما

ويذكر أن كمال العيادي كاتب وصحافي ومترجم وكاتب سيناريو تونسي، درس المسرح في تونس ثم السينما في موسكو ثم في ميونخ بألمانيا. وعرف الكاتب بإثارة الجدل من خلال كتاباته الناقدة بشدة أحياناً، كما خصص جزءاً هاماً من أعماله لمدينته القيروان وخفاياها.

تونسيان بعدان فيلماً جديداً مقتبساً من رواية «مفاتيح القيروان» والمجموعة القصصية «اعترافات الفتى القيرواني» لكمال العيادي

وجدير بالذكر أن رواية “مفاتيح القيروان” صدرت سنة 2020 عن دار رؤى للنشر بتونس، أما المجموعة القصصية “اعترافات الفتى القيرواني” فقد صدرت عن دار “نفرو” المصرية سنة 2015.



تونس - يعمل المخرج السينمائي التونسي الحبيب المستيري والكاتب والسيناريست الأسعد بن حسين، المدير الحالي لبيت الرواية في تونس، على تحويل رواية “مفاتيح القيروان” والمجموعة القصصية “اعترافات الفتى القيرواني”، وهما إعلان للكتاب والروائي كمال العيادي، إلى شريط سينمائي.

وأفاد الأسعد بن حسين، الذي يعمل على صياغة سيناريو الفيلم رفقة المخرج، بأن المشروع النهائي للفيلم سيكون جاهزاً موفى السنة الحالية، ليتّم تقديمه إلى لجنة التشجيع على الإنتاج السينمائي من أجل الحصول على تمويل لإنتاج الفيلم. وذكر أن جمع العاملين معا في فيلم واحد يعود إلى أنهما يكملان بعضهما البعض. خاصة وأنهما يدوران في مدينة القيروان التونسية التي ينحدر منها الكاتب.

وقال بن حسين إنّ تحويل هذين العملين إلى فيلم من شأنه أن يحفز منتجي السينما التونسية على الاهتمام بالأعمال الروائية التونسية وتحويلها إلى اللغة البصرية.

وأكد بن حسين أن بيت الرواية يعمل حالياً على الإعداد لاتفاقية تعاون وشراكة مع المركز الوطني للسينما والصورة، سيتم بمقتضاها تنظيم ورشات تدريبية لفائدة المخرجين وصناع السينما وكذلك الروائيين في تونس لتحويل القصص والروايات إلى سيناريو أفلام.

ناقد أردني يدوّن تاريخ السينما الفرنسية



الكتاب يسلط الضوء على ملامح السينما الفرنسية ويعاين البعض من المحطات في مسيرتها عبر نماذج متاحة

وقد نالت السينما الفرنسية شهرة عالمية كبيرة خاصة في عصرها الذهبي خلال سنوات الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، لكنها تراجعت اليوم لا من حيث إنتاج الأفلام فحسب بل كذلك من ناحية ما يتعلق بدور السينما التي اختفى الكثير منها، وتقهقر الفن السينمائي من ناحية اجتذاب الجمهور الذي بات يفضل سينما هوليوود والأفلام التجارية، على عكس الأفلام الفرنسية المشحونة أغلبها بقضايا فكرية وسياسية واجتماعية وجمالية وغيرها.

السينمائية على مستوى العالم. بدءاً من السينما الصامتة وانتقالاً إلى السينما الحقيقية، ومن ثم بلوغ الموجة الجديدة بقيادة المخرج الفرنسي البارز جان لوك جودار، وصولاً إلى لحظتنا هذه بأفلام الأفلية الخالصة.

وتناول الكتاب العديد من الأفلام الفرنسية الروائية والتسجيلية المهمة، حيث قدم المؤلف قراءة لموضوعاتها ومخرجيها وأبرز ما اتسمت به.

وجاء في الغلاف الأخير للكتاب أن السينما الفرنسية تحتل مكانة رفيعة في عالم الفن السابع فهي التي عرفت العالم بالبداءات الأولى لدنيا الأحلام والأطياف ومن فرنسا انطلقت إلى شتى أرجاء المعمورة، وغدت منجزاتها الأولى تؤرخ ضمن أدبيات النقد السينمائي باعتبارها من أبرز الكلاسيكات وحفرت وما زالت عالقة في ذاقة وعشاق الإبداع السينمائي ممن ينشدون صنوف الأدب والفلسفة والثقافة والفنون والفكر والبهجة.

وما زال صناع السينما الفرنسية يشكلون القامات الرفيعة ممن نجحوا في فهم وابتكار لغة جديدة للخطاب الإنساني الذي يتأسس على مفردات وأبعاد الصورة السينمائية، وهو ما جعلها مادة حيوية في الدراسة والتذوق سواء داخل المؤسسات الأكاديمية أو ضمن أندية التشطيط السينمائي.

ويسلط هذا الكتاب الضوء على ملامح هذه السينما ويعاين البعض من المحطات في مسيرتها عبر نماذج متاحة بفعل مشاهدات في أكثر من احتفالية ومهرجان رغم بعض التحديات التي فرضتها قواعد وأحكام توزيع وعرض الأفلام الفرنسية في الصالات المحلية.

في التاريخ، حدث كل ذلك في باريس، ومن هناك انطلقت بنا قاطرة الإبداع الفرنسية لتساهم بالكثير من المنجزات الهامة ولتصل السينما إلى مكانتها الحالية.

الفن السابع الذي انطلق من فرنسا استمر في تقدم باهر واكتساح كبير للفنون الأخرى، وتُسببة الأفلام في العالم بأكمله تكونت من 70 في المئة من السينما الفرنسية بمفردها، رقم يوضح أي مكانة كانت تحظى بها فرنسا وسينماها قبل أن تتحول دفة القيادة إلى هوليوود، صاحبة السينما الأكثر شهرة حالياً والأفضل في عيون الكثيرين.

ورغم ذلك لا يمكن إنكار ما قدّمته فرنسا للعالم من مدارس ولغات سينمائية تجد أثرها واضحاً في كل الأعمال

عمان - في كتابه الجديد بعنوان “رحلة في السينما الفرنسية” يتابع الصحافي والناقد السينمائي الأردني ناجح حسن تاريخ بلد مؤسس لفن السينما، منذ انطلاق هذا الفن إلى فقرته الذهبية ثم خفوتها لصالح هوليوود.

واستهل المؤلف كتابه، الصادر عن خطوط وطلال للنشر والتوزيع في عمان، بإهداء إلى الناقد السينمائي الأردني الراحل حسان أبوغنيمة الذي أسس النادي السينمائي الأردني عام 1979 وله العديد من المساهمات والإصدارات المتعلقة بفن السينما. ومن ثم تطرق إلى نشوء السينما في فرنسا.

في العام 1895 التقطت عدسة الأخوين لومير أول فيلم معروض



أول سينما في العالم

كتاب يرصد ثلاثة قرون من شعر الملحون في سلا

ففن الملحون في قيمته الفنية هو فن شعري إنشادي غنائي متميز، وقد يكفي السامع سماعه في البحث عن بواعث ومظاهر قيمته الفنية وكوامنه الجمالية، وإذا كان شعور جل أو كل المتلقين، وإن من الدواعي الأكيدة عند الباحث في فن الملحون رصد تلك البواعث والتجليات، وتفحصها بعناية تامة حتى نكتشف أسرار قوة تأثيرها الفني في السامع المتذوق.



الكتاب يعتبر مرجعا هاما للباحثين في تاريخ تراث شعر الملحون عموما والسلاوي منه على وجه الخصوص

ويعتبر الملحون كلاما موزونا تصاحبه موسيقى تقليدية مغربية محلية تعتمد آلة "السويسية" و"الربابة" اللوتريتين، إضافة إلى الآلة الإيقاعية التقليدية التي تعرف في المغرب بـ"الطعرجية"، فترى المنشدين جماعة يرددون "اللازمة"، وهي الجملة الموحدة التي يحافظ العازفون على الآلات الموسيقية على ترديدها بصوت جماعي موحد، رغم أنه تطور مع شعراء سلا.

وفي رصد لتحويلات هذا الفن خصص شماس أول مبحث في كتابه بعنوان "شعراء الملحون السلاويون خلال صابة لشياخ" وهي الفترة الممتدة ما بين عهد السلطان عبد الله، إلى عهد السلطان محمد بن عبد الرحمان بن هشام. في حين جاء الفصل الثاني بعنوان "شعراء الملحون السلاويون المجددون"، وهي الفترة الممتدة بين عهد الحسن الأول وعهد الملك محمد السادس.

وقد تضمن كل فصل مجموعة من الملاحم السلاويين. وهكذا ضم الفصل الأول ثلاثة عشر مرصدا، والثاني تسعة وعشرين مرصدا، وكل مرصد من هذه الملاحم به ترجمة مستفيضة للشاعر وببليوغرافيا لإنتاجه الشعري، وأخرى لقاصده المسجلة بدار الإذاعة مع أرقام تسجيلها، وبعض النماذج من كتاباتهم بخط يدهم.

والكتاب يعتبر مرجعا للباحثين في تاريخ تراث شعر الملحون عموما، والسلاوي منه على وجه الخصوص، وإضافة نوعية في مجال الكشف عن كنوز الثقافة المغربية الأصيلة، في علاقة مع محيطها الاجتماعي والسياسي، تحت رعاية ودعم المغرب لهم، كما وفق الباحث لهذا الفن الشعري العربي عبر العديد من الشواهد والشهادات.



فن شعري عريق لصيق بوجدان المغاربة

● مكناس (المغرب) - كتاب "شيوخ الملحون السلاويون جواهر من ذاكرة التراث المغربي المكنون"، من تأليف الباحث المغربي نورالدين شماس وهو الأول من نوعه على صعيد المغرب الذي يهتم بالترجمة لشريحة من أدباء مدينة سلا وإبداعاتهم، وهم شعراء الملحون، من خلاله يوثق المؤلف مساراتهم الفكرية والثقافية والإبداعية، كما يسلط الضوء على جوانب مهمة من حياتهم، راصدا ذكركم وأثارهم عند جل من ترجم لهم.

وقد جاء الكتاب، الصادر أخيرا عن مطبعة سجلماسية بمكناس بتقديم عبدالمجيد فنيش، وفق منهجية تكاملية تجمع بين التوثيق والتحقيق، والعرض الكرنولوجي، والتأطير التاريخي والتلقيب الميداني في ذاكرة الذين لا زالوا على قيد الحياة من الحفاظ والمهتمين.

ولشعر الملحون مكانة كبرى في المغرب، وهو من المواضيع التي يتذوقها المغاربة ويقبلون عليها وذلك لأنه التعبير الصادق من مشاعرهم وإحساساتهم وهو ديوان حياتهم وسجل عوائدهم وحضارتهم وهو يحتوي على روائع تستقي من كل فنون الشعر والأدب والكايات والتواريخ.

والكتاب يرصد لثلاثة قرون من الإبداع السلاوي في شعر الملحون قسمه مؤلفه، بعد مقدمة تأطيرية عامة، أوضح فيها الأهداف المبتغاة من هذه الدراسة، والمنهجية التي اعتمدها، والمرجعيات التي استند إليها في جمع موادها، إلى فصلين.

ويعتقد البعض أن تسمية شعر الملحون يعود إلى اللحن، أي الخطأ في النحو، ولكن ذلك جاء من توافق الحروف بين معنى الغلط ومعنى النغمة، فالملاحون هو الشعر الذي يلحن ويفغن، لذا فالملاحون هو الشعر الذي ينظم في مختلف اللهجات العربية وينغنى به.

عرفت مختلف أقطار الوطن العربي الشعر الملحون، لكن مع تغير تسمياته فجدده في المشرق يسمى بالشعر النبطي وفي تونس شعر الملزومة، ولا يكاد يخلو قطر من هذا الأدب الشعبي الذي اختزن وجدان الشعوب وهواجسها وأفكارها وواكب حتى نضالاتها ضد الاستعمار وغيره من الأطوار التي رافق فيها هذا الشعر الناس في أفراحهم وأتراحهم ومختلف حالاتهم.

وقد تميز المغاربة بشعر الملحون وقدّموا فيه منجزا هاما ما زال متواصلا في تراكمه إلى غاية اليوم، وإن كانت لا تخلو منطقة مغربية من إنجاب شعراء لهذا النمط الشعري، إلا أن بعض النواحي والمدن تعتبر مراكز هامة للملاحون وإذا كانت مراكش وفاس برزتا في هذا الميدان فإن أزموور ومكناس وسلا من أخصب البقاع لظهور شعراء الملحون.

ولا يخفى لمتتبع تاريخ هذا الشعر تميز شعراء سلا الذين ضاع الكثير من إنتاجهم وهم في هذا كآثر الشعراء الآخرين باستثناء جماعة قليلة، وقد اعتبرت سلا عاصمة الثقافة في ميدان الملحون.

وشعر الملحون تقع تاديبته على وقع الآلات اللوترية والإيقاعية أيضا، تقوله الأصوات الشجية الطروبة بما فيه من قصائد ينحو أغلبها إلى أغراض المدح والغزل.

معضلة فنية معقدة.. متى تسمح لنا الموضة بثياب دون كيّ

الإبداع الإنساني يتجه نحو التعقيد باسم التبسيط وإلى التبسيط بغية التعقيد



هل تتجه الحضارة نحو التبسيط أم التعقيد

فلسفة تسويق هذا النوع من الإنتاج الفني جاهزة باسم البساطة والبعد عن التكلف. إنها أشبه بالتغريب وكسر الجدار الرابع في مسرح برتولد بريخت أو فتح كواليس المطابخ أمام زبائن المطاعم أو حتى قطع التذاكر لحضور التدريبات الرياضية أو البروفات المسرحية لدى فريق برشلونة الإسباني ومسرح بيتر بروك الإنجليزي.

التبسيط في هذه الحالة يمر عن طريق التعقيد والتضغ فيمسي مثل الغني الذي يصر على تصميم منزله على شكل كوخ فقير، مع مدفة من حطب، في الوقت الذي بإمكانه التمتع بكل وسائل الراحة التي في حوزته.

الخلاف بين الاستغلال على الأثر وتركه على هيئته البكر يمتد منذ عصر الملاحم لدى الإغريق والرومان إلى اليوم

لكن الأمر الذي جعلنا نتمنى ظهور موضحة "تسمح" بارتداء ثياب غير مكوية، هو الكسل ولا شيء غير الكسل. ثم تأتي الموضة لتبرر لنا هذا الكسل وتبحث في الذرائع والفلسفات مثل قصص الأزرار والمناديل في السترات الرجالية والقفازات والكعوب العالية لدى النساء.. والتي قيل إنها ابتدعت من أجل امرأة قصيرة تريد أن تقبل حبيبها ذي القامة الطويلة.

أما السؤال الأهم في هذه المعادلة التي تبدو متوهة هو من يلاحق الآخر: الموضة والإبداع أم الحاجة والضرورة؟ الحقيقة أن هناك نوعا من التواطؤ بين الاثنين، ويكاد يستحيل إثبات أقدمية واحد على الآخر بسهولة، ذلك أن العقل البشري وثاب بطبعه، وادام الميل إلى التمويه ومحو الأثر في لعبة ثنائية الخفاء والتجلي.

خلاصة القول إن الإبداع الإنساني يتجه نحو التعقيد باسم التبسيط، وللتبسيط بغية التعقيد، فللوصول إلى نغمة مقنامية العذوبة والصفاء، ينبغي على عازف الكمان أن يمر بتدريبات متشابهة ومعقدة إلى أبعد حد في وضع أصابعه على الآلة كما كان يقول شيطان الكمان نيكولو باغيني، وأواخر القرن الثامن عشر.

ارتداء ثياب مكوية جاءت بعد معاناة طويلة مع "الثياب المجعكة"، وكذلك العكس.. وقس على ذلك في الشعر والمسرح والرقص والموسيقى.

الأمر طال منجزات فنية كثيرة توجي للناظر بعدم اكتمالها أو بشيء من النقص في "أناقتها" كم يغادر بيته غير مشط الشعر أو غير مكوي الثياب.. صحيح.. متى تدرج وتشيع موضحة ارتداء الثياب دون كيّ؟، أمنية تسكن كل "الكسالى" مثلي، من أولئك الذين لا يطبقون الوقوف والانحناء أمام "جحش الكي" كل صباح.

في اتجاه التبسيط

هذا النزوع الحر نحو تناول الأشياء في هيئتها الأولى دون تصويب أو تشذيب أو تذهيب، يطرح سؤالاً مزمنا وهو: هل تتجه الحضارة ـ وبكل ما أوتيت من فنون العيش والمعرفة والثقافة ـ نحو التبسيط أم التعقيد؟ مهلا، التبسيط هنا لا يعني الاستسهال والتسطيح، كما أن التعقيد قد يعني ترويض العقل واخذه نحو متعة الغامرة والاكتشاف، وليس على سبيل مسك الأذن اليمنى باليد اليسرى كما يقال.

ويُعد استنطاق قيم جمالية واستنهاض أبعاد معرفية من خلال الإبقاء على الهيئة الأولى للأشياء منهجا شئى فيه العديد من الفنانين والمبدعين منذ عقود، لكنه لم يصل إلى مرحلة الحسم القاطع، وظلت عمليات التحضير والإعداد والتهيئة، طابعا يلصق بالإنتاج الإبداعي على مختلف أنواعه وأجناسه.

وكما كانت "موتيفات" و"اسكتشات" ليوناردو دي فانتشي، ذات قيمة فنية، تباع وتشترى دون الحاجة لإكمالها، فإن عارضين وناشرين كثيرين اهتموا إلى هذا الأسلوب التسويقي فدأبوا إلى إطلاع الجمهور العريض على مخطوطات وبروفات، تصورات بدائية لتسارع أعمال إبداعية.

لأقنى هذا الأسلوب استحسانا لدى عشاق الفن البدائي (لارت نايف)، على اعتباره أكثر صدقية وبعيدا عن التكلف والروثشة حتى أمسى الأمر صناعة في حد ذاتها، تشبه في أحيان كثيرة، تعتيق العملة المزورة والقطع الأثرية المقلدة قبل بيعها للسائح.

وانطلاقا من هذا المفهوم المزعوم، يصبح ارتداء الثياب المجعكة (غير المكوية) ضربا من الموضة الرائجة، وشكلا من أشكال كسر الروتين، حتى وإن كان صاحب تلك الثياب يمتلك مكواة وقادرا على استئجار مكوحي (كواء).

هكذا تصبح "جعكة" الثياب قبل ارتدائها موضحة كما ظهر الجينز الكاكت، باهت اللون في بداياته وخصصت له المصانع لأجل ذلك الغرض.

يرى الكثيرون أن اشتغال المبدع المتواصل على عمله الإبداعي سواء أكان أدبا أم فنا، يفقده دفته الأولى الصادقة ويحوله إلى صناعة ثقيلة قد لا يستسيغها المتلقي، إذ تفقد وهجها وحرارة مولدها، فيما يرى آخرون أن الاشتغال ضرورة ملحة لتجاوز هنات الولادة الأولى وتشذيب العمل الإبداعي باستمرار لتحقيق الاكتمال، ولكن هل ينشد الفن والإبداع عموما الكمال؟

ولذلك لحدّة التصادم بين النظريتين، لكن النزوع نحو إنتاج الفن في هيئته الأولى، كثيرا ما يكسر القواعد الاتباعية والضوابط الكلاسيكية ليطل برأسه عند كل عصر ثم يعود فيختفي. وهكذا دواليك إلى عصرنا الحالي.

"الروثشة" عمل يرافق كل إنتاج فني ويسبق عرضه في شتى المجالات، لكن ماذا لو تصبح هذه "الروثشة" نفسها، مكتملة في عدم وجودها أي أن إخراج الأثر الفني في هيئته الأولى جزء من هذا التفتيح الافتراضي، والتشذيب الذي "كان يجب أن يكون".

هذا الوعي بضرورة الهيئة التي يمكن أن يكون عليها العمل الفني، أصبح في حد ذاته، موطن جدل وخلافا يمكن أن نلحظه في الفنون الحديثة، طالبت حتى المعمار الذي بنتا نشأه في مواضع كثيرة على شكل أعمال لم تكتمل. في حين أنها قد اكتملت في أذهان أصحابها عبر إعطائهم الانطباع بأنها لم تكتمل.

الأمثلة على هذا كثيرة ومتنوعة في الكثير من التحف المعمارية في عدد كبير من بلدان العالم على غرار هيكل غادي الشهير في برشلونة، كنيسة برلين، مركز بومبيدو في باريس.

التقصان الفني

هو خلاف يمتد إلى عصر الملاحم لدى الإغريق والرومان، وامتد حتى عصر النهضة في فنون النحت والتصوير،



حكيم مرزوقي كاتب تونسي

يقتسع الجدل ـ ولا يزال ـ منذ القديم، بين أنصار "النسخة الأولى" من الإنتاج الكتابي، والفني عموما، وبين المنادين بضرورة الاشتغال على القصيدة، والرواية والمنحوتة وغيرها، قبل دخولها أسواق العرض والنشر.

وعلى مستوى الشعر العربي القديم، برز هذا الجدل بين الذين يأخذون بالسليقة والفطرة في القصيدة، ويعتبرون ذلك أثمن ما فيها وأكثره صدقية وطراجة، وبين من سمّتهم العرب بـ"عبيد الشعر"، وهم أولئك الذين يأخذون وقتهم الطويل في التفتيح والتبديل والتشذيب. ويتزعم هذه الفئة الشاعر أوس بن حجر، الذي كان زهير بن أبي سلمى من أخلص أتباعه وتلاميذه، حتى سميت قصائده بالحوليات، لكثرة اشتغاله عليها.



ليس على العمل الفني أن يكتمل

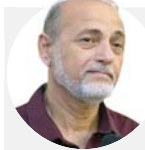
الأسطورة والمعاصرة تجتمعان في معرض فني سوري بأوكرانيا

وهو ما عكسه من خلال لوحته منمنمات سورية ضمن المعرض.

ولفت ششكان إلى أن اختياره للوحة منمنمات سورية جاء بهدف إظهار تفاصيل من التراث السوري ضمن المعرض بما احتوته اللوحة من بيوت وزخارف ولباس محلي، إضافة إلى التعبيرية الرمزية كاسلوب فني تشكيلي اعتمده في إنشاء وتكوين اللوحة.

وشارك الفنان فداء منصور في المعرض بلوحة من تجربته الدائرية المتفردة، مستعرضا الدائرة كشكل أنثوي مرن وجميل فيه التكامل والقوة في الوقت ذاته، فأتت لوحاته فاقدة إلى الأشكال القائمة في حدة زواياها، لينة في دائريتها التي تجمع كل مكونات الحياة الخارجية، والمقصود هنا، خارج اللوحة، وكأنها تحتضن ألوانها وشخصيتها، لتنتشلها من صخب الحياة الخارجية وتأثيراتها المساوية على عوالمها الداخلية المشككة للوحة/ الفكرة بما هي رمز للسكينة والهدوء والطمأنينة المشتهاة.

وعن مشاركته في المعرض، يقول منصور "هذه المشاركة تضيف إلى تجربتي دفعة نحو العالمية للتعريف بتجربتي الدائرية التي أشتغل على تطويرها باستمرار، وإطلاع الجمهور عليها بشكل دوري من خلال معارض الفردية والمشاركات بالمعارض الجماعية محليا ودوليا".



عفيف آغا

المعرض السوري
بأوكرانيا يعزز التبادل
الثقافي بين البلدين

وصاغت النحاتة ميسون حبل عملها النحتي التي عنوانته بـ"الانتظار" بأسلوب تعبيرى يجسد حالة إنسانية ترتبط برمزية عنوان العمل لشخص تختلط ملامحه بين الذكر والأنثى، ويقترّب بالثقافة حول نفسه وتجزره بالأرض من تكوين الشجرة المعبرة التي لا تفرّج من مكانها في انتظار المستقبل.

والعمل الذي شاركت به النحاتة السورية ضمن المعرض جاء بحجم صغير بارفانغ ثلاثة وعشرين سنتمترا بسادة البوليستر المعقّق بالألوان من درجات البني وبانسيابية معبرة عن فكرة الانتظار ومدلولاتها العديدة.

واختارت التشكيلية عبير الأسد لوحة بعنوان "الطبيعة والقدر" بحجم كبير وبتقنية الإكريليك على قماش لتشارك بها ضمن فعاليات المعرض، الذي قالت عنه "أتاح لنا المعرض فرصة عرض نتاجنا الفني على جمهور مغاير بثقافة مغايرة، الأمر الذي يدعم رسالة الفن الحقيقية والأزلية، وهو الانفتاح على الآخر والتواصل معه بلغة عالمية اسمها الرسم".

وجاءت مشاركة الفنانة عناية البخاري، كعادتها، مختلفة على صعيد الأسلوب والتقنية، وذلك عبر اعتمادها على الأشكال الهندسية والعلاقات الرياضية المتناغمة بصريا بينها، لصياغة تكوينات صوفية مفاهيمية رصينة وبتقنية قليلة الاستخدام في سوريا، والمتخللة في طباعة الشاشة الحريرية التي تتطلب الصبر والثاني والخبرة معا.



محاكاة للحياة والموت في لوحة الفنان سموقان

كييف - إنتر النجاح الذي حقّقه المعرض الفردي الذي أقيم في العام 2020 للنحات السوري عفيف آغا في العاصمة الأوكرانية كييف، وما لقيه من ترحيب واسع من وسائل الإعلام الأوكرانية وبين صفوف الجالية السورية والعربية والجمهور الأوكراني المتعشش للتعرف على الفن التشكيلي السوري المعاصر، واصل آغا وبالتعاون مع الجالية السورية في أوكرانيا للعام الثاني على التوالي تنظيم "المعرض السوري بأوكرانيا".

وعن المعرض قال مديره الفني والمشارك فيه النحات السوري آغا "يشارك في المعرض هذا العام أكثر من ثلاثين فنانا وفنانة من التشكيليين السوريين، يتم يوميا نشر أعمالهم والتعريف بسيرتهم الفنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي باللغتين العربية والأوكرانية".

واعتبر آغا أن المعرض يعزّز التبادل الثقافي بين شعبي البلدين، إضافة إلى ما يحققه من فرصة تواصل الجالية السورية والجاليات العربية مع سوريا من خلال الفن التشكيلي السوري والتعريف على مبدعيه.

ويوضّح "أردنا من خلال المعرض الذي ضم أعمال نخبة من الفنانين السوريين نقل الصورة الحقيقية عن الثقافة والحضارة السورية إلى بلدان العالم عبر أوكرانيا، لتكون رسالة محبة وسلام ولتصحح الصورة النمطية والسوداوية التي تروّجها وسائل الإعلام المعادية لسوريا".

وأوضح النحات السوري أن الأعمال المشاركة في المعرض حملت روح الأسطورة في سوريا ونبض الإنسان السوري المعاصر بصق وعفوية، فكانت رسالة تحد للحصار والظلم عبر الفن والجمال، وأعطت الأمل بعودة سوريا إلى القها قبل الحرب مع التأكيد على انتمائها الحضاري والثقافي العريق المحب للسلام والإنسانية.

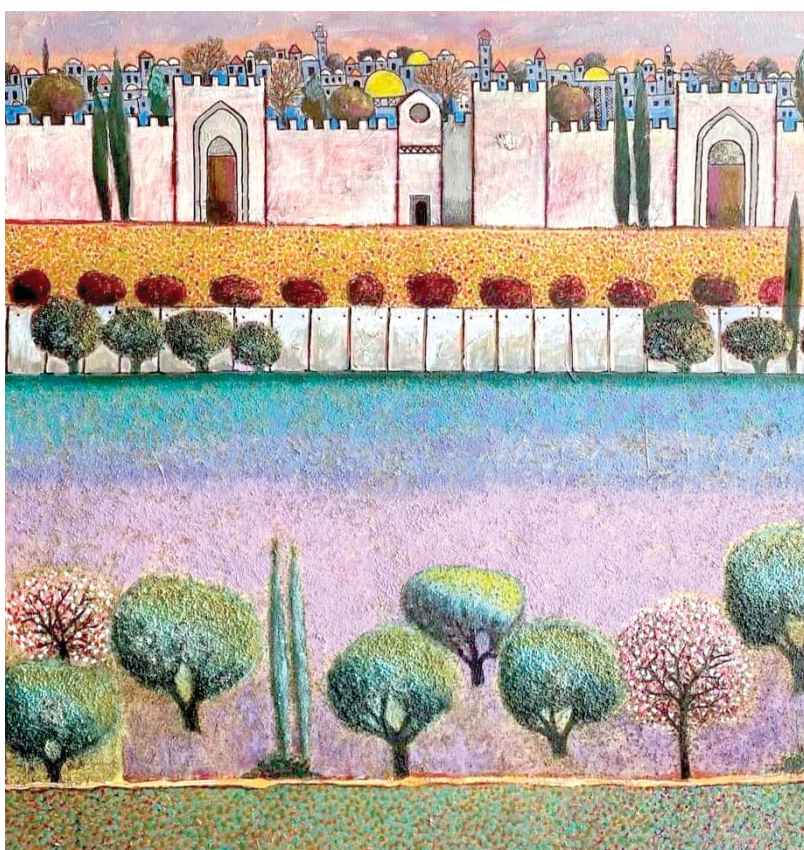
وشارك آغا في المعرض بعمل نحتي يمثل رجلا وامرأة يجسّدان التحدي وعزة النفس وصبر الإنسان السوري في مواجهة الإرهاب والحصار، مبينا أن رسالة الفنانة الثقافية وصلت إلى الجمهور الأوكراني بما تضمنته من أعمال فنية وفيلم وثائقي بعنوان "فوق الأرض" من إخراج ابنه سومر آغا.

ومن بين المشاركين في النسخة الثانية من المعرض يحضر الفنان محمد أسعد الشهير باسم سموقان، مواصلا بحثه الفني التاريخي في الأسطورة السورية القديمة من خلال تجسيده لتفاصيل منها عبر لوحة مفعة بالدراما والإشغال على الجمالية في الشكل والتقنية.

وعن اللوحة، قال سموقان "العمل واحد من مجموعة أعمال أسطورية جديدة لم تعرض بعد وفيها رجل وامرأة يمثلان بعل وعشتار، فالخصب هو المحور الأساسي للعمل من خلال مشهد في مسرحية قصة بعل التي كانت موضوعي الذي أشتغل عليه".

وتبرز اللوحة رجلا وامرأة في حالة عشق مع طقوس الصيد البري والبحري، حيث تحضر الآلهة بعل ويم وعشتار وعناة في محاكاة للحب والحياة والموت وصراعها الأبدي.

وكّزس التشكيلي فريد ششكان خبرته الطويلة في الفنون الدمشقية التراثية من منمنمات وأرابيسك وعجمي لخلق أعمال تشكيلية تضجّ بجماليات هذه الفنون،



اختلال الحدود بين الحقول والتلال دون أن تندثر

وهي اليوم، أي أشجار الزيتون، مُبتسمة في لوحاته الجديدة، إذ سكنها السكون وترسّخ، وغاب التشنج تاركا مكانه لحلول اليقين باليوم الموعد..



**التعبيرية التي يطرحها
عناي في لوحاته تتبدّل
حسب تجاربه الشخصية التي
لم تكن يوما منفصلة عن
الحالة الفلسطينية**



الفنان من مواليد مدينة اللطرون عام 1943 بفلسطين المحتلة، خريج قسم التصوير الزيني في كلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية عام 1969، وحاصل على درجة الماجستير من قسم الآثار الإسلامية بجامعة القدس عام 1998، عضو مؤسس لرابطة

الفنانين التشكيليين الفلسطينيين عام 1975 ولجنة الأبحاث والتراث الشعبي الفلسطيني في جمعية إنعاش الأسرة، ومشارك في تأليف كتابي "الآزياء الشعبية الفلسطينية" و"ليل فن التطريز الفلسطيني"، وساعد في إقامة "المتحف في الجمعية" عام 1984، كما

عمل ضمن طاقم تطوير الحرف اليدوية الفلسطينية في جامعة بير زيت عام 1985، وهو أيضا عضو جماعة التجريب والإبداع ومؤسس لمركز الواسطي للفنون الجميلة بمدينة القدس.

وأقام عناي العديد من المعارض الشخصية والجماعية داخل فلسطين المحتلة وفي الأردن ومصر ولبنان وتونس والإمارات وقطر والمغرب والولايات المتحدة وكندا والبنمارك وإسبانيا وألمانيا وروسيا والنرويج والنمسا وإيطاليا وبلجيكا والمملكة المتحدة واليابان.

والفنان حاصل على مجموعة من الجوائز العربية والدولية، منها جائزة الدولة للفن التشكيلي الفلسطيني عام 1997، وجائزة الملك عبد الله الثاني بن الحسين للإبداع عام 2006.

أشجار الزيتون تبتسم لمُقتلها في لوحات نبيل عناني

الفنان الفلسطيني يشنّ هجوما جماليا على المحتل بأخضره المنيع



اختلال الحدود بين الحقول والتلال دون أن تندثر

روحية/بقينية غارقة في نثار ناصع لم يخف معالمها، ولكن أكسبها بعدا زمنيا جديداً خارج البعد الضيق والرويتي الذي نعرفه.

لوحاته الجديدة بدت منفتحة أكثر من ذي قبل على عالم القصص ذات الملامح التاريخية السحيقة والخيالية في أن واحد، وذلك من قلب المشاهد الطبيعية/الفلسطينية التي اشتهر برسمها وليس بعيدا عنها. مشاهد سكنها السكون وخالطها الثقة بالعدالة الإلهية التي لا بد أن تنزل كلمتها القاطعة.

خفت في هذه اللوحات حدة ألوان الفنان، واختفت الوجوه والهلمات البشرية ذات الملابس التراثية الفلسطينية. اختفت دون أن تغيب وكأنها أصبحت أجزاء خفية من المشاهد الطبيعية، فبُثت فيها حياة ودفئا مضاعفا حضر حتى في اللوحات التي غلبها اللون الأبيض والأزرق الفاتح.

في هذه اللوحات الجديدة اختلت الحدود بين الحقول والتلال دون أن تندثر، وبخل إليها، لا بل غشاها، تنقيط يشبه رذاذا جاء من بعد آخر. تنقيط لا يقارب ولا يائي شكل الأسلوب الفني المعروف بـ"التقنيطة" التي كان معها الأول نحت الأشكال بـ"حبيبات" الضوء والعمته.

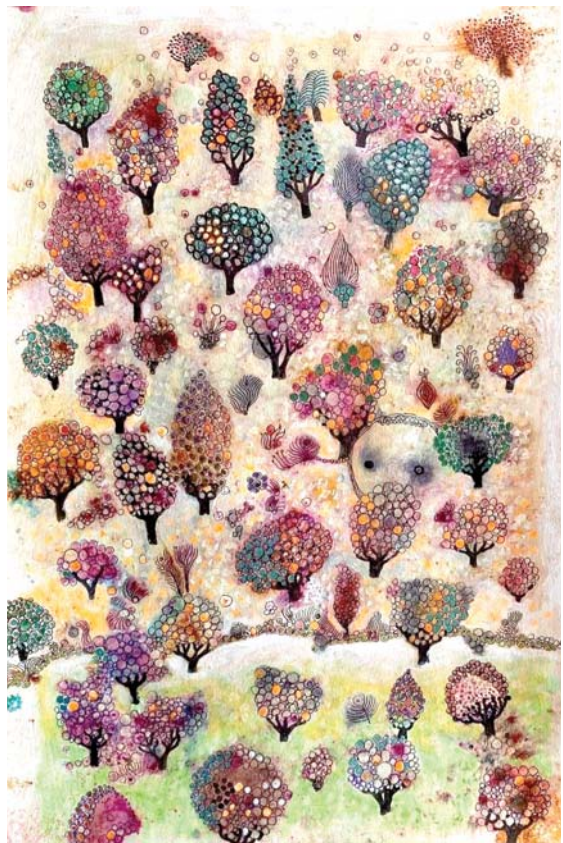
أما من ناحية المواد المستخدمة، فالفنان جعل مرسومه أشبهه بمحترف/ مختبر، بالإضافة إلى الألوان الزيتية والأكريليك استعمل خامات مختلفة مستمدة من الطبيعة الفلسطينية كالجلد والحناء والخشب ورقائق النحاس والشمع والأحبار والصبغات والقص.

التجريب واستخدام هذه المواد كان لها أثر جلّي في أعمال الفنان اللاحقة حتى في لوحاته الجديدة التي نشرها مؤخرا على صفحته الفيسبوكية، إذ حضر فيها بصريا الإحساس بـ"الملمس" النافر والمقعر والمنبسط.

سكون وترسّخ

بدت أعمال الفنان نبيل عناني الجديدة عابقة بما أظهره الفنان في لوحاته السابقة بشكل مباشر حينما وبشكل شبيه مباشر حينما آخر. وقد استوعب واكتنز هذا الرذاذ الغزير والعريق الذي شمل كل مسامات لوحاته انطلاقا من المقاوم الفلسطيني والإسير، مروراً بالطفل والأم والفلاح، وصولاً إلى الشهيد واللاجئ والجرّيج.

كما اكتنّزت حقوله وسهوله أشجار الزيتون التي مع مرور الوقت جمّعت وارتصّت ووقفت حينما بصلابة و"سارت" بعصبية حينما أخر صعودا أو نزولا في لوحاته لتشنّ هجوما دفاعيا أو لتتصدى للإسرائيلي عبر تشكّلها كسدّ سحري، أخضر ومنيع.



تنقيط أشبه برذاذ غزير

يعتبر الفنان الفلسطيني نبيل عناني رائدا في حركة الفن التشكيلي المعاصر الفلسطيني أولا والعربي إجمالا، مثله مثل الفنانين سليمان منصور وتيسير بركات، لا يحتاج إلى تقديم معارض تشكيلية على الدوام ليكون حاضرا أو مذكورا باستمرار في عالم الفن التشكيلي العربي. وعناني من خلال أربعة أعمال نشرها حديثا على صفحته الفيسبوكية بدا أنه، وكالعتاد، قد دخل مرحلة جديدة في تشكيله الفني مختلفة عما سبقها.

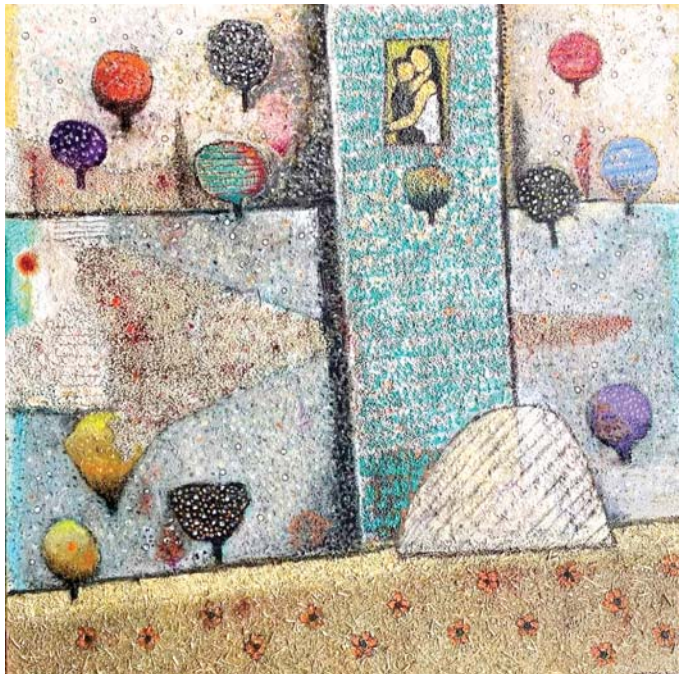
منتصف سبعينات القرن الماضي وحتى اللحظة. شباب دائم وتجدّد لافت يستمرّ إلى اليوم أمام كل من تابع صفحته الفيسبوكية.

فنان تجدد من حيث الأسلوب والمواد المعتمدة والمضمون، إذ جعله متشعبا. ففي الأسلوب الفني جعل للتعبيرية، التي لفحت كل أعماله حتى النحتية منها (رغم أن لوحاته ربما هي الأكثر أهمية) وجوه عديدة ومتكاثرة تجمع بين التعبيرية الواقعية والتعبيرية الرمزية والتعبيرية الغنائية والتعبيرية التجريدية والتعبيرية السانجة وحتى الوحشية.

وكانت كل هذه "التعبيريات" تنقلّ وتبدّل حسب تجارب الفنان الشخصية التي لم تكن يوما منفصلة عن أشجان وأفراح فلسطين.

تجديد واضح يظهر أمام كل متابع لصفحته الفيسبوكية، حيث ينشر الفنان تباعا أعماله الجديدة، لكن دون الإخلال بنكهة أسلوبه الفني الأخضر والمشرق أبدا بالرغم من كل الكدمات التي تلقاها ويتلقاها صدر وطنه، فلسطين.

أما "نكهة"، إن صحّ التعبير، أعماله الجديدة فباتت أقرب إلى مذاق وعطر المنّ والسلوى: حلاوة مُعتدلة وغشاوة لطيفة وعطر أرضي زاهر، وطراوة



لوحات منفتحة على عالم القصص التاريخية والخيالية

ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية



الفنان المعاصر ليس هو من تنبئ توجهات غربية في الفن، أو هو الذي لم يتخطى الأربعين من عمره وليس هو من استعمل تقنيات حديثة، بل هو صاحب النص الفني المتجدّد دائما والذي يجري كنهه بمحاذاة حياة الفنان الشخصية والعامّة. ينطبق هذا الكلام على الفنان التشكيلي الفلسطيني السبعيني والرائد نبيل عناني.

أشجان وأفراح

نبيل عناني فنان فلسطيني بكل ما تعني الكلمة من أفكار ومواقف وأحلام. التزم بفحوى القضية الفلسطينية متعاليا على الخلافات والانقسامات السياسية التي حدثت ولا تزال بين الفلسطينيين.

الأساسي ظل بالنسبة له الأرض التي لا يجيء على ذكرها إلا مرتبطة في الوعي الجماعي الفلسطيني، لا بل العربي، بحق العودة.

فنان غنيّ عن التعريف، عُرف عنه التجديد الدائم في نصه الفني بداية من



عصا نقل الحركة تشهد مرحلة الاحتضار الآن

ناقل الحركة اليدوي آخر ضحايا طفرة التكنولوجيا

فولكسفاغن تدخل تحدي الاستغناء عن هذه الأداة

ويرى مديرو التصميمات في معظم الشركات أن هذا الظهور لم يكن بسبب الضرورة الوظيفية فقط، إنما يعد كذلك أمراً هاماً لنفسية قائد السيارة حيث أن الإمسك بمقبض التروس يمنح الشعور بالسيطرة على السيارة أو على الأقل السيطرة على المحرك.

وتبرر فولكسفاغن اختيار هذا المسار بتزايد أعداد الزبائن الذين يرغبون في الراحة التي توفرها تقنية ناقل الحركة الأوتوماتيكي.

وترتبط هذه الأداة في العادة بصندوق التروس من الأسفل وتكون بين القعدين الأماميين أو خلف المقود مباشرة وبها مقاسات وأحجام مختلفة حسب نوع وموديل السيارة.

والهدف الأساسي من استخدام العصا هو تغيير السرعات بشكل يعطي عزماً أكبر للسيارة في حالة الرغبة في زيادة السرعة أو خفضها.

وثمة ثلاثة أنواع لهذه الأداة، إذ يعتبر ناقل الحركة اليدوي من أقدمها، فهو ناقل الحركة التقليدي الذي يعتمد على خبرة السائق في تغيير حركة العصا في الكونسول الوسطي لتعطي العزم المناسب للسيارة خلال القيادة.

أما النوع الثاني فهو ناقل الحركة الأوتوماتيكي، وإذا تم إلقاء الضوء على السيارات التي تعمل بهذه التقنية حالياً فستبين أنها كانت في الغالب تعمل بناقل الحركة اليدوي.

وفي هذه المركبات لا توجد عصا لنقل الحركة أو دواسة الدريجياج وإنما فقط يوجد ناقل حركة لتحديد حركة السيارة، سواء كانت إلى الأمام أو إلى الخلف أو بهدف ركن السيارة.

ويعتبر ناقل الحركة استيب ترونك الأكثر تطوراً فهو يجمع بين مميزات ناقل الحركة الأوتوماتيكي وناقل الحركة اليدوي.

تجاوزت شركات السيارات مرحلة التفكير في ابتكار مركبات تكون وظيفتها الأولى التنقل مع إضفاء بعض الميزات التقنية، لتخوض سباقاً في ما بينها على توظيف التكنولوجيا وتطوير أسلوب الحياة العصري في الطرز المستقبلية وجعلها وسيلة تنقل ذكية تركز على الراحة والأمان والأداء وخفض التوتر، وهو ما طال ناقل الحركة اليدوي هذه المرة.

أي - بيس وتويوتا مع طراز سوبيرا، رايا آخر. فبعض طرز فولكسفاغن الجديدة التي سيتم طرحها بعد عام 2023 ستفتقر إلى ناقل الحركة اليدوي، على الرغم من أن هذا سيؤثر بشكل أساسي على المركبات في السوق الأوروبية، كما أن هذا التغيير سيؤثر على النماذج المباعة في الولايات المتحدة والصين بحلول العام 2030.

الجيل القادم من طرازي باسات وتيغوان لن يحتوي بداية من 2024 على ناقل حركة يدوي وسيتم الاستغناء عنه نهائياً بحلول 2030

وستتوقف الشركة الألمانية عن إنتاج موديلات تعمل بناقل الحركة اليدوي في الجيل القادم من الطرازين باسات وتيغوان، بينما سيستمر في موديلات أخرى ولاسيما في الطرز المدمجة والسيارات الصغيرة حتى نهاية العقد على الأقل، في الوقت الذي تعتمزم فيه فولكسفاغن قصر إنتاج السيارات الكهربائية على الناقل الأوتوماتيكي فقط. ولم يكن ظهور عصا نقل الحركة مقتصراً على وظيفة تدخل السائق لتغيير السرعة فقط، بل كان مرتبطاً أساساً بعمل الراحة النفسية أثناء عملية القيادة على الطرقات وخاصة في المسافات القصيرة.

الجيل القادم من طرازي باسات وتيغوان لن يحتوي بداية من 2024 على ناقل حركة يدوي وسيتم الاستغناء عنه نهائياً بحلول 2030

وستتوقف الشركة الألمانية عن إنتاج موديلات تعمل بناقل الحركة اليدوي في الجيل القادم من الطرازين باسات وتيغوان، بينما سيستمر في موديلات أخرى ولاسيما في الطرز المدمجة والسيارات الصغيرة حتى نهاية العقد على الأقل، في الوقت الذي تعتمزم فيه فولكسفاغن قصر إنتاج السيارات الكهربائية على الناقل الأوتوماتيكي فقط. ولم يكن ظهور عصا نقل الحركة مقتصراً على وظيفة تدخل السائق لتغيير السرعة فقط، بل كان مرتبطاً أساساً بعمل الراحة النفسية أثناء عملية القيادة على الطرقات وخاصة في المسافات القصيرة.

المركبة تحافظ على فلسفة بنتلي القائمة على منح الإحساس بالتطور والأمان مع الخصائص الديناميكية العالية

أما عند السير بسرعات عالية فيتم توجيه العجلات الخلفية بنمط العجلات الأمامية ذاته، وذلك بهدف تحسين الثبات. وللمرة الأولى في سيارة بنتلي يحظى الجيل الأحدث من كونتيننتال جي.تي سيد بترس تفاضلي إلكتروني محدود الانزلاق (إي.أل.أس.دي).

وإن لم يتم تغيير السرعة فإن عدد اللغات لمحرك الاحتراق سيرتبط بسرعة السيارة، وبالتالي عند الرغبة في تنوع عدد اللغات خلال السرعة المحددة ستحتاج السيارة إلى جهاز نقل الحركة. لكن الاتجاهات الحالية ترى أنه ليس من الضروري الاستعانة بهذه الطريقة في المستقبل.

وشهدت السنوات الأخيرة طفرة متسارعة في عدد أجهزة نقل الحركة الأوتوماتيكية، كما أن السيارات الصديقة للبيئة بدأت تقتحم الطرقات، وكلا الأمرين جعل من عصا نقل الحركة تجهيزة زائدة عن الحاجة. وحالياً يكافح عدد صغير من الناجين المعرضين للخطر جراء غزو التقنيات الحديثة في قطاع بات على محك التنافس بشكل غير مسبوق للإبقاء على هذه الأداة المهمة في أي مركبة مهما كانت. لكن يبدو أن مجموعة فولكسفاغن الألمانية كثير من الشركات المنافسة، مثل جاغوار في طراز

المستقبل. وشهدت السنوات الأخيرة طفرة متسارعة في عدد أجهزة نقل الحركة الأوتوماتيكية، كما أن السيارات الصديقة للبيئة بدأت تقتحم الطرقات، وكلا الأمرين جعل من عصا نقل الحركة تجهيزة زائدة عن الحاجة. وحالياً يكافح عدد صغير من الناجين المعرضين للخطر جراء غزو التقنيات الحديثة في قطاع بات على محك التنافس بشكل غير مسبوق للإبقاء على هذه الأداة المهمة في أي مركبة مهما كانت. لكن يبدو أن مجموعة فولكسفاغن الألمانية كثير من الشركات المنافسة، مثل جاغوار في طراز

المستقبل. وشهدت السنوات الأخيرة طفرة متسارعة في عدد أجهزة نقل الحركة الأوتوماتيكية، كما أن السيارات الصديقة للبيئة بدأت تقتحم الطرقات، وكلا الأمرين جعل من عصا نقل الحركة تجهيزة زائدة عن الحاجة. وحالياً يكافح عدد صغير من الناجين المعرضين للخطر جراء غزو التقنيات الحديثة في قطاع بات على محك التنافس بشكل غير مسبوق للإبقاء على هذه الأداة المهمة في أي مركبة مهما كانت. لكن يبدو أن مجموعة فولكسفاغن الألمانية كثير من الشركات المنافسة، مثل جاغوار في طراز

المركبة تحافظ على فلسفة بنتلي القائمة على منح الإحساس بالتطور والأمان مع الخصائص الديناميكية العالية

ويسمح نظام التحكّم الإلكتروني الثبات (إي.أس.سي) للسائق بالاستمتاع بالمزيد من الحرية قبل تدخل أنظمة السلامة في جي.تي سيد لتصحيح أي عيوب.

وعند اعتماد الوضعية الديناميكية يمنح نظام إي.أس.سي المزيد من الحرية للسائق، وهو يمكن السائق المحترف من ضبط وتعديل وضعية الانعطاف للسيارة وفق رغبته.

وبهدف تعزيز تجربة القيادة أكثر، وعندما يكون نظام إي.أس.سي غير مفعل، فإن التماسك الميكانيكي والتوازن المهورث لسيارة جي.تي سيد يبرزان بشكل أساسي.

وتعمل ميزة التوجيه الإلكتروني بجميع العجلات الجديدة على تعزيز الطبيعة الديناميكية لسيارة سيد في كل وضعيات القيادة وهي تظهر بشكل أوضح في الوضعية الرياضية حيث يجتمع التوجيه مع ميزة الركوب الديناميكي والفرس التفاضلي الإلكتروني محدود الانزلاق لتوفير المزيد من الرشاقة.

كانو تخطف الأنظار بشاحنة كهربائية بمواصفات استثنائية

محرك احتراق في الطريق سبعة أشخاص في مساحة صغيرة، ويتميز التصميم الداخلي بمواد معاد تدويرها وبسهولة درجة عالية من التخصيص المحتمل.

كما تحتوي على طاولات قابلة للطي في خلفية الشاحنة، وعلى العديد من مناطق التخزين المخفية والعديد من نقاط الشحن في الجزء الخارجي.

ووفقاً للشركة سيؤثر استخدام هذه المقابس لتوصيل الأدوات مدة يوم كامل على عمر البطارية بنسبة 10 في المئة فقط.

وينطبق هذا الأمر على المقدمة، حيث بإمكان المرء الاستفادة من هذه المقصورة، وبالإضافة إلى أنه يمكن تحويلها إلى منضدة عمل توفر أيضاً الوصول إلى مساحة تخزين في مقدمة السيارة لتخزين الأدوات أو معدات التخييم.

ونظراً إلى أن المصابيح الخلفية لم تعد مرئية من الخلف بعد فتح أبواب الباب الخلفي فقد ركب مصممو كانو شريطاً رأسياً رفيعاً من الأضواء داخل حواف الأبواب.

وحتى الآن لم تكشف الشركة عن سعر الشاحنة أو الاسم التجاري الذي تسوقها به، ويعتقد الخبراء أنه قد تمضي سنوات قبل أن تقوم كانو بتوفير مركبات نصف النقل الكهربائية هذه بكميات تغطي الطلب، ولا توجد معلومات دقيقة حول ذلك.

وكانت كانو قد أوضحت في يونيو الماضي الستار عن سيارتها الفان الكهربائية التي تحمل اسم "لايف ستايل" الجديدة، والتي من المقرر طرحها في الأسواق خلال العام القادم بسعر يبدأ من 34 ألف دولار.

وتعتمد الفان الصديقة للبيئة على منصة "سكيت بورد" التي تتمتع بمرونة كبيرة في ترتيب المقاعد وشكل المقصورة الداخلية والمقود الذي صمم بطريقة تتواءم مع كامل تصميم المقصورة الداخلية، وهو ما يسمح بالتجهيز بتقنيات القيادة الآلية.



بيك آب تجمع بين التصميم المميز والراحة

للتخلص من الحاجة إلى عمود التوجيه والأجهزة الأخرى. وتتضمن الشاحنة التي ستصل إلى الأسواق في 2023 نظام دفع رباعي، وعزم دوران عند نحو 550 نيوتن متر، وقدرة حملها للأوزان تصل حتى 816 كيلوغراماً.



الشاحنة التي ستطرح في 2023 تحوي نظام دفع رباعي ومحركاً كهربائياً بقوة 600 حصان وعدة ميزات خارقة

وتجمع الشاحنة بين مقصورة تتسع لراكبين ويمكن تكييفها لتتسع لثلاثة أشخاص وصندوق يبلغ طوله 6 أقدام بطول إجمالي يبلغ 21 بوصة، أي أقصر من سيارات البيك آب المدمجة ذات الصندوق الأصغر.

وتوجد منطقة شحن كبيرة بما يكفي لاستيعاب مبرد صغير ومجموعة إسعافات أولية وجهاز كمبيوتر محمول وأدوات أخرى.

وتستوعب الشاحنة في مناطق الجلوس الطويلة التي لا يوجد بها

واشنطن - استعرضت شركة كانو الأمريكية الناشئة عضلاتها التصميمية والفنية والتكنولوجية من خلال تقديم شاحنة غاية في الأناقة وبمواصفات استثنائية، ويتوقع المختصون أن تصبح واحدة من أكثر السيارات شعبية في المستقبل القريب.

وفي قطاع حيث للمركبات التي يتم تشغيلها بصممة كربونية ثقيلة، سيكون من المثير للاهتمام رؤية سيارة البيك آب تنجح في توفير الموارد الطبيعية.

وتتميز عائلة السيارات الكهربائية لشركة كانو بتصميم دائري في المقدمة حيث يستحضر تصاميم ستينات القرن الماضي، ويبدو أن شاحنة البيك آب ستكون منافساً قوياً لطراز شبيه كانت شركة تسلا قد أوضحت الستار عنه في عام 2018.

وتشارك هذه المنتجات في الآليات الميكانيكية مع مجموعة من الشاحنات التجارية التي تستخدم تصميمًا أكثر جاذبية وذو حجم داخلي أكبر.

ويصف الرئيس التنفيذي لشركة كانو توني أكويلا هذه الشاحنة قائلاً إنها "ليست مثل أي شاحنة رأيتها من قبل فهي بحجم سيارة فورد رانجر، ويمكن أن تنحمل حمولة شاحنة البيك آب كاملة الحجم ولديها نصف قطر دوران لسيارة بيروس".

وذكر موقع "موتور تريند" المتخصصة في السيارات أن هذه الشاحنة الخارقة الجديدة ستعمل بمحرك كهربائي ينتج قوة تعادل قوة محركات السيارات الرياضية، تصل إلى 600 حصان، كما ستعمل الشاحنة بالطاقة بطاريات تمكن محركها من قطع مسافة تصل إلى 320 كيلومتراً قبل إعادة شحنها.

وتم تصميم حزمة البطارية في الشاحنة ليتم إصلاحها واستبدالها وترقيتها عند الحاجة حتى لا تصبح البطاريات التي تشغل الشاحنة قديمة. وتحتوي العادة الأكثر ديناميكية على أنظمة توجيه بالسلك وفرامل أيضاً بالسلك حتى تتحكم في السيارة

بنتلي تقدم كونتيننتال جي.تي الأكثر تطوراً على الإطلاق

وقد تم تطوير نظام إي.أل.أس.دي بالتوازي مع أنظمة التحكم في الجر والشاسيه الفعال، وهو ما يمنح مستويات زائدة من القدرات الجانبية ويحسن الثبات الطولي ويعزز قابلية التكيف التخنيقي ويوفر جراً أفضل في ظروف الطرق الصعبة.

وهذا الأمر من شأنه أن يقدم درجات محسنة من الجر في كل وضعيات القيادة، كما يعطي ثقة أكثر للسائق ويجعل السيارة تمنح إحساساً بالمزيد من الثبات عند السير بسرعات عالية.

أما ديناميكيات الانعطاف المحسنة والتماسك الإضافي بفضل الأنظمة الجديدة فتسمح للسائق بالخروج من أي منعطف مستقيماً من درجات أعلى من الدقة والثقة.

من ناحية أخرى يمكن لتوزيع العزم أن يختلف ضمن نظام توليد الحركة وفق وضعية القيادة المعتمدة؛ ففي وضعية الراحة يمكن للنظام أن يرسل ما يصل إلى 36 في المئة من العزم إلى المحور الأمامي لإبقاء السيارة مستقيمة بالطريق دون أي مجهود إضافي على الإطلاق.

وعند السير بسرعات منخفضة إلى متوسطة يتم توجيه العجلات الخلفية في جي.تي سيد بنمط معاكس للعجلات الأمامية من أجل المساعدة في التبدل السريع للاتجاهات، مما يزيد بشكل ملحوظ الشعور بالرشاقة والخفة، وهو ما يعزز إحساس السائق بالثقة.

المركبة تحافظ على فلسفة بنتلي القائمة على منح الإحساس بالتطور والأمان مع الخصائص الديناميكية العالية

أما عند السير بسرعات عالية فيتم توجيه العجلات الخلفية بنمط العجلات الأمامية ذاته، وذلك بهدف تحسين الثبات. وللمرة الأولى في سيارة بنتلي يحظى الجيل الأحدث من كونتيننتال جي.تي سيد بترس تفاضلي إلكتروني محدود الانزلاق (إي.أل.أس.دي).

ويسمح نظام التحكّم الإلكتروني الثبات (إي.أس.سي) للسائق بالاستمتاع بالمزيد من الحرية قبل تدخل أنظمة السلامة في جي.تي سيد لتصحيح أي عيوب.

وعند اعتماد الوضعية الديناميكية يمنح نظام إي.أس.سي المزيد من الحرية للسائق، وهو يمكن السائق المحترف من ضبط وتعديل وضعية الانعطاف للسيارة وفق رغبته.

وبهدف تعزيز تجربة القيادة أكثر، وعندما يكون نظام إي.أس.سي غير مفعل، فإن التماسك الميكانيكي والتوازن المهورث لسيارة جي.تي سيد يبرزان بشكل أساسي.

وتعمل ميزة التوجيه الإلكتروني بجميع العجلات الجديدة على تعزيز الطبيعة الديناميكية لسيارة سيد في كل وضعيات القيادة وهي تظهر بشكل أوضح في الوضعية الرياضية حيث يجتمع التوجيه مع ميزة الركوب الديناميكي والفرس التفاضلي الإلكتروني محدود الانزلاق لتوفير المزيد من الرشاقة.

جري تطويره خصيصاً لتوفير أداء كبح رائد يفتته مع مادة احتكاك للمكابح خالية من النحاس لأجل تقليل الأثر السلبي على البيئة.

وقد أجريت الكثير من الاختبارات على مكابح السيراميك حول العالم. وبرهنت المكابح خلال الاختبارات الموضوعية أنها مقاومة للاضمحلال بدرجات استثنائية حيث زادت مسافة التوقف بمقدار 1.1 متر فقط بعد عشر عمليات توقف متتالية من سرعة 80 ميل/س (128 كيلومتراً في الساعة)، لتصل المسافة الإجمالية إلى 61.1 متراً فقط.



وتجمع كونتيننتال جي.تي أنظمة جديدة، وهي تحافظ على فلسفة بنتلي التي تقوم على ضرورة أن تمنح السيارة إحساساً بالتطور والأمان، وفي الوقت ذاته تتمتع بالخصائص الديناميكية العالية.

ويتميز نظام المكابح الجديد من سيراميك الكربون بأقراص أمامية قطرها 440 ملم وتجمع مع عشرة مكابح أمامية جديدة، وهي بالتالي ليست المكابح الأضخم على الإطلاق، التي يتم تركيبها في سيارة بنتلي فحسب، بل أيضاً المكابح الأضخم في أي سيارة موجودة في العالم.

وهذا الجيل الأحدث من أقراص سيراميك الكربون قد

لندن - تمثل بنتلي كونتيننتال جي.تي سيد الجديدة بطرازيها الكوبيه والمكشوفة القصة في فئة السيارات الفاخرة عالية الأداء، وهي تعتبر مركبة للطرقات العادية الأكثر ديناميكية على الإطلاق، وذلك دون أي مساومة على الراحة والفخامة.

ومن شأن الجمع بين أربع تقنيات بارزة للشاسيه أن يمنح كونتيننتال جي.تي درجات خاصة وأعلى من الرشاقة والأداء وجودة الركوب.

وتلعب مجموعة من التقنيات، مثل ميزة الركوب الديناميكي والتعليق الهوائي الفعال ثلاثي الحجيرات مع التخميد المتكيف، دوراً أساسياً في موازنة السيارة وتوفير أساس مبهٍر يمكن الارتكاز عليه للأفضل.

أما خصائص المكابح الاختيارية من سيراميك الكربون التي تم تطويرها حديثاً، والتحكّم الإلكتروني المتغير بالثبات، والتوجيه بجميع العجلات والترس التفاضلي الإلكتروني محدود الانزلاق (إي.أل.أس.دي)، فتعزز مستويات الرشاقة والأداء.

تغطية التلفزيون المغربي للانتخابات رتبة لا تغري المشاهد

غياب النقد والتحليل للمعطيات الحقيقية ومضمون اللوائح الانتخابية



المسلسلات تثير اهتمام المشاهد أكثر من السياسة

سيويميد، أن مدة مشاهدة القنوات العمومية، في الأسبوع الممتد من 11 إلى 17 أغسطس الماضي، بلغت 3 ساعات و10 دقائق يوميا، فيما تفوقت المسلسلات في قائمة البرامج الأكثر مشاهدة.

وتصدر المسلسل التركي "الوعد" الذي تبثه القناة الثانية قائمة البرامج الأكثر مشاهدة بعدد مشاهدين بلغ 4.81 مليون مشاهد.

وتفوق مسلسل "البيوت أسرار" على باقي برامج القناة الأولى، إذ تابعه 3.29 مليون مشاهد.

وسجلت مدة مشاهدة القنوات العمومية تراجعا بدقيقتين، حيث بلغت 3 ساعات و12 دقيقة خلال الفترة الممتد بين 4 و10 أغسطس.

وتتناول أرقام سيويميد ثماني قنوات وطنية: هي الأولى، والأولى الدولية، والقناة الثانية، والقناة الثانية عالمية، والرياضية، والمغربية، والأمازيغية، والسادسة.

وتعززت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب القيام بحملة الرصد الإعلامي لمختلف وسائل الإعلام والاتصال التقليدي ومواقع التواصل الاجتماعي، لتغطية كل مراحل العملية الانتخابية لعام 2021. في إطار استراتيجيتها الرامية للنهوض بالمساواة ومحاربة الصور النمطية للمرأة.

وتتجلى أهمية هذا الرصد الإعلامي، في تتبع وملاحظة دور ومساهمة الإعلام السمعي البصري التقليدي والحديث عن دعم حضور ومساهمة النساء في المجال السياسي وخاصة خلال فترة الانتخابات، وتقييم مدى ضمان وتحقيق المساواة بين الجنسين في التغطية الانتخابية في وسائل الإعلام المغربية.

يذكر أن تقارير نسب مشاهدة القنوات العمومية المغربية أبرزت عدم اهتمام الجمهور بالمحتوى السياسي قبيل الانتخابات البرلمانية، حيث أفادت الأرقام التي يشرف عليها مركز القياس

وصولها لجميع المناطق يؤثر بشكل ما، حيث لا يصل الخطاب إلى بعض الفئات الاجتماعية التي تتابع القنوات التلفزيونية كمصدر رئيسي للمعلومة، رغم التفاعل بشكل أكبر عبر صفحات التواصل.

ورشحت الجهات والأحزاب السياسية بعض الوجوه الجديدة التي تجيد التواصل عبر الوسائل الإلكترونية، والتي يمكنها التوجه بخطاب مقنع. وشكلت كل من الشبكات الاجتماعية وصفحات الأحزاب والمرشحين منصة للدعاية عبر الصور والمقاطع المصورة.

وذكرت تقارير محلية أن المعطيات التي يتيحها موقع فيسبوك حول شفافية الصفحات، كشفت أن كل الأحزاب المغربية خصصت ميزانية للدعاية والترويج لمرشحيها خلال الأيام القليلة الماضية؛ وسيستمر الأمر بوتيرة أكبر قبيل الثامن من سبتمبر موعد الانتخابات.

المستقبلية للأحزاب، وتغيب أكاديميين وإعلاميين ذوي الاختصاص لمناقشة طروحات الأحزاب، فأصبح المشاهد أمام نسخ مكررة من أحزاب تروج لخطاب أيديولوجي نفسه.

وانطلقت الحملات الداعائية للأحزاب في وضع استثنائي هذا العام لم يشهده المغرب من قبل، حيث فرضت وزارة الداخلية العديد من الإجراءات التي تؤثر هذه الحملات، بسبب وضعية الوباء في البلاد.

ومنعت الوزارة خلال هذه الحملة توزيع المنشورات الداعائية في الشوارع أو تسليهما للمواطنين عن طريق الأيدي، وسحقت فقط بإلصاق المنشورات في أماكن عمومية يمكن للمواطنين الاطلاع على محتواها دون لمسها.

لذلك اتجهت الأحزاب المغربية إلى الدعاية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف، إلا أن تفاوتها وعدم

وسجل متابعون غياب النقد والتحليل للمعطيات الحقيقية ومضمون اللوائح الانتخابية، والمعطيات الأخرى، مما تسبب في غياب النقاش السياسي الحقيقي في المضامين الإعلامية. وبالرغم من التقدم الحاصل في حضور النساء في وسائل الإعلام، فقد ظل هذا الحضور ضعيفا، وقالت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب إن إفساح المجال للقيادات النسوية الحزبية لعرض برامجهن وأرائهن أثناء تغطية الحملات الانتخابية، لم يرق إلى مستوى المكتسبات التشريعية، ولا إلى كل ما تضمنه ميثاق تحسين صورة المرأة في الإعلام.

وخسرت وسائل الإعلام التقليدية تفوقها على الشبكات الاجتماعية كمنابر أكثر مسؤولية ومصداقية في الأوقات المهمة مثل الانتخابات، بسبب افتقارها إلى الجراءة والشفافية في الكشف عن الحقائق وتوضيح الرؤية

قناة «ميدي إن تي في» فازت بالسبق في استضافة الشخصيات السياسية وتفوقت على القناتين «الأولى» و«الثانية»

وقال معلقون إن التلفزيون في الدول الديمقراطية الرائدة أصبح رديفا للعملية السياسية ككل. في مناظراته وحملاته ولقائهات ويعمل على إقناع الجمهور بالتصويت، كما تحرص الأحزاب السياسية على تأكيد حضورها التلفزيوني لأجل الوصول إلى الناس، وتفكر آلاف المررات قبل اختيار من سيمثلها في التلفزيون لأنها تعرف أنها ستخاطب الجمهور العريض.

في المقابل، يأخذ منتقدون على قنوات التلفزيون الرسمي فشلها في مواكبة أحد أهم الأحداث السياسية في البلاد، واستقطاب الجمهور المحلي.

قيود واسعة على الصحافة الروسية قبل الانتخابات

والعاملين في وسائل الإعلام "تطالب بمراجعة القرارات الخاصة بإغلاق مكاتب التحرير الخاصة بزملائنا".

لكن الكرملين نفى هذه الاتهامات، وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف "لقد رأينا هذه الدعوة، ونحن نختلف مع مصطلح (الاضطهاد). إنها مسألة تطبيق القانون فقط". وأضاف أن القانون الساري "له سبب لوجوده في بلادنا، لأن التدخل الأجنبي في شؤوننا الداخلية قائم".



كريستيان مير

دون تغطية إعلامية مستقلة فإن الانتخابات تفقد معناها

ومنذ اعتقال المعارض اليكسي نافالني، ومع اقتراب الانتخابات التشريعية في الفترة من 17 إلى 19 سبتمبر، كثفت السلطات الإجراءات التي تستهدف المعارضة ووسائل إعلام مستقلة.

واعبرت وسائل إعلام عدة، بينها شبكة "دوجد" التلفزيونية المستقلة وموقع "ميدوزا" ووسائل إعلام استقصائية، "عملاء أجنبي"، ما أثقل عاذاتها من الإعلانات، وأرغمها على الإعلان عن هذا الواقع في كل منشوراتهاحتى لو تغريدة.

وحجبت وسائل إعلام أخرى مرتبطة بالشرى السابق في المنفى ميخائيل خودوركوفسكي، بعد إعلانها "منظمات غير مرغوب فيها"، وهو قانون آخر يعرض أعضائها أيضا لإجراءات قضائية.

موسكو - سلطت منظمة "مراسلون بلا حدود" الضوء على تراجع حرية الصحافة في روسيا، وذلك قبل أقل من ثلاثة أسابيع على الانتخابات البرلمانية التي من المقرر أن تشهدها البلاد.

ولفتت المنظمة غير حكومية الثلاثة إلى أن حكومة الرئيس فلاديمير بوتين فرضت قيودا واسعة على حرية الصحافة والتعبير، من خلال إغلاق المواقع الإلكترونية التي تنتقد الكرملين.

وقال المدير العام للمنظمة كريستيان مير "دون تغطية إعلامية مستقلة للواقع الاجتماعي في روسيا، فإن الانتخابات تفقد معناها".

وقامت المنظمة بتحديث تقريرها حول "الرقابة على الإنترنت ومراقبته في روسيا"، بالنظر لاقتراب موعد الانتخابات.

وعلق مير "إذا لم يتم السماح بالحديث عن البدائل السياسية والمشاكل الاجتماعية ومناقشتها علنا، فإن أي تصويت سيؤكد فقط على التصور المشوه لمن هم في السلطة".

ووجهت وسائل إعلام روسية مستقلة، الجععة الماضية، رسالة مفتوحة إلى الرئيس فلاديمير بوتين، تطالب فيها بإنهاء "اضطهاد" طواقم التحرير المستقلة والمنتقدة للسلطة.

وقال الموقعون على الرسالة، إن "حملة تدمير لوسائل إعلام غير حكومية وضغوط على صحافيين تجرى حاليا"، معتبرين أنه يجري "اضطهاد الصحافة المستقلة".

وأضافت الرسالة التي نشرتها صحيفة "نوفايا غازيتا" و"فوربس" الروسية والنقابة الروسية للصحافيين

وخرج الناطق باسم طالبان ذبيح الله مجاهد، في السابع عشر من أغسطس، في أول مؤتمر صحفي أمام عدسات الكاميرات، ليؤكد أنّ حركة طالبان ستمنح النساء حقوقهن في إطار الشريعة الإسلامية.

الصحافيون الأفغان الذين استطاعوا الفرار من البلاد يؤكدون أن تصريحات طالبان لا أساس لها ولا يمكن الوثوق بها

وجاء التصريح بعد تسجيل صوتي، قبيل دخول الحركة إلى كابول، قال فيه إنه سيتم توفير الحماية والأمن للإعلاميين، وعدم خلق عقبات. وشدد أنّ طالبان عقدت لقاءات مع الإعلاميين في كل من نيمروز، وجوزجان، وسربل، و قندوز، وتخار، وبخشان، وسمنغان، وفراه، وغزني، وشجعتهم على العمل شريطة الحياء وعدم الانحياز إلى أي جهة، نافية أن تكون الحركة قد قامت بملاحقة أي إعلام في أي بقعة من أفغانستان.

لكن المصور حسيني، أشار في معرض لـ"ورلد برس فوتو"، في نيوفي كيرك في أمستردام، إلى أن "طالبان ستغلق بشكل تام وسائل الإعلام، وسيقتطعون الإنترنت كليا، وقد يصبحون كوربا شمالية أخرى في المنطقة". وأضاف "حاليا هم يخدعون المجتمع الدولي، يدعون الغرب"، معتبرا المؤتمر الصحفي "وسيلة تحايل".

وقالت في مقطع فيديو نشرته على تويتر وهي تبرز شاراتها الصحافية "كنت أرثدي الحجاب وأبرزت بطاقة هوية سارية المفعول لكن مقاتلي طالبان قالوا لي: لقد تغير النظام، اذهبي إلى المنزل". وناشدت الصحافية العالم بالقول "من فضلكم ساعدونا، حياتنا في خطر".

ويتناقض هذان المقطعان مع الإعلانات الرسمية والوعود التي قطعتها حركة طالبان حول احترام حقوق المرأة وحرية الصحافة. حيث شدد مسؤولو طالبان بعد سقوط كابول، على أن الصحافيين، ومن بينهم النساء، يمكنهم الاستمرار بالعمل بحرية ولن يتعرضوا لمضايقات، بل عقدت الحركة مؤتمرا صحافيا رسميا، أجاب فيه المتحدث باسمها عن أسئلة.

أكد الصحافيون الأفغان الذين استطاعوا الفرار من البلاد أن تصريحات طالبان لا أساس لها من الصحة ولا يمكن الوثوق بها.

وأبدى المصور مسعود حسيني، الحائز جائزة "بوليتيزن" في 2012 تخوفه على مستقبل وسائل الإعلام في أفغانستان، وقال المصور البالغ 39 عاما الذي كان يعمل لحساب وكالة "فرانس برس"، إن الحكام الجدد في أفغانستان يفرضون قيودا على الصحافيات تحديدًا. وأضاف "سيكون الوضع سيئا جدا. إنهم يسعون لقتل وسائل الإعلام، لكنهم يفعلون ذلك ببطء". وأضاف "عندما تقبض طالبان على أحد، أولا يقبضون عليه ثم يقتلونه، وهذا ما يحصل الآن لوسائل الإعلام". وأكد أن وعود "طالبان" كاذبة.

وشاركت المقطع مذبعة شبكة "بي. بي. سي" بلدا حكيم، التي فرت من أفغانستان عندما كانت طفلة مع أسرتها قبل أن تستقر في أستراليا. ووصفت حكيم الوضع بأنه سريالي، قائلة "هذا ما يبدو عليه النقاش السياسي الآن على التلفزيون الأفغاني؛ جنود مشاة من طالبان يراقبون مقدم البرنامج".

في مقطع فيديو أطول، شوهد المقدم يجري حوارا مع مقاتل من طالبان متنفذا بين اللغتين الرسميتين في أفغانستان، الداري والبشتو.

وقبل أسبوع من ذلك، قالت الصحافية الأفغانية شابنام دوران إنها مُنعت من الوصول إلى مباني محطة التلفزيون الأفغانية العامة، حيث تعمل منذ ست سنوات، بينما واصل زملاؤها الذكور ممارسة عملهم.

كابول - أظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي الأحد مقدم برامج سياسية أفغانيا محاطا بمقاتلين من حركة طالبان مدججين بالسلاح، ويقرأ بيانًا للحركة التي سيطرت مؤخرا على البلاد، في مشهد يدهش كل ادعاءات طالبان حول حرية الإعلام.

ويبدو الصحافي في المقطع وهو يقرأ بيانًا كتب باللغة الدارية (الفارسية الأفغانية) على شاشة تلفزيون أفغاني يطالب المشاهدين بـ"التعاون" مع حركة طالبان و"عدم الخوف" منها.

وبحسب كيان شريفي، مراسل "بي. بي. سي" في أفغانستان، فإن الحلقة صورت في مقر قناة خاصة تبث برنامجا المناظرات السياسية المسمى "باراز". ويمكن سماع المذيع وهو يناقش سقوط الحكومة، ويقول إن "الشعب الأفغاني لا ينبغي له... الشعور بالخوف".



مشهد سريالي

إيقاف برنامج البشير شو.. فرحة ما تمت لأنصار الصدر

وقال مغرد:

@alkesarmessi
رجع مثل رجعة الزعطوط مقتدى الصدر الكل توقع ذلك تقليدا على حركة الصدر في الانتخابات #شكراالبشيرشو

وكثيرا ما يشهد موقع تويتر مناشات بين جمهور مقدم برنامج "البشير شو" الساخر أحمد البشير، وأنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وسبق أن علق حساب "صالح محمد العراقي"، الذي يديره مقربون من الصدر، بآية قرآنية على ظهور البشير في لقاء متلفز متحدثا عن بعض القوانين الدينية في العراق، وضرورة أن يكون القانون دنيا لا علاقة له بالآديان.

وقال البشير إن "قوانين الدولة تختلف عن القوانين الدينية، ولو كان بيدي سألقي القوانين الدينية"، وأشار إلى أنه "يدعم تأسيس دولة علمانية في العراق ولكن هذا الأمر صعب، مع وجود السلاح المنفلت والمليشيات الموالية للدول الخارجية، ومنها إيران التي تتحكم بشكل كبير بالقرارات العراقية".

وعقب هذه التعليقات، غرّد "صالح محمد العراقي" الذي يعتقد في العراق أن الصدر يديره بنفسه، مستعينا بآية قرآنية ردا على البشير "خَلَفَ مَنْ بَعْدَهُمْ خَلَفَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ لَئِقُونَ غَيًّا"، وأرفق مقطعاً مصوراً للبشير من تصريحاته الأخيرة.

ودفع هذا التعليق الإعلامي العراقي أحمد البشير إلى إعادة التغريد بذات المقطع، واستعان

بغداد - تصدر هاشتاغ "سوك سوك الليلة الجمعة، الترنند العراقي على تويتر على إثر نشر مقطع فيديو لبرومو الموسم الجديد من برنامج "البشير شو" المقرر بثه الجمعة القادم حمل نفس الشعار.

وقبل يومين تصدر هاشتاغ "شكراالبشيرشو"، بعد بيان على صفحة البرنامج جاء أن البرنامج لن يعرض مجددا بسبب "مخطط كبير".

albasheer how – البشير شو

بيان:
نعتذر من جمهورنا على هذا الخبر إلا أن البرنامج لن يعرض مجددا وليس هناك موسم قادم وهذا المنشور آخر ما ستجدونه في هذه الصفحة، فقد تكالب الفاسدون على البرنامج من الداخل والخارج مما اضطرنا إلى الانسحاب وإنهاء العمل تماما. لسئ ممن يتنصل عن المسؤولية، إلا أن ما يحدث هو مخطط كبير، والسلام على مجبي الجمهورية ورحمة الله وبركاته.

وتبين أن البيان ساخر، وقال مغردون إنه تهكم على الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي سبق أن تراجع عن مقاطعة الانتخابات البرلمانية في العراق المقررة في أكتوبر القادم، وتصدر تحالف "سافرون" المدعوم من الصدر الانتخابات البرلمانية الأخيرة 2018، بحصوله على 54 مقعداً من أصل 329. وكتبت الإعلامية رهنف غفالي:

@Ra_ha313
أحمد البشير يسخر من مقتدى الصدر بطريقته الخاصة، ويعلم انسحابه من برنامج البشير شو، سؤال زين الي حرقو البطاقات شلون جيتخبون هسه؟

صدمة إلكترونية من نتائج الثانوية العامة في موريتانيا

وقال الوزير في تدوينة عبر صفحته على فيسبوك، إن هذا التحليل يهدف إلى "إعادة هيكلة شعب التعليم الثانوي، سواء الأدبية منها؛ لحل إشكالية اللغات أو العلمية؛ لتطوير طرق تدريس العلوم ضمن إجراءات أخرى للتغلب على النقص".

وأشار إلى أن "ضعف النتائج كان متوقعا بسبب الاختلالات البنوية في المنظومة التربوية، ولتأثير سنتين من الجائحة والإجراءات الجديدة لتنظيم الامتحانات".

وكانت نسب النجاح في امتحان الثانوية العامة قبل ذلك تصل إلى حدود 17 في المئة.

وتسببت جائحة كورونا خلال العامين الأخيرين في تقليص فترة الدراسة إلى 7 أشهر فقط بدل 9. وفي المقابل، وصف "حزب الصوب" (قومي معارض) نتائج امتحان الثانوية العامة هذه السنة بأنها "كارثية"، مؤكدا أن التعليم تحول خلال العقدين الماضيين إلى "جرح مفتوح داخل الجسد الوطني".

وبالإضافة إلى تداعيات كورونا، اعتبر كثيرون أن تدني نسبة النجاح في امتحان الثانوية العامة سببه الأساسي

هيمنة اللغة الفرنسية على المناهج التربوية من حيث ساعات الدراسة، وعدد المواد التي تدرس بها. وقال نائب برلماني

الشيخاني ولد بيهه
لن تفلح منظومة تبني رطانة المستعر المتخلفة دوليا في تعليمها وهي سرّ تبعيتنا وسبب كل رجعية وتخلف وفقر في بلدنا وفرنسا التي تدافع عنها من وراء كل انقلاب وكل دكتاتور وكل فساد في البلاد وهي أشد الأعداء حضاريا واقتصاديا لبلادنا ولن تتطور دولة إلا إذا تخلصت من تلك الرطانة والسخافة اللتين يدافع عنهما كل رجعي عميل أو منزه.

ومنذ استقلال موريتانيا عن فرنسا عام 1960، لا تزال اللغة الفرنسية تسيطر على المناهج التربوية وحاضرة بقوة في الوثائق والعمل الإداري اليومي بالمؤسسات الحكومية، كما لا تزال تحرق بها أغلب المراسلات والتقارير الإدارية. ويلحظ كثيرون نوعا من الغرابة والمفارقة في نص الدستور بين رسمية اللغة العربية وسيطرة الفرنسية على واقع الحياة العملية والتربوية.

وصفت بـ"الكارثية" لاختبارات شهادة الثانوية العامة (البكالوريا) في موريتانيا، حالة من الجدل المزجج بالصدمة إذ لم تتجاوز نسبة النجاح فيها 8 في المئة.

ووفق أرقام وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي الصادرة في 22 أغسطس، فقد شارك في امتحان الثانوية العامة هذه السنة 46 ألفا و587 طالبا نجح منهم 3,742، أي ما نسبته 8 في المئة.

وعلى الفور، غرّد رئيس البلاد محمد ولد الشيخ الغزواني عبر حسابه على تويتر عقب إعلان النتائج قائلا، إن العملية التعليمية في البلد لا تزال تحتاج إلى "جهد مضاعف وتحديد اليات المصاحبة الوطنية". وأضاف الغزواني:

@CheikhGhazouani
المنظومة التعليمية في البلاد تستعمل على ذلك خلال الفترة القادمة.

فيما أكد وزير التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي محمد ماء العيّن ولد أبيه، أن نتائج امتحانات الثانوية العامة لهذا العام ستكون "محل تحليل معمق".



صورة واضحة

تليغرام ينضم إلى نادي الصفوة.. مليار تحميل

واتساب تضطر إلى التخلي عن سياسة الخصوصية لإيقاف نزيف المستخدمين

وقال دوروف "بخلاف التطبيقات الأخرى، تليغرام لا يستخدم خوارزميات مبهمة لتحديد ما إذا كان المشترك سيرى المحتوى الذي يشترك فيه أم لا، حيث تعد قنوات تليغرام هي الطريقة المباشرة الوحيدة لأصحاب الراي للتواصل مع جمهورهم بشكل موثوق، ومن خلال القضاء على الخوارزميات المتلاعب فيها التي أصبحت مراقبة لمنصات التكنولوجيا من عام 2010، لذلك قنوات تليغرام تستعيد الشفافية والزمانة في الاتصالات العامة بين شخص وآخر".

ويذكر أنه لجعل الاتصالات أكثر أمنا، يوفر تليغرام للمستخدمين خيار ضبط رسالتهم على التدمير الذاتي بعد قراءتها بحيث يختفي أي سجل للاتصال دون أثر وراء.

واضطرت واتساب إلى التراجع عن شروط سياسة الخصوصية الجديدة والتي تضمنت منح الإنز بمشاركة البيانات الشخصية مع فيسبوك، وهو ما جعل العديد من المستخدمين يلغون تفعيل حساب واتساب، والذهاب إلى بعض التطبيقات الأخرى مثل تليغرام.

فيما تكشف أحدث التسريبات أن شركة فيسبوك قد وجدت الحل، بحيث لن تكون تلك الشروط إلزامية عند إجراء محادثة مع الأصدقاء أو العائلة، فيما ستكون إلزامية عند إجراء محادثة مع حسابات تجارية. وكشف موقع "WABetaInfo" أن شروط سياسة الخصوصية الجديدة القادمة من واتساب، من المحتمل أن تكون اختيارية للعديد من المستخدمين لتطبيق واتساب، بحيث يمكن تجاهل الشروط والاستمرار في استخدام واتساب إذا كنت تجري محادثة مع أحد الأصدقاء أو العائلة.

ومن المتوقع أن تقوم شركة فيسبوك بتقييد هذا التغيير الإلزامي على تطبيق واتساب للأعمال WhatsApp Business، المخصص لخدمة الأنشطة التجارية الصغيرة، بحيث إذا كنت تجري محادثة مع حساب تجاري، فسيتمكن عليك مراجعة وقبول تحديث شروط الخصوصية الجديدة، ومن المتوقع أن يتم إطلاقه قريبا من قبل شركة فيسبوك.

وقام واتساب بتحديث شروط الخصوصية في يناير الماضي، والذي صلب معه عاصفة من الانتقادات، حيث بدا الأمر منذ الوهلة الأولى أن واتساب يجبر المستخدمين على مشاركة بياناتهم الشخصية مع فيسبوك، وعند عدم الموافقة على الشروط الجديدة سيتعذر عليهم الوصول إلى حسابهم الشخصي، وادى ذلك إلى تخلي العديد من المستخدمين عن التطبيق.

بعد 8 سنوات من إطلاق تليغرام، أصبح التطبيق أحد تطبيقات المراسلة الأكثر استخداما في العالم. وقد تجاوز تطبيق المراسلة الفورية الآمن مليار عملية تنزيل الجمعة الماضي، وهو ما يهدد عرش واتساب التي أعلنت أحدث التسريبات تخليها عن شروط الخصوصية الجديدة.

لندن - انضم تطبيق المراسلة الفورية الشهير تليغرام إلى ناد محدود جدا ممن يمكن اعتبارها "تطبيقات الصفوة"، التي تم تنزيلها أكثر من مليار مرة على مستوى العالم.

وحقق التطبيق الذي تم إطلاقه عام 2013، ويتخذ من دبي مقرا له، هذا الإنجاز الجمعة الماضي، بحسب موقع "تيك كرانش". وتمثل الهند السوق الأكبر للتطبيق، وفيها تم ما يقرب من 22 في المئة من عمليات تحميله، بينما تأتي روسيا وإندونيسيا في المركزين الثاني والثالث بـ8 و8 في المئة على التوالي.

وتسارعت عمليات تحميل تليغرام عام 2021، لتصل إلى حوالي 214.7 مليون تحميل في النصف الأول، مقارنة بـ133 مليونا في النصف الأول من العام السابق بزيادة قدرها 61 في المئة سنويا. ويختلف عدد عمليات التحميل عن حجم قاعدة المستخدمين النشطة، لكن تليغرام بات يحظى بنحو 500 مليون مستخدم نشط شهريا اعتبارا من أوائل العام الحالي.

كما أن الزيادة الكبيرة في أرقام تحميله، التي نزامت مع تعثر منافسه الرئيسي واتساب، بالنسبة إلى ترحيل موعد تطبيق سياساته الجديدة للخصوصية، تشير بوضوح إلى ما لقيه تليغرام من رواج في الآونة الأخيرة.

واستفاد التطبيق، الذي أطلقه نيكولا دوروف وبافل دوروف في عام 2013، أيضا من جائحة كوفيد - 19 التي استخدم خلالها الأشخاص أدوات المراسلة الفورية بشكل أكبر للتواصل على الرغم من عمليات الإغلاق.

ويشار إلى أن تليغرام هو التطبيق الخامس عشر الذي يكسر عدد مرات تنزيله حاجز المليار، بعد تطبيقات منها واتساب وماسنجر وفيسبوك وإنستغرام وسناب شات، وسبوتيفاي ونفليكس.

وكانت البلبلة التي أثارته شركة واتساب إثر نشرها قواعدها الجديدة لخصوصية البيانات أذنت بتقويض الثقة بدرجة أكبر بهذه الخدمة التابعة لفيسبوك، والتي تؤدي دورا جوهريا في مستقبل الشبكة الاجتماعية العالقة.

وتتحدث خدمة المراسلة التي تضم ملياري مستخدم حول العالم، عن سوء فهم للقواعد الجديدة التي تؤكد أن هدفها مساعدة التجار في تحسين التواصل مع زبائنهم عبر واتساب.

ويقول الباحث في معهد "تك بوليسي لاب" التابع لجامعة

واشنطن راين كالو إن ردود الفعل السلبية على إعلان واتساب مبررة، ويوضح "التغييرات لا تحمل طابعا ديستوبيا (الشئ المطلق) كما يتصور كثير، لكنها تشكل خطوة نحو نموذج يخشاه كثيرون".

وتشكل واتساب التي استحوذت عليها فيسبوك في 2014 مقابل 19 مليار دولار، ورقة استراتيجية أساسية للشبكة المملوكة من مارك زوكربيرغ التي تسجل تراجعها في نموها.

ويذكر أخصائون في شؤون السرية بان واتساب تفتش أروا أصلا بيانات مع فيسبوك منذ اعتماد قواعد جديدة في عام 2016.

وتؤكد غيني غيبهارت الباحثة في "إلكترونيك فرونتير فاؤنديشن" أن رغبة واتساب في فرض هذه الإجراءات "أشبه بإهانة لذكاء المستخدمين"، وتقول المحللة "ثمة بالتأكيد كثيرون يغادرون واتساب والغد مرشح للازدياد"، لكن "من غير المرجح أن تشهد نزوحا جماعيا، وبما أن قاعدة مستخدمي واتساب بهذا الحجم، هذا تحديد ما يجب فعله لتحقيق أثر حقيقي".

واتساب اضطرت إلى التراجع عن شروط سياسة الخصوصية والتي تضمنت منح الإذن بمشاركة البيانات الشخصية مع فيسبوك

ومن المتوقع أن تقوم شركة فيسبوك بتقييد هذا التغيير الإلزامي على تطبيق واتساب للأعمال WhatsApp Business، المخصص لخدمة الأنشطة التجارية الصغيرة، بحيث إذا كنت تجري محادثة مع حساب تجاري، فسيتمكن عليك مراجعة وقبول تحديث شروط الخصوصية الجديدة، ومن المتوقع أن يتم إطلاقه قريبا من قبل شركة فيسبوك.

وقام واتساب بتحديث شروط الخصوصية في يناير الماضي، والذي صلب معه عاصفة من الانتقادات، حيث بدا الأمر منذ الوهلة الأولى أن واتساب يجبر المستخدمين على مشاركة بياناتهم الشخصية مع فيسبوك، وعند عدم الموافقة على الشروط الجديدة سيتعذر عليهم الوصول إلى حسابهم الشخصي، وادى ذلك إلى تخلي العديد من المستخدمين عن التطبيق.

وتؤكد أن هدفها مساعدة التجار في تحسين التواصل مع زبائنهم عبر واتساب.

ويقول الباحث في معهد "تك بوليسي لاب" التابع لجامعة



التغير المناخي يندّر دول الخليج بحرارة لا تطاق

ظروف إجهاد حراري لا تتوافق مع بقاء الإنسان في المنطقة



استحالة العمل تحت الشمس



المبردات لا تطفيّ الهجير

يستطيع أي شخص الخروج إلا بعد السادسة مساءً وعليه استخدام سيارة مكيفة للذهاب إلى مكان مكيف". ويصر الفليح أنه "أصبح من المستحيل" تجنب آثار التغير المناخي، متابعا نحن "في مرحلة حرجية وبحاجة إلى توعية وقرار حكومي واضح".

اتخاذ "قرارات واضحة" في مواجهة الاحتباس الحراري. في يونيو، سجلت الكويت درجة حرارة 53.2 درجة مئوية (127.76 درجة فهرنهايت)، بينما سجلت كل من عمان والإمارات والسعودية أكثر من 50 درجة. ويوضح الفليح "اليوم في الكويت، لا

وأصبح محمد عبدالعال منذ تسع سنوات مهتما للغاية بفكرة الطاقة المتجددة. وقام بتأسيس شركة ناشئة متخصصة بالتكنولوجيا "تقوم بتزويد خزانات المياه بحلول للتبريد خلال الفترات الأكثر حرا في الصيف عبر استخدام الطاقة الشمسية فقط".

ويؤكد عبدالعال أن شركته "القوة الصامتة" شهدت طلبا متزايدا في السعودية والإمارات خلال صيف 2021 الذي كان حارا للغاية. ويقول "نحن نقوم بالتجهيز لنكون في جميع دول مجلس التعاون الخليجي بحلول عام 2022".

ويضيف عبدالعال "لدينا ساعات طويلة وقوية لشروق الشمس لإنشاء وإنتاج أجهزة جديدة صديقة للبيئة تعتمد فقط على طاقة نظيفة ومستدامة ومنخفضة التكلفة للمساعدة في حماية بيئتنا، وضمان جودة حياة أفضل لنا ومستقبل أطفالنا". في الكويت، قرّر خالد جمال الفليح تحويل منزله بالكامل ليعمل بالطاقة الشمسية، ويدعو الحكومة إلى

ومن جانبه، يرى تنزید علم مدير "إيرث ماترز" للاستشارة المتخصصة في البيئة ومقرها دبي، أن "هناك المزيد من الاهتمام في الإمارات بهذا الموضوع، ولكن ننتظر أن تقوم الشركات الكبرى بأخذ الموضوع على محمل الجد". ويأمل في أن يؤدي تقرير خبراء الأمم المتحدة إلى دق "ناقوس الخطر".

واستخدمت الإمارات على مدى السنوات الماضية الطائرات للاستعمار، وقريبا يمكن أن تبدأ في استخدام الطائرات دون طيار للغاية نفسها. وتوقع تقرير صادر عن خبراء المناخ في الأمم المتحدة أن يرتفع الاحترار العالمي بمعدل 1.5 درجة مئوية مقارنة بعصر ما قبل الثورة الصناعية قرابة العام 2030، أي قبل عشر سنوات من آخر التقديرات التي وضعت قبل ثلاث سنوات، ما يهدد بحصول كوارث جديدة "غير مسبوقة" في العالم.

وبحسب علم، فإن الشركات "لا تفهم دائما كيف يمكنها التعامل مع زيادة موجات الحر المتزايدة والعواصف والغليظانات والآثار المادية الأخرى" للاحتباس الحراري.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعقيبا على تقرير خبراء المناخ إنه "إنذار أحمر للبشرية. أجراس الإنذار تصم الأذان: انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الوقود الأحفوري وإزالة الغابات تخنق كوكبنا".

وفي السنوات الأخيرة، سعت حكومات الخليج التي تعتمد بشكل كبير على استغلال الهيدروكربونات، إلى تغيير خطتها حول البيئة وذلك ضمن مسعاها لتنويع اقتصادها. وتقوم إمارة أبوظبي ببناء محطة طاقة شمسية تقول إنها ستكون من الأكبر في العالم.

وعلى مدى السنوات الأربعين الماضية وحدها، ارتفع متوسط درجات الحرارة في السعودية بأكثر من درجتين مئويتين، أي 3 أضعاف المتوسط العالمي الحالي. وأعلنت السعودية، إطلاق عدد من الإصلاحات لتنويع الاقتصاد، كما أعلنت عن عدد من المشاريع البيئية الكبرى مع التركيز أيضا على الطاقة الشمسية.

يواجه العالم حاليا تقلبات شديدة في أحوال الطقس ما بين فيضانات عارمة وهطول غزير للأمطار وارتفاع قياسي في درجات الحرارة وحرائق غابات، ويلقي هذا الوضع بظلاله على منطقة الخليج التي تواجه موجة من الحرارة لا تطاق بسبب التغير المناخي رغم أنها اعتادت على الصيف الحار.

دبي - يتجول سمير على دراجته النارية تحت لهيب الشمس في دبي، حيث تصل درجات الحرارة في الصيف إلى 45 درجة مئوية. ففي منطقة الخليج المعروفة بصيفها الحار، يهدّد الاحتباس الحراري بجعل الحياة غير محتملة للبشر.

يقول عامل التوصيل الباكستاني الذي يعمل مع تطبيق للتوصيل في دبي "أعمل من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في هذا الحر"، مضيفا "تقوم الشركة أو الناس في بعض الأحيان بإعطائنا ماء للشرب ويحق لنا الحصول على استراحة كل ثلاث ساعات".

وفي العادة، ينتقل المواطنون والمقيمون في دبي خلال فصل الصيف عندما تشتد الحرارة مع الرطوبة العالية، إلى أماكن أخرى، بينما يعتمد الذين يقضون البقاء خلال الصيف على التكيف وعلى كتيبة من عمال التوصيل. ويقول الفاتح الطاهر، وهو أستاذ في مجال الهيدرولوجيا والمناخ في "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا"، "بشكل عام، سيزداد مستوى الإجهاد الحراري بشكل كبير" في العديد من المدن الخليفة.

ووصف تقرير أممي أعدته لجنة علمية تابعة للأمم المتحدة التغيرات التي حدثت للمناخ بأنها غير مسبوقة، معتبرا أن المسؤول عن تغيرات المناخ بشكل مؤكد هم البشر.

دعا التقرير إلى إجراء تخفيضات جذرية في الانبعاثات من أجل الحفاظ على درجة الحرارة العالمية

في مجال الهيدرولوجيا والمناخ في "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا"، "بشكل عام، سيزداد مستوى الإجهاد الحراري بشكل كبير" في العديد من المدن الخليفة.

دعا التقرير إلى إجراء تخفيضات جذرية في الانبعاثات من أجل الحفاظ على درجة الحرارة العالمية



التلوّث البلاستيكي يهدد الأنواع المهاجرة

وتجري مفاوضات دولية لمحاولة عكس الاتجاه الحالي، كجزء من مؤتمر الأطراف كوب 15 حول النوع البيولوجي الذي سيعقد في الصين في أبريل 2022. ومن دون أن يكون مساحة فعلية للتفاوض، سيؤدي مؤتمر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة دورا في ذلك من خلال الجمع بين الجهات الفاعلة المختلفة وترافقها "خطة عمل عالمية للألوانوع"، و"مساهمة الطبيعة في مكافحة التغير المناخي"، كما يشرح سيباستيان مونكوريس مدير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في فرنسا.

وقول غافين إدواردز إن "الحلول القائمة على الطبيعة" التي تجعل من الممكن الحفاظ على النظم البيولوجية أو إعادة بنائها إلى طبيعتها، ولكن أيضا مكافحة تغير المناخ دون بنى تحتية أو تكنولوجيا، مثل صيانة غابات المنغروف بدلا من إقامة السدود لتجنب غمر المناطق الساحلية، ستكون كذلك "موضوعا ساخنا".

وتقول سوزان ليرمان نائب رئيس جمعية حفظ الحياة البرية غير الحكومية إنه "ينبغي لنا ألا ننسى نقطة أساسية وهي أنه في حين نطرح فرضية انتقال الفايروس المسبب لكوفيد - 19 من حيوان بري إلى البشر، يجب أن تكون محط اهتمامنا لتجنب الجائحة المقبلة".

وأضاف التقرير أن "التلوّث البلاستيكي، ولو لم يكن أهم عوامل الإجهاد، قد يضيف ضغطا إضافيا على الأنواع الضعيفة أصلا". ودعت الأمم المتحدة إلى وضع استراتيجيات لمنع إلقاء البلاستيك في البيئة، والحد من النفايات من خلال إعادة التدوير، فضلا عن بذل جهود أكبر لفهم آثار هذا التلوّث على الأنواع المهاجرة.

الطيور البحرية المهاجرة كطيور القطرس قد لا تتمكّن من تمييز البلاستيك من الفريسة عند الطيران فوق المحيط

ومنذ دورة مؤتمر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الأخيرة في هاواي في 2016، تضاعفت إشارات الإنذار على حالة الكوكب إذ يقول خبراء النوع البيولوجي التابع للأمم المتحدة إن ما يصل إلى مليون نوع من الحيوانات والنباتات مهددة اليوم بالانقراض. وحذروا في عام 2019 من أن الطبيعة "تتدهور بشكل أسرع من أي وقت مضى في تاريخ البشرية". واعتبرا من 4 سبتمبر، سيسمح تحديث القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أيضا بالوقوف على الوضع. فبقاء البشر يعتمد على صحة النظم البيئية التي يدمرونها بأنفسهم وذلك للحصول على مياه نظيفة للشرب وهواء نقي يمكنهم نفسه وعلى احتياجاتهم من الغذاء والطاقة والأدوية وإلى ما هنالك من المستلزمات الأساسية للحياة.

حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات الأبدية أمي فرانكل إن "الإجراءات المتخذة لمعالجة هذه القضية العالمية كانت أقل بكثير مما هو مطلوب". وأضافت "لقد كان التركيز حتى الآن على تنظيف محيطاتنا، ولكن هذه الخطوة جاءت متأخرة أساسا. نحن بحاجة إلى التركيز على الحلول والوقاية من التلوّث البلاستيكي من المصدر". ويسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على حوضي نهر الغانج الذي يمر في الهند وبنغلادش، ونهر ميكونغ الذي يمر في الصين وميانمار ولاوس وتايلاند وكمبوديا وفيتنام، اللذين يساهمان معا بنحو 200 ألف طن من التلوّث البلاستيكي في المحيط الهندي والمحيط الهادئ كل عام.

واعتبر أيضا أنّ معدّات الصيد المرمية في المحيطات تتشكّل خطرا كبيرا على الحيوانات البحرية بحيث يمكن أن تعلق فيه وتحتصر تحت الماء بسبب شبك قديمة، ممّا يشكل خطرا على دلافين إيراوادي ودلافين نهر الغانج خصوصا. وأبرز التقرير أيضا أن الطيور البحرية المهاجرة، كطيور القطرس، قد لا تتمكّن من تمييز البلاستيك من الفريسة عند الطيران فوق المحيط ويمكن نالها أن تاكل من طريق الخطأ القطع العائمة، فيتراكم البلاستيك في أحشائها في ما بعد وينتقل إلى صغارها.

وأشار التقرير إلى أن الأفيال الآسيوية تشاهد على اليابسة وهي تقتات من مكبات القمامة في سريلانكا وتاكل البلاستيك في تايلاند، لافتا إلى أن الأنواع الحيوانية في آسيا والمحيط الهادئ تواجه أخطارا كثيرة، منها فقدان الموائل والصيد الجائر والتلوّث الصناعي وتغير المناخ.

المخلوقات أكثر عرضة لآثار البلاستيك والملوثات المرتبطة به كونها تعيش في بيئات مختلفة، منها المناطق الصناعية والملوثة. وأورد الباحثون تقديرات تشير إلى أن اليابسة مصدر نحو 80 في المئة من البلاستيك الذي ينتهي به المطاف في المحيطات، إذ تؤدي الأنهار دورا رئيسيا في نقل هذه النفايات من البر إلى البحر. وصدر التقرير قبل أيام من المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، الذي سيدعو إلى القضاء على التلوّث البلاستيكي في المياه بحلول العام 2030. وقالت الأمانة التنفيذية لاتفاقية

لحماية هذه الحيوانات، كدلافين المياه العذبة والأفيال. وتسلتل الجزئيات البلاستيكية إلى أبعد مناطق الكوكب، واكتشفت أجزاء صغيرة منها داخل الأسماك في أعماق المحيط الهادئ وفي جليد بحر القطب الشمالي. وركزت الدراسة التي أعدها اتفاقية الأمم المتحدة لحفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات الأبدية على آثار البلاستيك على الحيوانات النهرية والبرية والطيور التي لاحظ الباحثون أن تأثرها بأزمة النفايات المتفاقمة غالبا ما يخضع لتجاهل. وقد تكون هذه

باريس - شددت الأمم المتحدة في تقرير أصدرته الثلاثاء عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ على أن الأنواع المهاجرة هي من الأكثر تأثرا بالتلوّث البلاستيكي، في الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة لعقد مؤتمره المجل بسبب وباء كوفيد - 19 في مرسيليا، وذلك للوقوف على الحلول الضرورية لوقف الدمار المتسارع اللاحق بالموائل الطبيعية وحماية الأنواع المهددة بالانقراض بسبب أنشطة البشر.

ودعت الأمم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات أكثر للحدّ من نسبة النفايات



طيور تحتاج إلى رعاية

تراجع القدرة على بذل المجهود مؤثر على إصابة الأطفال بسرطان الدم

العوى وتحارب الالتهابات المختلفة. وتنمو هذه الخلايا بشكل عام بصورة سليمة للغاية وتنقسم حسب احتياجات الجسم، ولكن في حالة الإصابة بابيضاض الدم ينتج نقي العظم في الجسم كمية كبيرة جدا من خلايا الدم البيضاء الشاذة التي لا يمكنها أن تقوم بوظائفها كما ينبغي.

ولا يعد سرطان الدم مرضًا منتشرًا عند الأطفال فقط، فابيضاض الدم له أربعة أصناف رئيسية وتشكلية واسعة من الأصناف الثانوية، وجزء منها فقط منتشر لدى الأطفال.

تشخيص إصابة الطفل بسرطان الدم يؤثر مشاعر القلق والخوف الشديدين، فيما قد تكون مهمة علاجه صعبة ومركبة

وقد يؤثر تشخيص إصابة شخص بمرض ابيضاض الدم مشاعر القلق والخوف الشديدين، فيما قد تكون مهمة علاج سرطان الدم مركبة ومعقدة طبقا لنوع سرطان الدم وتبعًا لعوامل أخرى عديدة مختلفة، في المقابل هناك طرق متنوعة وموارد كثيرة من شأنها مساعدة المريض في مواجهة اللوكيميا. ومن الممكن أن تختلف أعراض سرطان الدم من طفل إلى آخر، وتتطور ببطء، ولكن أعراض سرطان الدم الحاد يمكن أن تظهر فجأة؛ فبعض الأعراض يمكن أن يكون من السهل الخلط بينها وبين أمراض الطفولة الشائعة. وتعد الكدمات والنزيف من الأعراض التي قد تظهر على الطفل؛ فقد ينزف الطفل المصاب بسرطان الدم أكثر من المتوقع بعد إصابة طفيفة أو نزيف في الأنف. وقد تتكون لديه بقع حمراء صغيرة على الجلد واللم شديد في المعدة وفقدان الشهية وانخفاض الوزن، وذلك لأن خلايا اللوكيميا تتراكم في الطحال والكبد والكلى مما يتسبب في تضخمها في بعض الحالات.



العوامل البيئية سبب في الإصابة بسرطان الدم

موضة

الحقيبة الدلو تترعب على عرش الموضة

وبالإضافة إلى ذلك تزداد موديلات أخرى بنقوش جذابة كالشعارات والنقوش الهندسية ذات الطابع العصري مثل أشكال البنانيات.

وهناك العديد من الأسباب التي تجعل المرأة تميل إلى حقيبة الدلو مثل التصميم الفسيحة التي تجعلها عملية للغاية، حيث يمكنها تخزين جميع مستلزمات المرأة الأساسية، ولكنها لا تزال غير ضخمة جداً بحيث يمكنك حملها كامل اليوم.

وسواء كانت المرأة متوجهة إلى وجبة فطور أو غداء غير رسمي أو تستعد لقضاء ليلة في الخارج فإن حقيبة الدلو متعددة الاستخدامات إلى درجة أنها تناسب أي إطلالة.

● كولن (ألمانيا) - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن أسباب إصابة الأطفال بسرطان الدم (اللوكيميا) غير معروفة على وجه الدقة، ولكن الأطباء يرجحون أنها ترجع إلى عوامل وراثية أو اضطرابات جينية مثل متلازمة داون وكذلك الأمراض التي تتسبب في ضعف المناعة، بالإضافة إلى بعض العوامل البيئية مثل التعرض للإشعاع وبعض المواد الكيميائية.

وأوضحت الرابطة أن أعراض إصابة الأطفال بسرطان الدم تتمثل في شحوب الوجه والبقع الزرقاء على الجلد والضعف العام وتراجع القدرة على بذل المجهود وقصر النفس والحمى والتعرق الليلي والميل إلى النزيف مثل نزيف اللثة ونزيف الأنف وتورم العقد الليمفاوية وكثرة الإصابة بالأمراض المعدية.

ويوصي الخبراء بضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض لإجراء فحوصات الدم اللازمة. ويتم العلاج بواسطة العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي وزراعة الخلايا الجذعية.

وأشارت الرابطة إلى أن فرص النجاة تكون جيدة لدى النوع المعروف باسم "لوكيميا الأرومة اللمفاوية الحادة"، على عكس النوع المعروف باسم "اللوكيميا النخاعية الحادة".

وينجم سرطان الدم عند الأطفال عن حدوث تغيير في الشيفرة الوراثية في الكروموسومات والذي يسبب النمو غير المراقب، وغالباً لا تُعرف أسباب خلل الشيفرة الوراثية. ويُحاول المختصون بإجراء أبحاث وبائية إيجاد رابط بين سرطان الدم والتعرض للغايروسات والمواد الكيميائية والأشعة، وغيرها.

وفي حالات نادرة جداً يترادد دور الوراثة في الإصابة بمرض سرطان الدم، وفي معظم الحالات يكون سبب ظهور سرطان الدم غير معروف، والمرض غير معد.

وسرطان الدم هو نوع من السرطانات يتكون في الأنسجة المسؤولة عن إنتاج خلايا الدم والتي تشمل نقي العظم والجهاز اللمفي.

ويبدأ هذا النوع بالتكوّن عادةً في خلايا الدم البيضاء التي تصدّ

التربية السلبية خطوة نحو خسارة الأبناء

بحث الآباء عن السلوك الخاطئ وتصحيحه يجنبهم اللجوء للعقوبة



توافق توقعات الأمهات مع قدرات أطفالهن يجنبهن الانتقادات

أبنائهم، لكنها لا تحفز الطفل على التغيير، بل تزعزع ثقته بنفسه وتشعره بالدونية أمام الآخرين.

ولتشجيع الأطفال على الاستماع والتعاون، تقدم الكاتبة الحاصلة على ماجستير في علم النفس أريادن بريل، في مقال لها بموقع "يوسف بارنتنغ" استراتيجيات استباقية من أهمها أن تقوم الأم بشرح الحدود والقواعد بالمثل، بعني التخلص من الكثير من المشكلات جيداً قبل أن تنمو وتؤدي بها إلى مطاردة أطفالها والصراخ عليهم. كما أن الحفاظ على الحدود يساعد الأطفال على تعلم الثقة في إرشاداتها والالتزام بها.

ويعد ضبط التوقعات استراتيجية استباقية تغني الأم عن التربية السلبية، غالباً ما لا يهتم الأطفال في سن المدرسة بأداء الواجب المنزلي. وعندما تعرف ذلك فستتوقع ما سيقومون به.

وعندما تتوافق توقعات الأم مع قدرات أطفالها، فسيتم التعامل مع طلباتها بشكل أفضل ولن يكون الصراخ أو الإلحاح أمراً ضرورياً.

ويمكن أن تحفز الأسئلة الأطفال على القيام بمهامهم الخاصة دون الحاجة إلى التكرار.

وقال الصحبي بن منصور أستاذ الحضارة بجامعة الزيتونة إن "التنشئة غير السليمة للأبناء تكون إما نتيجة إفراط في العنف الأسري وإما تغريط في شروط التربية المتوازنة".

وأضاف لـ "العرب" أن التربية السلبية عواقب وخيمة على شخصية الطفل وسلوكه... فقد ينشأ سلبيا في الحياة بانغلاقه عن المجتمع أو أن يعاديه ويكون عضوا منحرفا فيه... لذا فالمطلوب هو تأمين تربية متوازنة سلفا عن خلف في المجتمع العربي، وهي التربية على المحافظة وعلى قيم الحياء والخير والتضامن والوسطية أو عن طريق المعارف البيداغوجية الحديثة، التي تبني شخصية متوازنة وسليمة وإيجابية مؤهلة للنجاح المستقبلي أسريا ودراسيا ومهنيا واجتماعيا.

ظل هذه الصفات الإيجابية التي أخبره أنه يتحلّى بها.

كما يمكن للآباء تمرير معلومات إيجابية إلى طفلهم؛ كان يتحدثوا مع شخص آخر في غير وجوده، مع الحرص على أن تصل كلماتهم إلى مسامعه، فيمكن لآباء مثلا أن يجلس مع زوجته ليتحدثا معا عن ابنهما، وكيف أنه قام اليوم بسلوكياتهم، وعندما يستمر الأب في إخبار ابنه بأنه كسول وغير مطيع، فالمرجع أن الابن سوف يصدق هذه الحقيقة عن نفسه، ويتصرف طبقا لهذا التصور.

وتابع "عندما يسمع الطفل من والديه أنه غبي، ويسمع الكلمة نفسها من معلمه ومدرسه وأصدقائه، فإنه سيصدق ما اتفق عليه الجميع، عندما ينظر في المرآة لن يرى إلا شخصا غبيا".

ونصح عبدالمعطى الآباء بالبحث عن السلوك الخاطئ الذي يريرون علاجه وانتظار المرة التي يتحسن فيها سلوك طفلهم ويصوب هذا الخطأ ثم يمدحون سلوكه الطيب بصدق واعتدال ويفعلون ذلك مرات عديدة وستكون النتيجة أن يتغير نحو الأفضل.

ووضع خبراء التربية أربع طرق يخرج بها الآباء أفضل ما في طفلهم. وقالوا إن هناك عدة طرق يمكن للآباء من خلالها أن يركزوا على جوانب أطفالهم الإيجابية، ويظهرونها ويمدحونها حتى يؤمنوا بها ويزيدوا من ممارستها لتصبح واقعا عمليا في حياتهم وخلقوا يتحلون به طوال عمرهم.

ومن هذه الطرق الحوار المباشر بين الأب وابنه، ويستحسن أن يتم ذلك قبيل النوم، لأن كلماته ستتردد في ذهنه مرات ومرات قبل أن يستغرق في نومه، وعندما يستيقظ ستظل هذه الكلمات تتردد في ذهنه، مما يجعله يسعى، وبمتهنتي الحماس، للتصرف طوال هذا اليوم في

تأثير التربية السلبية مدمر على صحة الطفل وعلاقته بالديه، وخصوصا العقاب البدني والصراخ والتسلط والحماية الزائدة

ويمثل أسلوب التهديد في قول الآباء للطفل إن لم تذهب للنوم حالا سأضربك أو أفعل بك شيئا، هذا الأسلوب وما يتضمنه من صراخ وعبارة غير منطقية وغير عادلة، يثير مخاوف الطفل ويجعله لا يشعر بالأمان والقبول.

ويعتبر التسلط أسلوبا غير عادل لأنه لا يراعي احتياجات الطفل النفسية والعاطفية، فالآباء في هذه الحالة يفرضون على الطفل قواعد بشكل صارم لا مرونة فيها وتنتكر لمشاعره. ويعتبره الخبراء أسلوبا يحمل في طياته معاني القسوة والخوف والخنوع، ولا يساعد على تطوير قدرة الطفل على تعلم كيفية تحمل مسؤولية ما يقوم به من نشاط وواجبات يومية، نظرا لأن هناك من يفكر في ذلك نياية عنه. أما مقارنة الطفل بالآخران، سواء أكانوا إخوة أو أطفال آخرين، فتعتبر من الأخطاء الشائعة التي يقوم بها الآباء بنية حسنة لتشجيع

يهدف الآباء إلى تقييم سلوك أبنائهم بأساليب تربوية سلبية فيدفعونهم إلى الابتعاد عنهم في خطوة تعتبر الأولى نحو خسارتهم. ويشير خبراء التربية إلى أن التربية السلبية تدمر صحة الطفل العقلية والبدنية وتؤدي إلى نتائج عكس ما يتوقعه الآباء.

راضية القيزاني

صحافية تونسية



يؤكد خبراء علم الاجتماع على أن الهدف من التربية هو إيجاد أبناء يتمتعون بالصحة النفسية والعقلية والجسمية وتربطهم بالديهم علاقة مودة واحترام، وهو ما تسعى إليه أساليب التربية الإيجابية. وبالمقابل هناك مجموعة من الأساليب السلبية التي يجب على الآباء والأمهات تجنبها، لأنها تعد أولى الخطوات نحو خسارة الأبناء.

ويشير الخبراء إلى أن تأثير التربية السلبية مدمر على صحة الطفل وعلاقته بالديه، وخصوصا العقاب البدني والصراخ والتسلط والحماية الزائدة والتساهل والانتقاد والتهديد.

ويعد العقاب البدني من أسهل الطرق التي يمكن استعمالها مع الطفل في حالة ارتكابه خطأ ما، لأنه على المدى القصير يجعل الطفل يتوقف عن السلوك السيء الذي يُعاقب من أجله. لكن هذا الأسلوب يعتبر من أسوأ الأساليب التربوية ومع ذلك يميل الكثير من المربين إلى استعماله.

كما يعتبر النقد الاستراتيجي رقم واحد التي يستخدمها الآباء لتحفيز أبنائهم على الطاعة والتغيير نحو الأفضل، لكن ممارسة النقد باستمرار قد تؤدي إلى نتائج عكسية وقد تجعل الأطفال ينفرون من والديهم.

وقال الخبير التربوي عبدالله محمد عبدالمعطى إن هناك سببا آخر يجعل الآباء يمارسون سياسة النقد والإدانة والتهام مع أطفالهم، إنه الميراث التربوي، فكل جيل من الآباء يتعلم هذه الطريقة من الجيل الذي سبقه، والمنطق الذي يحكم هذا الميراث هو أن الأطفال يقعون في

نصائح

المعالجة بالليزر أفضل طريقة لإزالة الوشم

وإذا تعذر إجراء المعالجة بالليزر بسبب المعاناة من حساسية مثلا- تتم إزالة الوشم جراحيا، غير أن هذه الطريقة تخلف ندبات.

وحذر البروفيسور جربير من اللجوء إلى الطرق الأخرى مثل كريمات إزالة الوشم والتقشير بواسطة أحماض الفاكهة أو بواسطة حمض اللبنيك، معللا ذلك بأن هذه الطرق تؤدي إلى إصابة الجلد بجروح شديدة وفي بعض الأحيان تتسبب في تعرضه للاكتواء، ما يؤدي إلى حدوث التهابات ونشوء ندبات. ويشكل عام أوصى جربير بالتفكير جيدا في صعوبات إزالة الوشم ومخاطرها.

● برلين - قال البروفيسور بيتر أنه جربير إن "أفضل طريقة لإزالة الوشم هي المعالجة بالليزر؛ لأن هذه الطريقة في الغالب لا تترك ندبات".

وأوضح الطبيب الألماني واختصاصي الليزر أن "إزالة الوشم بالليزر تستغرق وقتا طويلا يصل إلى سنة وقد تدوم أكثر من عام، وذلك وفقا لطبيعة الجلد وطبيعة الوشم ذاته، أي مدى عمقه وما هي الألوان المستخدمة".

وأضاف جربير أنه "من السهل إزالة الأسود والأخضر والأحمر والأزرق، في حين من الصعب إزالة الأبيض والرمادي والبنفسجي".



مصر تفتتح تصفيات كأس العالم بمواجهة أنغولا

ليبيا تدخل معترك المونديال بقمة أولى ضد الغابون



تأهب تام

خليلودزيتش يقود المغرب تحت الضغط

الرباط - سيقود بعض المدربين منتخباتهم وسط ضغوط كبيرة أمثال البوسني الفرنسي وحيد خليلودزيتش الذي سيكون على رأس الجهاز الفني للمنتخب المغربي، حيث يتضمن عقده بنذا يطالبه ببلوغ نهائيات كأس العالم في قطر، وعدم تحقيق ذلك قد يؤدي إلى إقالته. ويستهل "أسود الأطلس" المشوار بمواجهة السودان في الرباط غدا الخميس ضمن منافسات المجموعة التاسعة. ويعتمد المدرب على كوكبة من النجوم في صفوف الأندية الأوروبية بينها مدافع باريس سان جرمان الفرنسي أشرف حكيمي ومهاجما إشبيلية الإسباني يوسف النصيري ومنير الحداوي، فيما يبقى قرار مشاركة سفيان أمرايط نجم فيورنتينا الإيطالي قيد القرار الطبي إثر خضوعه لجراحة في ركبته في يوليو الماضي. لكن الغياب الأبرز، سيكون لجناح تشيلسي حكيم زياش الذي استبعده خليلودزيتش من القائمة بسبب خلافات بينهما. وكان زياش سجل هدف التقدم لتشيلسي في مباراة كأس السوبر الأوروبية قبل أن يخرج بسبب إصابة في الكاحل. وبات أول مغربي يسجل في تاريخ هذه الكاس.

تألق لافت للأجانب في الدوري السعودي

الرياض - خطف عدد من اللاعبين الأجانب الأنظار بقوة بعد مرور ثلاث جولات من عمر الدوري السعودي للمحترفين 2021-2022 بعد بروزهم وصناعتهم الفارق مع انديتهم. ويتصدر فريق الفحاء ترتيب المسابقة حاليا برصيد 7 نقاط وبفارق الأهداف عن الهلال، ويحل النصر ثالثا والاتحاد رابعا والراند خامسا، ولكل منها 6 نقاط. وواصل المدافع الدولي المصري أحمد حجازي حضوره المميز والثابت كمُدافع صلب وقيادي رفقة اتحاد جدة، إضافة إلى مساندته الهجومية الفعالة، حيث سجل هدفين أمام الرائد والفيصلي، وحظي بإشادة الجميع. ومن جانبه استعاد مثيرا للإعجاب.
الهداف المغربي عبدالرزاق حمدالله لمحة من مستواه مع النصر، وتناسى الجدل بشأن مستقبله الذي أثير مؤخرا. وسجل حمدالله هدفين مهمين ضد التعاون ليمنح العالمي فوزا قاتلا 3-1، كما أحرز هدفا في ضحك (1-4). كما أكد البرازيلي رامون لوبيز حضوره في تجربته الأولى بالملاعب السعودية رفقة الفحاء، فسجل هدفين أمام الفتح والطائي، وأسهم بقوة في تصدر ترتيب الدوري للمرة الأولى، رفقة زميله اليوناني باناجيوتيس تاخسيديس الذي سجل هدفا وصنع 2 وقدم أداء مثيرا للإعجاب.

محمد شيدة يهدي تونس فضية في البارالمبياد

طوكيو - تمكن محمد فرحات شيدة من خطف ميدالية فضية جديدة لتونس في سباق 400 متر (تي 38) وذلك ضمن دورة الألعاب البارالمبية بطوكيو، فميا فاز المكسيكي غارسيا شسلني جوزي رودولفو بذهبية السباق. وبعد تتويج شيدة بالميدالية الفضية أصبح رصيده تونس سبع ميداليات (ذهبيتان اثنتان وأربع فضيات وبرونزية واحدة). ميداليات: ذهبيتان لروعة التليي ووليد كتيلة وأربع فضيات لمحمد فرحات شيدة وأحمد بن مصلح وياسين قنيشي وروى جبابلي، وبرونزية لسمية بوسعيد. كما توج البطل العالمي التونسي ياسين قنيشي فجر الثلاثاء بالميدالية
الفضية في مسابقة دفع الجلة لفئة (أف36). وتوج قنيشي برمية بلغت 15.12 متر حطم بها الرقم القياسي الأفريقي، وذلك في مشاركته الأولى بالألعاب البارالمبية. كما أحرز البطل الشاب رؤى الجبابلي في أول مشاركة له أيضا في البارالمبياد فضية سباق 1500 متر لفئة (تي 13)، إذ حقق رقما شخصيا جديدا بعد قطعه المسافة في توقيت قدره ثلاث دقائق و54 ثانية و55 جزءا في المئة. وكان البطل أشرف لحول قد شارك في نفس السباق ولأول مرة وحل في المركز التاسع للترتيب العام محققا أفضل رقم شخصي له هذا الموسم بعد تسجيله توقيت قدره ثلاث دقائق و59 ثانية و99 جزءا في المئة.

نزيف النجوم يهدد استقرار الأندية المغربية

الرباط - يتواصل نزيف النجوم بالدوري المغربي هذا الموسم وعلى نحو غريب وغير مسبوق بالميركاتو الصيفي الحالي، وذلك بتأكد مغادرة وليد الكرتي لنادي السوداد ليلتحق بالدوري المصري. وهو ما يهدد استقرار المستوى من الناحية الفنية وكذا تاثر الأندية المغربية المشاركة قاريا بهذه الهجرة الجماعية الكبيرة.

الرباط - يتواصل نزيف النجوم بالدوري المغربي هذا الموسم وعلى نحو غريب وغير مسبوق بالميركاتو الصيفي الحالي، وذلك بتأكد مغادرة وليد الكرتي لنادي السوداد ليلتحق بالدوري المصري. وهو ما يهدد استقرار المستوى من الناحية الفنية وكذا تاثر الأندية المغربية المشاركة قاريا بهذه الهجرة الجماعية الكبيرة.



رقم صعب

كاملين، حيث اعتمد في بداياته على العمل البدني، ثم طبق اللاعبون التعليمات التي تلقوها في المباريات التحضيرية أمام نادي البدع وأم صلال القطريين أيضا.

ويدخل المنتخب الليبي مباراة الغابون المقررة اليوم الأربعاء بمعنويات مرتفعة بعد الانتصارات التي حققها في الفترة الأخيرة، كذلك بعد تألق المهاجمين علي محمد الطبال والمستدعي مؤخرا أنيس سلطو الذي سجل في أول مشاركة بهد كليمنتي. وسيكون محمد الطبال من بين أبرز اللاعبين الذين يعول عليهم كليمنتي، بعد أن قدم مستوى طيبا وتصدر قائمة هدافي المعسكر بتسجيل هدفين، فيما قدم الخط الدفاعي وجها مشرفا رغم تلقيه ثلاثة أهداف، إذ كان من بينها هدفان عبر ركلي جزاء.

وشكلت عودة اللاعبين المحترفين إضافة حقيقية للشكيلة على غرار مهاجم الفتح الرباطي المغربي أنيس سلطو الذي سجل في أول مباراة يشارك فيها بعد استدعائه المتأخر، فضلا عن مدافع الرجاء البيضاوي سندن الورفلي الذي هز الشباك في مباراة العراق.

والتحق أغلب المحترفين بتشكيلة منتخب "فرسان المتوسط"، بينما يصل نجم سبورتينغ براغا البرتغالي المعتصم بالله المصري الأحد ليكتمل التعداد قبل ثلاثة أيام عن موعد اللقاء.

ويواجه منتخب الجزائر بطل أفريقيا في النسخة الأخيرة التي أقيمت في مصر عام 2019 اختبارا سهلا للغاية عندما يلتقي جيبوتي المتواضعة في مدينة البليدة.

وبعد تتويجه بطلا للقارة على حساب السنغال في النسخة الأخيرة قبل عامين حافظ المنتخب الذي يُطلق عليه لقب ثعالب الصحراء على مستوياته العالية بديل تحقيقه رقما قياسيا أفريقيا بعدم الخسارة في سلسلة من 27 مباراة على التوالي بعدما تغلب على تونس في مباراة ودية في يونيو.

يستهل المنتخب المصري سعيه لبلوغ نهائيات المونديال للمرة الرابعة في تاريخه بعد أعوام 1934 و1990 و2018 بمواجهة نظيره الأنغولي على ملعب الدفاع الجوي ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تضم منتخب ليبيا والغابون أيضا.

القاهرة - يتسلّح منتخب مصر بعامل الأرض لاقتناص النقاط الثلاث من منتخب أنغولا وقطع أولى خطوات التأهل إلى كأس العالم 2022، وذلك عندما يلتقي المنتخبان على ملعب الدفاع الجوي في منافسات المجموعة السادسة في مستهل التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال قطر 2022. وسبق أن التقى المنتخبان خمس مرات، ففاز الفراعنة في ثلاث مواجهات في حين انتهت مباراتان بالتعادل. وبالإضافة إلى غياب صلاح، لن يشارك لاعب أرسنال محمد النني للسبب عينه. وأعلن حسام البدري المدير الفني لمنتخب مصر "أن صلاح والنني خارج مواجهة أنغولا"، لكنه أشار إلى "محاولات مكثفة في الوقت الحالي للحاقهما بمواجهة الغابون" في العاصمة ليربفيل في الجولة الثانية.

وأكد البدري "لدينا طموح كبير في التأهل للمونديال، فلا يوجد في الكرة أهم من التواجد في كأس العالم سواء كلاعب أو مدرب، لدينا مجموعة من اللاعبين شاركت في مونديال روسيا". وفي المقابل قلل البرتغالي بدرو غونسالفيش المدير الفني لمنتخب أنغولا من غياب صلاح عن صفوف مصر بقوله "نعم غيابة (صلاح) عن مواجهتنا بالإضافة إلى النتي سيكون مؤثرا وفي صالحنا، لكن مصر من أقوى منتخبات أفريقيا وتملك مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين".

وتقرض السلطات البريطانية قيودا على العائدين من بعض الدول في عزل صحي إجباري لمدة عشرة أيام لدى عودتهم إلى المملكة المتحدة. وعلى الرغم من قيام الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي لكرة القدم بمناشدة رئيس الوزراء الإسباني خافيير كليمنتي لأسبوعين
ومن ثمّ تقام المرحلة التالية في مارس 2022، حيث ستتناهل أفضل عشرة منتخبات إلى المرحلة النهائية والحاسمة لتحديد المنتخبات الخمسة المتأهلة إلى الدوحة. ومن ناحية أخرى أنهى المنتخب الليبي معسكر تركيا بتناجح طيبة، حيث حقق فوزا في مباراته التحضيرية الأخيرة ضد المنتخب الأولمبي العراقي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ما يؤكد جاهزية زملء المهاجم، محمد زغبة لدخول معترك تصفيات كأس العالم بقمة أولى ضد الغابون ثم ثانية أمام المنتخب المضيف أنغولا. وتواصل المعسكر بقيادة المدير الفني الإسباني خافيير كليمنتي لأسبوعين

ومن ثمّ تقام المرحلة التالية في مارس 2022، حيث ستتناهل أفضل عشرة منتخبات إلى المرحلة النهائية والحاسمة لتحديد المنتخبات الخمسة المتأهلة إلى الدوحة. ومن ناحية أخرى أنهى المنتخب الليبي معسكر تركيا بتناجح طيبة، حيث حقق فوزا في مباراته التحضيرية الأخيرة ضد المنتخب الأولمبي العراقي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ما يؤكد جاهزية زملء المهاجم، محمد زغبة لدخول معترك تصفيات كأس العالم بقمة أولى ضد الغابون ثم ثانية أمام المنتخب المضيف أنغولا. وتواصل المعسكر بقيادة المدير الفني الإسباني خافيير كليمنتي لأسبوعين

الرباط - يتواصل نزيف النجوم بالدوري المغربي هذا الموسم وعلى نحو غريب وغير مسبوق بالميركاتو الصيفي الحالي، وذلك بتأكد مغادرة وليد الكرتي لنادي السوداد ليلتحق بالدوري المصري. وهو ما يهدد استقرار المستوى من الناحية الفنية وكذا تاثر الأندية المغربية المشاركة قاريا بهذه الهجرة الجماعية الكبيرة.

الرباط - يتواصل نزيف النجوم بالدوري المغربي هذا الموسم وعلى نحو غريب وغير مسبوق بالميركاتو الصيفي الحالي، وذلك بتأكد مغادرة وليد الكرتي لنادي السوداد ليلتحق بالدوري المصري. وهو ما يهدد استقرار المستوى من الناحية الفنية وكذا تاثر الأندية المغربية المشاركة قاريا بهذه الهجرة الجماعية الكبيرة.

الرباط - يتواصل نزيف النجوم بالدوري المغربي هذا الموسم وعلى نحو غريب وغير مسبوق بالميركاتو الصيفي الحالي، وذلك بتأكد مغادرة وليد الكرتي لنادي السوداد ليلتحق بالدوري المصري. وهو ما يهدد استقرار المستوى من الناحية الفنية وكذا تاثر الأندية المغربية المشاركة قاريا بهذه الهجرة الجماعية الكبيرة.

الرباط - يتواصل نزيف النجوم بالدوري المغربي هذا الموسم وعلى نحو غريب وغير مسبوق بالميركاتو الصيفي الحالي، وذلك بتأكد مغادرة وليد الكرتي لنادي السوداد ليلتحق بالدوري المصري. وهو ما يهدد استقرار المستوى من الناحية الفنية وكذا تاثر الأندية المغربية المشاركة قاريا بهذه الهجرة الجماعية الكبيرة.



رقم صعب

فرنسا تنوي استعادة توهجها في تصفيات مونديال 2022

الدنمارك والبرتغال تخططان لمواصلة تألقهما



وتعاقد البرتغالي مع السيدة العجوز في العام 2018 بعدما سجل 450 هدفا في 438 مباراة خلال تسعة مواسم مذهلة في العاصمة الإسبانية، ونقل يوناييتد عن رونالدو قوله في البيان إنه "كان مانشستر يونايتد دائما مكانة خاصة في قلبي، وقد غمرتني كل الرسائل التي تلقيتها منذ الإعلان الجمعة. لا أطيق الانتظار للعب مرة أخرى في أولد ترافورد، في ملعب مريدم، لرؤية الجماهير مرة أخرى". وأضاف "أتطلع إلى الالتحاق بالفريق بعد النافذة الدولية، وأمل أن نحقق موسما ناجحا جدا".

تحقيق المفاجأة

في المجموعة السادسة، يتربع منتخب الدنمارك، بعدما فرض نفسه مفاجأة في البطولة القارية الأخيرة عندما وصل إلى نصف النهائي، ثابته في الصدارة بتحقيقه العلامة الكاملة في ثلاث مباريات خاضها حتى الآن. وبمواجهة أسكتلندا الثانية الأربعاء، يمكن للـ"فاينكيزز" الابتعاد بالصدارة بفارق سبع نقاط في حال تحقيق الفوز. في المجموعة السابعة، ومع عودة المدرب لويس فان غال لقيادة المنتخب الهولندي خلفا لفرانك دي بور الذي استقال إثر خروج فريقه من الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا، سيكون منتخب "الطواحين" أمام اختبار النرويج في أواسلوا الأربعاء، ومهمة ضمان الفوز في هذه المجموعة الصعبة جدا التي تتصدرها تركيا (7 نقاط) وتواجه بدورها مونتينيغرو في اليوم ذاته. وفي سياق متصل أعلن الاتحاد البلجيكي أن الفرنسي تيير هزري الذي عاد إلى الجهاز الفني لمنتخب الشياطين الحمر خلال بطولة كأس أوروبا الأخيرة، باق في منصبه مساعدا للمدرب حتى نهايات مونديال قطر 2022. وعاد الدولي الفرنسي السابق إلى الجهاز الفني لمنتخب بلجيكا في 30 مايو الماضي، ليكون مساعدا للمدرب روبرتو مارتينيز إلى جانب الأسكتلندي شون مالوني. وسبق لهزري البالغ 44 عاما، أن تولى المهام بنفسها إلى جانب مارتينيز بين العامين 2016 و2018.

ومن ثم ترك منصبه بعد أشهر قليلة من نهاية كأس العالم، وذلك من أجل الإشراف على موناكو الفرنسي في تجربته التدريبية الأولى، لكنها لم تستمر سوى ثلاثة أشهر. وتولى بعدها الإشراف على مونتريال إمباتك الكندي بين نوفمبر 2019 وفبراير 2021. وستشهد المجموعة الثامنة مواجهة شرسة بين روسيا وكرواتيا اللتين تتصدران مجموعتهما مع ست نقاط لكل منهما، في مباراة ستكون بنكهة ثارية للروس الذين ودعوا كأس العالم 2018 في ربع النهائي على يد الكروات أنفسهم. وفي المجموعة نفسها، ستسعى سلوفاكيا الثالثة بخمس نقاط إلى النجاة من كمين مضيفتها سلوفينيا الخامسة (3 نقاط). وقد يكون لديها فرصة للصدارة في حال الفوز وتعادل روسيا وكرواتيا.

تعود عجلة التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 للدوران في جولتها الرابعة اليوم الأربعاء، بعد ما يقارب الشهرين من اختتام منافسات كأس أوروبا. ويراد فرنسا سعي محموم لاستعادة هيبتها والدنمارك لمواصلة تألقها، فيما تخطط البرتغال بقيادة نجمها كريستيانو رونالدو لصناعة التاريخ.

باريس - سبتعين على فرنسا بعد فشلها المدوي في النسخة الأخيرة من كأس أوروبا وإقصائها المبكر من ثمن النهائي أمام سويسرا بكرات الترجيح 5-4 بعد التعادل 3-3 في الوقتين الأصلي والإضافي، إعادة روح الاطمئنان والثقة إلى صفوفها، حين تستقبل منتخب البوسنة والهرسك.

ويامل منتخب الديوك في الخروج بنتيجة مرضية بعدما سبق له أن حقق فوزا صعبا في البوسنة في الجولة الثالثة في مارس الماضي بنتيجة 0-1، ويتصدر رجال المدرب ديديه بيشامب المجموعة مع سبع نقاط، بفارق أربع نقاط عن أوكرانيا التي تتوجه إلى كازاخستان متذيلة الترتيب بنقطة ثيمة، خلف فنلندا التي تمتلك نقطتين.

وجوه جديدة

ستخوض فرنسا مباراة اليوم بوجود بعض الوجوه الجديدة يأتي علي رأسها لاعب باير ليفركوزن موسى دبابي الذي تمكن من لافت الانتظار منذ الموسم الماضي بالإضافة إلى تيو هرنانديز ظهير أيسر ميلان والذي كان يمثل غيابة عن المنتخب الفرنسي خلال كأس الأمم الأوروبية علامة استفهام كبيرة وذلك في ظل المستويات المميزة التي يقدمها الظهير الشاب منذ الموسم المنقضي بالإضافة إلى تجديد دماء وسط المنتخب الفرنسي بالثنائي أورلين تشواميني وجوردان فيريتو لاعب روما الإيطالي.

ضمن منافسات المجموعة الأولى، سيسعى رونالدو العائد أخيرا من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، عندما يستقبل منتخب بلاده إيرلندا إلى تحدي أهدافه الدولية 109، أصلا بان يصبح الهدف التاريخي للمنتخب، وهو رقم قياسي يتشاركه حاليا مع الدولي الإيراني السابق علي دائي. وكان رونالدو عادل رقم دائي في عدد الأهداف الدولية، يتسجله ثنائية في مرمي المنتخب الفرنسي ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السادسة لكأس أوروبا في كرة القدم.

ومع سبع نقاط في رصيدها، على غرار وصيفتها صربيا التي فرضت عليها تعادلا 2-2 في مارس، يمكن للبرتغال أن تستغل إيرلندا لالابتعاد في الصدارة مؤقتا، خصوصا وأن الأخيرة سبق أن منيت بهزيمتين في المباراتين الأوليين.

وانجز نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي رسميا عملية انتقال البرتغالي كريستيانو رونالدو من يوفنتوس الإيطالي ليعود "سبي 7ر" مجددا إلى ملعب "أولد ترافورد"، في صفقة قد تصل إلى 23 مليون يورو (27 مليون دولار). وقال نادي "الشياطين

ليفربول يبدد الشكوك حيال مستقبل هندرسون

الدولي نيكولا فلاسيتش. وذكر ويستهام عبر موقعه على الإنترنت أن فلاسيتش سينضم إلى الفريق بعقد لمدة خمسة أعوام قادما من سيسكا موسكو الروسي، وذلك في صفقة لم يكشف عن قيمتها.

وسجل فلاسيتش 33 هدفا وصنع 21 هدفا سيسكا موسكو خلال المواسم الثلاثة الماضية، وتوج في عام 2020 بجائزة أفضل لاعب في الدوري الروسي. ويحظى فلاسيتش بفرصة مشاركة منتظمة مع المنتخب الكرواتي، وقد خاض معه 26 مباراة منها أربع مباريات في كأس الأمم الأوروبية الماضية، وسيبدأ مشواره مع ويستهام عقب الانتهاء من المشاركة مع منتخب بلاده في فترة التوقف الدولي.

والتركيز فقط في الماضي قدما بالمستقبل. أنا في مكان مختلف بالطبع كلاعب وإنسان منذ أول خطوة لي هنا".



جوردان هندرسون
أنتشر بالطبع وأفتخر جدا بمواصلة رحلتي هنا

ويحتل ليفربول المركز الخامس في الدوري عقب التعادل 1-1 مع تشيلسي مطلع الأسبوع وسيزور ليند يوناييتد يوم 12 سبتمبر عند استئناف المسابقة بعد الفترة الدولية.

من جانبه أعلن نادي ويستهام الإنجليزي تعاقد مع المهاجم الكرواتي

لندن - أعلن ليفربول أنه مدد عقد القائد جوردان هندرسون ليبعد الشكوك حول مستقبله بالنادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ولم يكشف ليفربول عن مدة التعاقد لكن وسائل إعلام بريطانية ذكرت أن هندرسون سيبقي في انقلبد حتى 2025.

وانضم هندرسون (31 عاما) إلى ليفربول في 2011 وخاض 400 مباراة تقريبا وحمل شارة القيادة في 2015 وساهم في تتويج الفريق بلقبه السادس بدوري أبطال أوروبا في 2019 وبأول لقبه بالدوري الإنجليزي خلال 30 عاما في 2020.

وقال هندرسون في بيان "أنتشر بالطبع وأفتخر جدا بمواصلة رحلتي هنا". وأضاف "من المذهل إتمام الأمر

فورمولا واحد تتجه لتعديل اللوائح

قد تعلمنا الدروس. وهي الدروس التي تحسن طريقة الإدارة في المستقبل، وهذا يضع جماهير رياضتنا في الوضعية التي يستحقونها".

وتم عقد مقارنات مع جائزة أميركا الكبرى في 2005 بحلبة إنديانابوليس، عندما انطلقت ست سيارات فقط بعد انسحاب الفرق التي تستخدم إطارات ميشلان، لأسباب متعلقة بالأمان. وفي إنديانابوليس أقيم السباق بالكامل، وفاز مايكل شوماخر سائق فيراري، ولم يتعرض لتهديد من زميله روبنز باريكيلو، كما أن الفريق الإيطالي كان يتفوق بفارق كبير، على فريق مبناردي وجوردان. وقال هاميلتون "كانوا يعلمون أن الوضع لم يكن أفضل، عندما طلبوا منا النزول إلى الحلبة، وقرروا إقامة لفنتين خلف سيارة الأمان. لم يكن هناك أي مجال للتسابق، لذا لم يكن سباقا".

تنص على أنه بعد القيام ببعض اللغات من الممكن أن يطلق عليه سباق، أعتقد أن هذا الأمر يحتاج إلى مراجعة". وأضاف "لا أعتقد أن أي شخص سيزعم أن الطقس كان آمنا للتسابق، لكننا في حاجة لحلول أفضل كرياضة عندما تحدث مثل هذه المواقف".

وأوضح فريق ألفا روميو "قرار عدم إقامة السباق في هذه الأجواء هو القرار الصحيح، من أجل حماية سلامة السائقين والمراقبين والمشجعين أنفسهم". وأضاف "ومع ذلك، كان من الممكن التعامل مع الموقف بشكل أكثر ملاءمة من خلال عدم إقامة السباق الذي شهدناه على الإطلاق". وختم البيان "نأمل أن نكون

بروكسل - ذكرت تقارير إعلامية أن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد تتجه نحو تعديل اللائحة التي سمحت لماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول بالفوز، خلال سباق جائزة بلجيكا الكبرى.

ونظرا لهطول الأمطار بغزارة فإن التسابق على مضمار سبا فرانكورشان لم يكن آمنا، لكن السائقين أكملوا لفنتين خلف سيارة الأمان وهو ما تسمح به اللوائح، حيث تم احتساب نصف عدد نقاط السباق فقط.

وانتقد السائقون احتساب النقاط الذي مكن فيرستابن من تقليص الفارق مع البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس وبطل العالم سبع مرات، إلى ثلاث نقاط فقط في صدارة الترتيب العام لفئة السائقين.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وموقع "أوتو سبورت" أن كبار الفرق في فورمولا واحد ترغب في تغيير اللوائح التي تسببت في حالة من الجدل. وقال زاك براون الرئيس التنفيذي لمرسيدس عبر شبكة تويتر إن "اللوائح

روما يتخلى عن باستوري ويوفنتوس يستعيد كين

قادما من إيفرتون الإنجليزي كما أعلن البياتكونيري رسميا، وسيضم كين (21 عاما) الذي أُعير الموسم الماضي إلى باريس سان جرمان الفرنسي، إلى نادي السيدة العجوز لمدة موسمين على سبيل الإعارة مقابل 7 ملايين يورو مع شرط أن يتحول العقد إلى دائم مقابل 20 مليون يورو في حال تحقيق بعض الشروط. وقال يوفنتوس على حسابه على تويتر "مويز يعود وينضم إلينا على سبيل الإعارة".

وجاء إعلان انضمام كين مع تأكيد يوفنتوس انتقال نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى صفوف فريقه السابق مانشستر يونايتد.

تدرج كين في صفوف الفئات العمرية ليوفنتوس وخاض باكورة مبارياته الرسمية في الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا في نوفمبر 2016 عندما كان في السادسة عشرة من عمره فقط. أُعير إلى هيلاس فيرونا موسم 2017-2018 قبل أن يلعب بصورة رسمية مع يوفنتوس اعتبارا من صيف 2018 بأشراف المدرب العائد إلى صفوفه حاليا ماسيميليانو اليغري.

العيار الثقيل يلعب في بارك دي برينس منذ البرازيلي رونالدنيو. وكسب "إل فلاكو" سريعا قلوب الباريسيين وحجز مركزا أساسيا في الملعب وذلك بفضل مهاراته الفنية، لكن من دون أن يتمكن من قيادة سان جرمان على الصعيد القاري ليكتفي باللقاب المحلية.

عقد باستوري يمتد حتى 2023 إلا أنه لم يخض سوى 36 مباراة ولم يسجل إلا أربعة أهداف بسبب لجنة الإصابات

روما - تخلى روما الإيطالي لكرة القدم عن صانع العابه الأرجنتيني خافيير باستوري قبل عامين من نهاية عقده، حسب ما أعلن نادي العاصمة. وأعاد فريق "الثعالب" في موقعه الرسمي على تويتر "نعلمكم النادي أنه توصل إلى اتفاق مع خافيير باستوري من أجل فسخ عقده". وأضاف "كل شخص في روما يمتنى لخافيير الأفضل في المستقبل".

وكان عقد باستوري (32 عاما) الذي التحق بصفوف روما في عام 2018، يمتد حتى 2023 إلا أنه لم يخض سوى 36 مباراة ولم يسجل إلا 4 أهداف فقط بسبب لجنة الإصابات التي لاحقته.

وتعاقد فريق "جالوروسو" مع باستوري قادما من باريس سان جرمان الفرنسي الذي انتقل إليه في 2011 مقابل 43 مليون يورو، في صفقة قياسية في تلك الفترة في الملاعب الفرنسية، ليصبح أول نجم يستقدمه المالكون القطريون الجدد للنادي الباريسي ضمن خطة مستقبلية لجعل الفريق من بين الأبرز في القارة الأوروبية.

واعتبر صانع الألعاب والذي كان يبلغ 22 عاما حينها أول لاعب من



خروج من الباب الصغير



صباح العرب

هيثم الزبيدي

كش وزير

تكرر الحكايات المروية الكثير عن مصير الوزراء. التاريخ يحجز مكانة مهمة للخلفاء والملوك والأمراء، لكنه يضع على الحاشية وفي هوامشه مآلات الوزراء. الوزير وفق مفهوم الحكم في العصور الإسلامية هو رئيس الحكومة. صاحب الديوان هو المكافئ للوزير في العصر الحديث. الائتلاف، نادرا ما ينصفهما التاريخ. الكثير منهم انتهوا نهايات مأساوية على أيدي "زعماء" تلك العصور. غضب الخليفة هارون الرشيد من البرامكة وتحديدهم لسلطته وإسرافهم (المكافئ التاريخي للفساد) قصة قرأناها وشاهدناها دراميا. لا شك أن مشهد توجيه الخليفة أمره لسفاحه مسرور بأن يأتيه برأس جعفر البرمكي، صديق أمير المؤمنين ونديمه ووزيره، كان مروعا. طار رأس جعفر وطارت معه سلطة البرامكة. وعد ولا تتردد كم مرة طارت رؤوس الوزراء بسيف أو حبل أو رصاصة. الوزير مهنة مفرية. جاء في بلد فقير، وجاء ومال في بلد ثري. وإذا عاش الوزير في عصر مستقر، فإن فرصه بالبقاء على مكتبه تكون أطول. الزعماء يعطونهم الوقت الكافي كي يعملوا وينفذوا التوجيهات، أو أن يكونوا مقربين فينتقلوا من وزارة إلى أخرى. في عصور الاضطراب، يتحول الوزراء إلى قفازات للملوك والرؤساء يستخدمونهم ثم يرمون. في عصور الكوارث، يصبح الوزير نقاش نار يحمل الجمر نيابة عن "الكبير". كل العتب على الوزير. السنوات الأخيرة أصبحت مهنة الوزير مهنة مكروهة. ليس من الناس، فهم لا يرضون، وإن رضوا فإنهم يملكون الوجوه، بل من المستورزين أنفسهم. كانوا يخافون الملوك والرؤساء، وفي بعض الأحيان وسائل الإعلام. اليوم نجدهم مرعوبين من البوستات والتغريدات على الوسائط الاجتماعية. تهم الفساد مثلا تسبق الاستقذار. تهم التقصير جاهرة همما كان الأداء، ما لا يجرق المغرد على قوله عن الزعيم، بمرط به الوزير.

في بلد دمره قادة الطوائف مثل لبنان، ما معنى أن تكون وزيرا وماذا يمكن أن تفعل؟ إذا كنت تقبل بالوظيفة، فليكن أن تتوقع تكسير بيتك أو مدخل المبنى الذي فيه شقتك. في بلد المحاصصات والفساد مثل العراق، لن تنجو من تهم الفساد والمحسوبية مهما فعلت ومهما قلت. صحيح "إن خليت قلبت"، لكن كل شيء مقلوب أصلا في العراق. حتى في بلد مستقر مثل مصر، صارت وظيفة الوزير مكروهة. قبل أيام نشرت "العرب" تقريرا عن صعوبة العثور على وزير يقبل بـ"البهلة" لشعب لسانه (أو بوسناته) يفرق مثل السوط وصاحب نكتة مثل الشعب المصري. "الله الغني". وكى لا يزعل وزراؤنا، فالوظيفة مكروهة بدورها اليوم في الغرب. وزراء الحكومة البريطانية يجلسون يوميا إعلاميا على كل هفوة في ملفات بريكست أو كوفيد أو ما يرتكبه جونسون باسمهم من مفاصل. لا أحد يرحمهم، حتى من استوزرهم. هل تذكرون ماذا فعل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بكل وزرائه الأساسيين؟ كان يهينهم بتفريدهم. ثم يطلق عليهم رصاصة الرحمة بفصلهم بتفريده. البارحة قرأ عن وزير أفغاني انتهى يوزع الببتزا على دراجة في ألمانيا. أطلب بيتزا، وخذ سيلفي مع وزير سابق ببلاش. في عالم اليوم لا تزال حركة "كش ملك" صعبة لأنها تعني الانقلاب وتغيير الأنظمة. ما أسهل حركة "كش وزير".

إيطاليا تحتفل بعنب كاتشيوني

روما – يحتفل مهرجان الطعام والنبذ الإيطالي نيتونو في دورته الرابعة بعنب كاتشيوني، وهو نوع أصلي من العنب الأبيض نموذجي لمنطقة لاتسيو بين أبريليا وأنزيو ونيونو، جنوب العاصمة روما، ومن المقرر عقده في الخامس من سبتمبر.

وسيكون الحدث، الذي يقام وفقا للوائح مكافحة فايروس كورونا، فرصة لتعزيز شراء تذوق الطعام في إقليم نيتونو بمشاركة 30 حانة للطعام والنبذ، بما في ذلك المطاعم ومحلات الآيس كريم، مرتبة جنباً إلى جنب على طريق بطول أربعة كيلومترات بين أكثر شوارع المدينة تميزاً وقرية العصور الوسطى.

ويتضمن مهرجان نيتونو للنبذ أيضا معرضا للصور الفوتوغرافية عن التاريخ المحلي.

سيارات باريس تسير على مهل للحد من الضوضاء



تخفيف السرعة يحد من التلوث أيضا

أصلاً عندما كان يقود بسرعة 60 كان يتأخر عن الوقت المحدد. وسبق لمن كبيرة أخرى في فرنسا أن عممت تجربة الـ30 كيلومترا في ساعة، مثل غرونوبل وليل ونانت. وشدد المجلس البلدي للعاصمة الفرنسية على أن "خطر الموت في حال اعتماد سرعة 30 كيلومترا في ساعة أقل يتسبب مرات مما هو في حال كانت السرعة 50 كيلومترا في ساعة والإصابات أخف بكثير".

الذي تعمل فيه أن "ثمة الكثير من الضوضاء". وقالت "لا يسمعون أحيانا بعضهم بعضاً عندما يتحدثون" وسط هدير المحركات في المنطقة. وتوقع أن تؤدي سرعة الثلاثين إلى تغيير ذلك، وإلى "الحد من عدد السيارات وجعل الناس حزينين". ورات أن الإجراء يجب ألا يشمل العاملين في خدمة التوصيل. وقالت "تخيل عامل توصيل يتجول في باريس بسرعة 30 كيلومترا طوال اليوم. هو

يستلزم ما بين خمس وعشر دقائق أكثر من المعتاد. قد يدفع ذلك بعض سائقي سيارات الأجرة إلى ترك هذه المهنة". ويبدو كثيرون انزعاجهم من فرض قيد جديد. وقال صانع المراكب فابريس بوسك الذي يخشى "المزيد من الاختناقات المرورية" إن "من الصعب أصلاً التقدم بسرعة 50 كم في ساعة، وسيكون العمل أكثر تعقيداً بسرعة 30 كم في ساعة". وأكدت ماري هيز من مقهى "لو كارفور"

كثيرون ما يقولون إن السرعة تؤدي إلى خطر الموت وقررت باريس أن تخفف سرعة السيارات إلى 30 كيلومترا في الساعة حتى تضمن سلامة المارين وراكبي الدراجات وتخفف من التلوث الضوضائي في عاصمة تشهد اكتظاظاً سكانياً، لكن سائقي سيارات الأجرة يشكون من ببطء الحركة، معتبرين أن هذا القرار لا جدوى منه.

باريس - كان السير مزجماً كعادته في باريس الآن، لكن الجديد تمثل في تحديد السرعة القصوى بثلاثين كيلومترا في الساعة، وهو إجراء يهدف إلى تحسين السلامة والحد من التلوث الضوضائي، لكنه يثير خيبة البعض من "تعقيد" إضافي للحركة المرورية. في ساحة سانت أوغويستان في قلب العاصمة، تمكنت مجموعات المشاة وراكبي الدراجات الهوائية من المرور أمام السيارات عند الإشارة الحمراء، ثم انطلقت المركبات مجدداً نحو الأوبرا أو ساحة ليوناردو ليست أبداً من الأيام الأخرى، تتعرج بينها الدراجات النارية وتلك البخارية مكلمة المشهد الباريسي التقليدي.

وقال بيار موريزو الذي كان يعبر الساحة بالدراجة الهوائية متوجهاً إلى مقر عمله "لا أشعر بالفارق بعد لأن تطبيق القرار بدأ للتو". وأضاف "الدراجات الهوائية باتت موجودة أكثر فاكتر، ومساراتها موجودة في كل مكان، وهي تسير قريباً جداً من السيارات"، وبالتالي "سيوفر إبطاء السرعة المرورية درجة أكبر من الأمان" مستخدماً هذه الدراجات. كانت "مناطق الـ30" تشكل أصلاً 60 في المئة من باريس، لكنها امتدت الآن على المدينة بأكملها، باستثناء عدد قليل من المحاور الرئيسية كشوارع فوش،

أبل تسافر بنا إلى زمن الموسيقى الكلاسيكية

الكلاسيكية ستكون فعلاً الأفضل في العالم". وليست "برايموفونيك" الخدمة الوحيدة المتخصصة في الموسيقى الكلاسيكية بالتحديد، فمنذ العام 2015، تهيمن الألمانية "أيداجيو" على القطاع وقد تم تحميلها 1.8 مليون مرة، بحسب موقع "تيكرانش" المتخصص في هذا الشأن. وتعرض "أيداجيو" خدمة مجانية مع إعلانات ودون إمكانية البحث وأخرى مدفوعة الأجر بسعر 9.9 دولار في الشهر. ولم تعد أبل تكتشف عن عدد المشتركين في "أبل ميوزيك" منذ يونيو 2019 عند إعلانها عن خطي عتبة 60 مليون مستخدم يدفع اشتراكات.

واعتباراً من الاثنين، لن تقلب المجموعة المشتركين الجدد وستتوقف عن العمل مؤقتاً في السابع من سبتمبر، وفق ما جاء في البيان الصادر الاثنين، وسيعرض على مشترك "برايموفونيك" اشتراكاً مجانياً لمدة ستة أشهر في "أبل ميوزيك" بانتظار إطلاق منصة الموسيقى الكلاسيكية من أبل في 2022. وكشفت المجموعة الأميركية أن هذه الخدمة الجديدة ستعرض بسعر 9.99 دولار في الشهر، في مقابل 14.99 دولار شهرياً لـ"برايموفونيك" راهنا. وتعهّد أوليفر شوسر نائب رئيس "أبل ميوزيك" و"بييتس" في البيان بـ"تقديم خدمة مخصصة للموسيقى

الموسيقى، في خطوة هي الأولى من نوعها للشركة التي اقتصرت عروضها الموسيقية على خدمة "أبل ميوزيك". ورفضت أبل الرد على أسئلة بشأن كلفة الاستحواذ على "برايموفونيك". وتسعى المنصة الأميركية الهولندية "برايموفونيك" التي أطلقت سنة 2018 إلى تقديم بديل عن الخدمات الكبرى للبحث التدفقي الموسيقي على الإنترنت وهي توفر نوعية صوت أفضل بكثير ومجموعة أعمال كلاسيكية أوسع وأكثر ترتيباً. ولم يخف توماس ستيفنز المدير العام للشركة وأحد مؤسسيها يوماً أنه في أن يرى أحد عمالقة القطاع يشتري منصته.

نيويورك - أعلنت أبل عن شراء منصة "برايموفونيك" المتخصصة في الموسيقى الكلاسيكية، على أن تطلق العام المقبل تطبيقاً مخصصاً لهذا النمط.

حلا الترك تعود إلى مقاعد الدراسة

بعد إن استطاعت الانتقال إلى لندن أو كندا من أجل الالتحاق بإحدى الجامعات الكبرى في حال رأت أنه يمكنها تحمل الاستقلالية. وتهتم الفنانة الشابة بصيحات الموضة الشبابية الجديدة، وتظهر في بعض الأحيان بإطلالة وملابس جريئة تخالف عادات وتقاليده المجتمع الجريئي. يشار إلى أن معجبيها يتابعون آخر إطلالاتها لتقليدها في آخر صيحات الموضة التي ترتديها.

وانهالت التعليقات على الترك من محبيها ومتابعيها الذين تمنوا لها التوفيق في أولى أيام العام الدراسي الجديد. وكانت الترك قالت إنها تدرس تصميم الأزياء والموضة، لافتة إلى اختيارها تخصصاً على علاقة بمجالها الفني، مؤكدة أن التركيز في الفترة الحالية من حياتها منصب على الجامعة والدراسة. وأشارت إلى أنها قد تذهب لهذه الغاية إلى مدينة دبي، وقد تقرر فيما

التواصل الاجتماعي إنستغرام، وهي في الجامعة بعد غياب بسبب جائحة كورونا. وظهرت الترك وهي جالسة على كرسي في أحد الصفوف وتضع كمامة بسبب التزامها بالإجراءات الوقائية للطلاب الجامعيين في مدينة حلب، ومعرض للوحات فنية لأهم الفنانين التشكيليين تعكس هوية المدينة ونسيجها العمراني والمجتمعي. وأحيا المطرب مصطفى هلال حفلاً قدم فيه مجموعة من أغاني التراث الحلبي كـ"يارب يا عالي" و"يا حبيبي أقبل الليل" و"درب حلب ومشيتو"، وتفاعل الجمهور مع الأغاني والمواويل التي قدمها هلال وخاصة الأغاني التي تخص مدينة حلب وأهلها "اسمك يا شهباً".

المنامة -

نشرت الفنانة البحرينية حلا الترك صوراً لها على حسابها الخاص على موقع

حلب تحيي «ليالي المدينة»

حلب (سوريا) - تحتتم اليوم الأربعاء فعاليات «ليالي المدينة» التي انطلقت السبت احتفالاً بافتتاح سوق خان الحرير وساحة الفسقى، بعد ترميمهما. وأعلن محافظ حلب حسين دياب عن عودة ستين متجراً إلى العمل ضمن الخان الأثري الذي لطاماً كان محطة هامة على طريق الحرير التجاري في العالم القديم، ويستمتع الحلبيون بعودة أسواقهم كاطول الأسواق المسقوفة في العالم. وتضمنت الفعالية توقيع اتفاقية ترميم سوق الحبال الذي يقع خلف الجامع الأموي ويتضمن مهن تجارة الحبال وصياغة الذهب والفضة والصابون الحلبي. وأكد دياب أن حلب القديمة هي جزء أصيل من هوية حلب وقلبها الاقتصادي والاجتماعي والتاريخي الذي كان ينبض على مدى القرون الماضية.

وشهدت احتفاليات «ليالي المدينة» فعاليات فنية وثقافية متنوعة، يُذكر منها معرض "قصة مدينة" للصور الضوئية التي تعبر عن ماضي وحاضر المدينة القديمة، ومعرض للمطبخ الحلبي ومعرض "أزياء الحرير" الذي يتضمن مسابقة للأزياء التراثية لأهم مصممي مدينة حلب، ومعرض للوحات فنية لأهم الفنانين التشكيليين تعكس هوية المدينة ونسيجها العمراني والمجتمعي. وأحيا المطرب مصطفى هلال حفلاً قدم فيه مجموعة من أغاني التراث الحلبي كـ"يارب يا عالي" و"يا حبيبي أقبل الليل" و"درب حلب ومشيتو"، وتفاعل الجمهور مع الأغاني والمواويل التي قدمها هلال وخاصة الأغاني التي تخص مدينة حلب وأهلها "اسمك يا شهباً".

